الأسد لفرنجية: قواتنا تساند لبنان



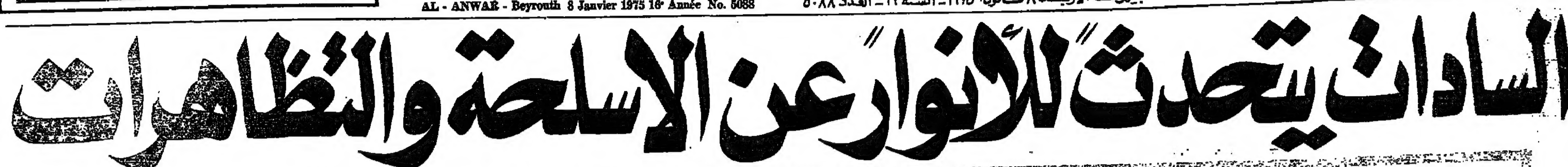
١٦ صفحة

الأنوار

٥٠ قرشاً

بيروت الاربعاء ٨ كانون٢ ١٩٧٥ـ السنة ١٦ ـ العدد ٥٠٨٨

AL - ANWAR - Beyrouth 8 Janvier 1975 16e Année No. 5088



السادات يتحدث "للأنوار" عن الاسلحة والتظاهرات



■ الرئيسان فرنجيه والاسد اثناء لقائهما التاريخي امس ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)





■ جماهير غفيرة من المواطنين تحيي موكب الرئيسين فرنجيه والاسد في شتورا امس ■
(تصوير محمد شبو)



■ المحادثات بين الرئيسين والوفدين في « شتورا بارك » امس ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

الرئيس السادات يتحدث لبسام فريحه: هذه حقيقة الموقف مع موسكو بعد تأجيل زيارة بريجنيف

القاهرة ـ من بسام فريحه :

على مدى ساعتين وخمس وثلاثين دقيقة في منزل الرئيس بالجيزه ، ظهر أمس الثلاثاء . حملت للرئيس السادات، كلما يشغل بال المواطن العربي .. وفتح الرئيس قلبه وتكلم بصراحة ..قال كل شيء.. واجاب على كل شيء .. بل كان يقترح اسئلة ويصحح اسئلة ..

تحدث بصراحة عن العلاقات السوفاييتية ـ المصرية .. كشف الحقائق عن تباين وجهات النظر المصرية ـ السوفياتية ..واكد في نفس الوقت الحرص على استمرار هذه العلاقة ..

تحدث عن القنبلة الذرية وقال ان الاعلان الاسرائيلي هو لون من الحرب النفسية، ولكن العرب لن يقفوا مكتوفي الايدي اذا ادخلت اسرائيل السلاح النووي في المنطقة .

تكلم عن الاحداث الاخيرة في مصر التي قال انها من فعل « جبهة الرفض » ، وانها ادينت من اليسار الوطني ..

وقال ان مصر دفعت ٥ آلاف مليون جنيه خلال سنوات الصمود السبع .. ولكن شعب مصر مستعد لان يدفع اكثر وان يضحي اكثر .. لكي يمضي في البناء والحشد للمعركة معا ..

قال انه لا يستطيع ان يهمل احتياجات الجماهير .

تحدث بكرامة الفلاح ، وشموخ المصري عن الدعم العربي .. فأكد على اهمية دعم صمود الجماهير ، لان المعركة ليست قضية سلاح يشترى بل هي معركة حضارية ، وان الصمود العسكري قد تؤثر فيه مشاكل تموينية ..

قال ان الامة العربية على استعداد لتحمل العبء معا ، ولكن المرارة تنبع من تحمل شعوب المواجهة وحدها الأعباء ..

تحدث الرئيس عن الانحرافات والفساد وقال انها مظاهر محدودة تمارسها اقلية ضئيلة.. ووعد باعلان الحقيقة للشعب ..

(نص الحديث على الصفحتين ٨ و٩)

■ الرئيس السادات يستقبل بسام فريحه في القاهرة امس ■

عشرات الألوف يشتركون في استقبال الأسد

لقاء الرئيسين سليمان فرنجيه وحافظ الاسد في شتورا امس ، كان لقاء تاريخيا . عشرات الالوف من المواطنين اشتركوا في استقبال الرئيس السوري ، والوف الايدي ارتفعت تلوح بمحبة ومئات لافتات الترحيب واقواس النصر زرعت الطرق من المصنع حتى شتورا .

ولحظة اللقاء كانت مؤثرة ، تعانق الرئيسان طويلا ، فيما كانت المدفعية تحيي ، وفتيات صغيرات يرشقن الموكب بالزهور . وعزفت موسيقى النشيدين اللبناني والسوري ، واتحدت الاذاعتان اللبنانية والسورية ، وفوق الاعلام المشرقة في الفضاء الازرق ، تصافح نسور الجو اللبنانيون والسوريون . (التفاصيل على الصفحة ٣)

وقد اجرى الرئيسان جولتين من المحادثات ، صدر في اعقابهما البيان المشترك التالي نصه :

نص البيان المشترك

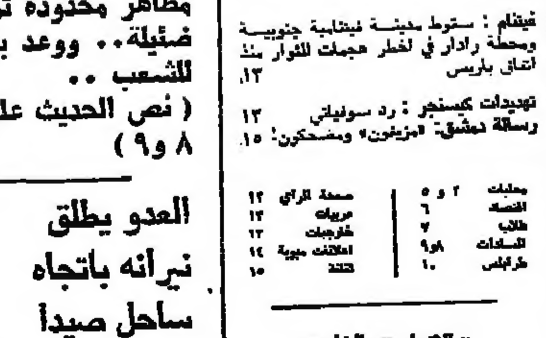
وصدر مساء امس البيان المشترك عن الزيارة ، وفي ما يلي نص البيان :

قام السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية

ـ البقية على ص ١٦ عمود ٢ و ٣ ـ

■ الرئيس فرنجيه يودع الرئيس الاسد في المصنع مساء امس ■
(تصوير قاسم عباس)

في هذا العدد



« الانوار » بالخارج

سوريا ٣٥ ق س ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسة ، لندن ١٥ نسا ، اليونان ١٥ دراخمة ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

مسلح يتخفى بملابس عربية يخطف طائرة بلندن

استولى رجل يرتدي ثيابا عربية ، ومسلح بمسدس وقنبلة يدوية على طائرة ركاب بريطانية بقوة السلاح في مطار هيثرو بلندن امس ، وهدد بنسف الطائرة اذا لم يعط ١٠٠ الف جنيه استرليني ومظلة هبوط .

وعند منتصف الليل اقلعت الطائرة الى مطار بريطاني اخر في محاولة لخداع الخاطف الذي قال انه يريد التوجه الى باريس للانتقام لمصرع اخيه .

ـ البقية على ص ١٦ عمود ٨ ـ

العدو يطلق نيرانه باتجاه ساحل صيدا

اطلقت نيران اسلحة رشاشة باتجاه ساحل صيدا مساء امس ، حيث كانت ثلاث قطع حربية اسرائيلية تجوب الشاطىء ما بين القاسمية وشمالي صيدا .

كما قصفت مدفعية العدو بعض مناطق العرقوب مساء أمس .

الصلح ينفي نبأ أسرائيليا

نفى الرئيس رشيد الصلح مساء أمس ، ما اذاعه راديو اسرائيل من ان لبنان وافق على قيام قوات وطائرات سورية بدوريات في جنوب لبنان وسمائه . وقال : ان ذلك لا يستند الى اي اساس .

وفاة والدة بريجنيف

اعلنت وكالة انباء « تاس » السوفياتية الرسمية مساء امس وفاة والدة بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي .

وجاء اعلان النبأ بعد اسبوع من التكهنات بصدد اسباب تأجيل جولة الزعيم السوفياتي في الشرق الاوسط .

وفي واشنطن ، قال رون نيسين السكرتير الصحفي لرئاسة الجمهورية انه ليست لدى البيت الابيض اية معلومات تؤكد نبأ يقول ان بريجنيف مريض باللوكيميا (سرطان الدم) .

هكذا من الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه المعجوز
ميشال رعد
تصدرها دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١١٣٨/٩١٨
الادارة العامة والتوزيع : ت : ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والمطبعة : ت : ٤٥١١٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل شارع عمر الداعوق - تلفون : ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٧٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات : بناية صالحة وصعدي - شارع سوريا - ت : ٢٥٤١٢٣ - ٢٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ١٩٢٥٥٨٠٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٠٢٥٠

جولتان من المحادثات بين فرنجية والاسد
تنسيق سياسي وعسكري واقتصادي شامل
دعم سوري للبنان ضمن مسؤولية عربية مشتركة
وعقد اجتماعات شهرية على مختلف المستويات

■ الرئيسان الاسد وشمعون يتصافحان ، ويبدو الرئيس شارل حلو . ■

■ الرئيسان فرنجية والاسد يرحبان بالرؤساء عسيران ، والصلح ، والداعوق ، والباقي ، وكرامي ، وخالد شهاب ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

كتب عامر مشموشي :

انتهت محادثات الرئيسين سليمان فرنجيه وحافظ الاسد ، باتفاق تام وشامل على جميع القضايا التي تضمنها جدول الاعمال ، من سياسية ودفاعية واقتصادية . وكان لقاء القمة التاريخي بين الرئيسين ، لقاء ناجحا ، كما عبر عن ذلك اعضاء الوفد اللبناني ، وعلم ان الرئيسين اعتبرا الدفاع عن لبنان من ضمن مسؤولية عربية ، عبر مجلس الدفاع العربي المشترك ، وقد تم الاتفاق على ان تدعم سوريا لبنان ضمن تنسيق متكامل ، وسيصار الى عقد اجتماعات دورية على مختلف المستويات بعدما تم تكريس التفاهم بين الرئيسين على اسس التعاون بين البلدين .

وكان الرئيسان فرنجية والاسد واعضاء الوفدين قد وصلوا الى فندق « شتورا بارك اوتيل » في الساعة الثانية عشرة الا ربعا . وبعد استراحة في صالون الطابق الارضي فترة عشر دقائق ، ادلى الرئيس الصلح بتصريح عبر فيه عن مشاعر الاستقبال الكبير فقال :

« لحظات اشعر بها بمنتهى السعادة لانني التقي بالمواطنين اللبنانيين الطيبين الذين رأيناهم اليوم ، ورأيتموهم معي على طول الطريق ، انا واخي الرئيس سليمان فرنجية .

« ونحن نعتز اعتزازا لا حدود له بهذه المواقف ، ونفخر الى اقصى الحدود بهذه المواقف النبيله التي ستعطينا في المستقبل ، كما اعطتنا في الماضي ، الدعم الكبير والمرتكز الاساسي الذي نستند اليه في نضالنا من اجل تحقيق اهداف هذا الشعب ، واهداف امتنا العربية .

« انا سعيد جدا اليوم بهذا اللقاء ، وسعيد بمجيئي الى بلدي الثاني لبنان ، وسعيد بلقائي باخي الرئيس سليمان فرنجيه .

فرنجية : لقاء تاريخي

وقال الرئيس سليمان فرنجيه :

« هذا لقاء تاريخي وعظيم ، وهو لقاء طبيعي جدا ، وسيحصل في المستقبل مرة كل شهر على الاقل ، وانا ارحب بالرئيس الاسد ، الا ان الانسان لا يرحب بالانسان في بيته ، لان الرئيس الاسد في بيته وبين اخوانه وعشيرته .

ثم انتقل الرئيسان الى غرفة خاصة في الطابق الاول وعقدا اجتماعا مغلقا استمر ٢٥ دقيقة ، انضم بعده اليهما الرئيس كامل الاسعد واعضاء الوفدين وقد مثل الجانب اللبناني ، رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح ووزير الخارجية السيد فيليب تقلا ، ووزير الدفاع السيد جوزف سكاف ووزير الاشغال العامة والنقل السيد جورج سعاده ، وزير الاعلام السيد محمود عمار ، قائد الجيش العماد اسكندر غانم ومدير عام غرفة رئاسة الجمهورية الدكتور بطرس ديب .


■ الرئيس الاسد يصافح الشيخ بيار الجميل ويتحدث الى الرئيس فرنجية ■


■ اثناء الغداء يبدو الرئيسان الاسد وفرنجية ، والرؤساء شمعون ، ونقاش ، والاسعد ، والايوبي والصلح ■

وحضر عن الجانب السوري رئيس مجلس الوزراء السيد محمود الايوبي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام ، وزير الداخلية السيد علي ظاظا وزير الاعلام السيد احمد اسكندر ، وزير الاشغال السيد عبد الغني قنوت ، نائب وزير الدفاع اللواء ناجي جميل والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية السيد اديب الداوودي .

الجولة الاولى من المحادثات

وخلال الجولة الاولى من المحادثات كان الوزراء والنواب وبقية اعضاء الوفدين ، واعضاء السلك الديبلوماسي وجميع المدعوين قد توزعوا في صالونات الطابق الارضي ، وردهاته ، وفقا للترتيب المعد من قبل المشرفين على البروتوكول من الجانبين اللبناني والسوري .

وكانت الاحاديث التي يتبادلها المجتمعون ، لا سيما الوزراء اللبنانيون تدور حول اهمية اللقاء التاريخي بين الرئيسين اللبناني والسوري في ادق مرحلة يمر بها البلدان الشقيقان بشكل خاص ، ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام .

اجتماعات دورية

ولخصت الاحاديث التي تبودلت في هذه الاثناء المحادثات بين الرئيسين على الشكل التالي :

اولا — التنسيق السياسي والعسكري بين البلدين ، وعقد اجتماعات دورية بين المسؤولين فيهما .

ثانيا — التعاون الاقتصادي والسياحي والتجاري ، وتصفية جميع القضايا العالقة بين البلدين ، كاتفاق الترانزيت واتفاق النقل والاتفاق الاقتصادي ، وقضية اقتسام مياه العاصي ، واقتسام ارصدة اموال المصالح المشتركة وغيرها من القضايا العالقة.

تنسيق متكامل سياسي وعسكري

وقال وزير المال السيد خالد جنبلاط « للانوار » بان التفاهم تام بين الجانبين ، وان كل القضايا العالقة والقضايا السياسية وغير السياسية ، قد تم الاتفاق عليها قبل ان يتم لقاء الرئيسين الاسد وفرنجية .

واكد الوزير جنبلاط بان التنسيق السياسي والعسكري بين البلدين ليس بحاجة الى اية اجتماعات او لقاءات .

ووصفت مصادر وزارية اخرى بان الجولة الاولى من المحادثات تركزت في الجزء الاول منها على التعاون السياسي والتنسيق العسكري بين لبنان وسوريا ، وفقا لمقررات مجلس الدفاع العربي المشترك الذي ينص على هذا النوع من التنسيق العسكري بين الدول العربية .

وقالت هذه المصادر ان اجتماع الرئيسين اللبناني والسوري ، يشكل نقطة انطلاق قوية ، لاجراء اتصالات ولقاءات ثنائية ، فيما بين الدول العربية تؤدي بالنتيجة الى وضع خطة عربية مشتركة ، تتحمل فيها كل دولة عربية مسؤولياتها في نطاق امكاناتها وفي اطار ما يقرر مجلس الدفاع العربي المشترك وما قد اقر في مؤتمري القمة اللذين عقدا مؤخرا في الجزائر وفي الرباط .

وعند الساعة الواحدة والنصف غادر الرئيسان فرنجية والاسد غرفة الاجتماعات ونزلا الى صالون الطابق الارضي ، ومعهما الرئيس كامل الاسعد والرئيسان الايوبي والصلح حيث استقبلا رؤساء الجمهورية والحكومة السابقين واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي والوزراء والنواب والشخصيات ، بينما عكف اعضاء الوفدين على وضع صيغة البيان .

الاجتماع الثاني

وفي الساعة الثانية تماما انتقل الجميع يتقدمهم الرئيسان الاسدوفرنجية الى مائدة الطعام .

وبعد الغداء ، اي في حوالي الساعة الثالثة والنصف ، انتقل الرئيسان الى غرفتيهما للاستراحة ، بينما عقد اعضاء الوفدين الجولة الثانية من المحادثات .

وبعد استراحة دامت ربع ساعة ، انتقل الرئيس فرنجية الى غرفة الرئيس الاسد وعقد معه اجتماعا مغلقا لمدة ثلث ساعة ، ثم انتقلا معا الى حيث يجتمع الوفدان حيث اطلعا على البيان المشترك الذي كان قد وضع بصيغته النهائية ، ووافقا عليه .

وعند الساعة الرابعة و ٣٥ دقيقة غادر الرئيسان الاسد وفرنجيه فندق « شتورا بارك اوتيل » في سيارة واحدة الى الحدود اللبنانية — السورية يتبعهما الرئيسان الصلح والايوبي واعضاء الوفدين والوزراء وعدد من النواب وكبار الرسميين ، وكانت علامات الارتياح بادية على الوجوه كدليل على نجاح لقاء القمة بين الرئيسين فرنجية والاسد .

■ فرنجية والاسد يغادران فندق شتورا بارك ■

■ صورة تذكارية للرئيسين فرنجيةوالاسد ، والرئيسين الايوبي والصلحوالوزراء ■

لقاء مع المستقبلين بين جولتي المحادثات

بعد انتهاء الجولة الاولى من المحادثات في الساعة الواحدة والنصف انتقل الرئيسان فرنجية والاسد الى صالون الطابق الارضي ، يرافقهما الرؤساء كامل الاسعد ومحمود الايوبي ورشيد الصلح حيث جرى استقبال الرسميين والمدعوين .

وقد وقف الرئيسان فرنجية والاسد في الوسط ووقف الرئيس الايوبي الى يسار الرئيس فرنجية ، والرئيس الاسعد الى يمين الرئيس الاسد والى جانبه الرئيس الصلح .

وقد استقبل الرئيسان على التوالي رؤساء الجمهورية والحكومة السابقين ثم رجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي ثم الوزراء والنواب ثم كبار الموظفين والمدعوين من رؤساء نقابات ورجال اعمال .

وعند الساعة الثانية تماما انتقل الرئيسان فرنجية والاسد واعضاء الوفدين اللبناني والسوري والمدعوون الى صالة الطعام حيث جلس الرئيسان وسط طاولة الشرف وجلس الى جانبيهما الرؤساء المدعوون على الشكل التالي - من اليمين : رشيد كرامي ، صائب سلام ، عبد الله اليافي ، صبري حماده ، خالد شهاب ، كميل شمعون ، كامل الاسعد ، محمود الايوبي ، رشيد الصلح ، شارل حلو ، امين الحافظ ، عبد الحليم خدام ، فيليب تقلا .

وقد توزع النواب والسفراء والمدعوون حول طاولات ضمن ترتيب معين .

وخلال المائدة تبادل الرئيس الاسد حديثا مطولا مع الرئيس فرنجية ، كما تبادل الحديث مع الرئيس كامل الاسعد وتبادل الرئيس فرنجية الحديث مع الرئيس محمود الايوبي .

ولوحظ ان حديثا طويلا جرى بين الرؤساء اليافي وسلام وكرامي امتد حتى انتهاء المائدة .

الاتحاد العمالي العام : من نصر الى نصر

شارك الاتحاد العمالي العام في استقبال الرئيس الاسد ، بوفد كبير . وقد وجه الاتحاد الى الرئيس السوري البرقية التالية : في الوقت الذي تقومون بزيارتكم التاريخية للبنان لتأكيد الاخوة القائمة بين بلدينا ، وتأكيد المصير المشترك بينهما ، يهم الاتحاد العمالي العام ممثلا الحركة النقابية العمالية في لبنان ان يرحب بكم اجمل ترحيب قائدا عربيا ساهم في احراز نصر حرب تشرين التي اعلت كرامة العرب ، مؤكدين ايماننا بنضالكم في سبيل رفع كلمة الامة العربية والسير بها قدما من نصر الى نصر .

جميع الشخصيات السياسية والنقابية والمهنية شاركت في استقبال الاسد

بعد انتهاء جلسة العمل الاولى استقبل الرئيسان سليمان فرنجية وحافظ الاسد ، يحيط بهما الرئيس كامل الاسعد ، والرئيسان الصلح والايوبي، ورؤساء الجمهورية السابقون ورؤساء مجلس النواب والحكومة والنواب والشخصيات السياسية والرسمية من مدنية وعسكرية ، وقد علق عدد من الوزراء والسياسيين على الزيارة، مؤكدين انها ستترك افضل النتائج لمصلحة البلدين والعرب جميعا .

وقد جرى استقبال الشخصيات في قاعة الفندق الكبرى على الوجه الاتي :

رؤساء الجمهورية السابقون ، كميل شمعون وشارل حلو والفريد نقاش . ورئيسا المجلس النيابي السابقان ، صبري حماده وعادل عسيران . ورؤساء الوزارة السابقون احمد الداعوق ، صائب سلام وعبد الله اليافي ، رشيد كرامي ، امين الحافظ تقي الدين الصلح، والوزراء الحاليون والسابقون والنواب : بيار الجميل ، سليمان العلي ، زكي مزبودي ، مالك سلام ، عثمان الدنا ، بهيج تقي الدين، امين الجميل ، لويس ابو شرف ، فؤاد نفاع ، رائف سمارة ، جبران طوق ، جو حمود ، احمد اسبر ، منير ابو فاضل ، ناظم القادري ، فؤاد لحود ، بطرس حرب ، جوزف شادر ، حسن زعرور الميس ، اميل روحانا صقر ، فريد جبران ، صبحي ياغي ، فريد سرحال ، البير مخيبر ، نصري المعلوف ، عبدو عويدات ، الياس الخازن ، عبد اللطيف الزين ، آرا يروانيان ، ملكون ابليغتسيان ، موريس زوين ، ميشال معلولي ، نزيه البزري ، محمد يوسف بيضون ، سورين خان اميريان ، طلال المرعبي ، علي الخليل ، منيف الخطيب ، حسين الحسيني ، هاشم الحسيني ، مخايل الضاهر ، انور الصباح ، باخوس حكيم ، البير منصور ، طارق حبشي ، شفيق بدر .

النقابات والهيئات

كما استقبل الشخصيات السياسية ورؤساء النقابات والفعاليات الاقتصادية : نقيب الصحافة رياض طه ، نقيب المحررين ملحم كرم ، الشيخ بطرس الخوري ، حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس ، عدنان قصار ، غكتور قصير ، والمدراء العامون ، ورؤساء البعثات الديبلوماسية والشخصيات المدنية والعسكرية .

تعليق وزير الاعلام اللبناني

وعلق عدد من الوزراء والسياسيين على الزيارة . فقال وزير الاعلام السيد محمود عمار : يرحب لبنان بزيارة سيادة الرئيس حافظ الاسد ، وهو يحل في لبنان بين اهله واخوانه ، يرحب بالرئيس البطل الذي قاد سوريا نحو النصر ونحو السير قدما في ركاب الحضارة والتقدم والعمران واستطاع ان يحرر العدو الصهيوني في حرب رمضان ، وان يحرر الارض ويرفع الراية فوق القنيطرة والجولان .

واضاف : ان لبنان يتطلع الى زعيم عربي ، عمل جاهدا في سبيل تدعيم النضال العربي وصموده ، بوجه التحديات ، وساهم في ترسيخ روابط الاخوة بين صفوف الشعوب العربية .

وتابع عمار قائلا : ان زيارة الرئيس حافظ الاسد الى لبنان ، ليست زيارة تقليدية ، كما يجري عادة بين رئيسي دولتين ، بل هو لقاء الاخوة ، لقاء المحبة والتضامن ، لان العلاقة بين لبنان وسوريا هي اوثق من اي رباط، وهذا اللقاء هو تكريس لسياسة لبنان العربية التي وضعها الرئيس سليمان فرنجية ، من اجل تثبيت الاخوة الصادقة والتضامن الحقيقي بين العرب .

تصريح وزير الاعلام السوري

ووصف السيد احمد اسكندر وزير الاعلام السوري هذه الزيارة بانها في غاية الاهمية ، وقال انها ستكون منعطفا حاسما في تاريخ العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين ، وستترك نتائجها اثارا ايجابية تتجاوز بكثير الصورة الماضية لهذه العلاقات، وستضع للمستقبل اسسا واضحة وعلاقات واقعية ذات اهمية مشتركة وخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية .

واضاف وزير الاعلام السوري يقول ، في اشارة الى الغارات الاسرائيلية الاخيرة ضد لبنان ، ان سوريا حريصة كل الحرص على تلبية كل ما يطلبه لبنان وفق امكاناتها . ويهمنا الى ابعد الحدود ، امن لبنان وتعزيز قدرته الدفاعية ، كما يهمنا في المستوى نفسه امن سوريا وامن اي قطر عربي اخر لمواجهة العدو المشترك .

وقال : نحن مستعدون للذهاب مع لبنان الى النقطة التي يريدها ، دون قيد ولا شرط ، لان اية قطعة ارض لبنانية لها نفس الاهمية والمحبة لاية قطعة ارض سورية . كما اننا نشعر ان اي اعتداء على لبنان هو اعتداء على سوريا .


■ لقاء الرئيسين في شتورا ■

موقف كرامي من حملة المطاردة بطرابلس

لم يشأ الرئيس رشيد كرامي التعليق على حملة الدولة ضد المطلوبين في طرابلس ، بانتظار نتائج المطاردة القائمة . الا ان اوساط الرئيس كرامي قد عبرت عن عدم رضاها عن التدابير والاجراءات المتخذة التي ادت الى شل الحركة في المدينة وترويع الاهلين .

واضافت هذه الاوساط ان الرئيس كرامي يهمه استتباب الامن في طرابلس ، ولكن استمرار الحملة بات يشكل ازعاجا للمواطنين الامنين ، اكثر مما يضايق المطلوبين الذين تواروا عن الانظار ، وسلطت الاضواء عليهم ، حتى بات نجاح الحملة معلقا على القبض عليهم .

اللقاء التاريخي بين فرنجية والاسد

عشرات الالوف يهتفون للرئيسين فرنجية والاسد
الجماهير تنحر الذبائح وتقيم حلقات الرقص ابتهاجاً

■ الرئيس فرنجية والرئيس الاسد على منصة الشرف عند الحدود اللبنانية السورية
(تصوير قاسم عباس)



■ موكب الضيف الكبير يشق طريقه وسط الحشود الضخمة من المستقبلين ■ (تصوير عبد الرحيم الالاز)



■ تحت اقواس النصر ووسط الجماهير الحاشدة شق موكب الضيف الكبير طريقه ■ (تصوير محمد شبو)

■ الرئيسان فرنجية والاسد يستعرضان حرس الشرف على الحدود

كتب منير نجار :

تظاهرة ابتهاج تاريخية كان لقاء امس في شتورا . وعلى طول المسافة بين الحدود و « بارك اوتيل » ارتفعت الاف الاف الايدي تلوح بمحبة، وعشرات الاف الحناجر تهتف وتزغرد ، وملات اليافطات تتعلق في زهو وكرامة .. قلبا كبيرا كان البقاع ، بل لبنان كله ، وقدر عدد المستقبلين بـ ١٥٠ الفا .

ولحظة اللقاء كانت مؤثرة ، تعانق الرئيسان طويلا ، فيما كانت المدفعية تحيي ، وفتيات صغيرات يرشقن الموكب بالزهر . وعزفت موسيقى النشيدين اللبناني والسوري ، واتحدت الاذاعتان اللبنانية والسورية ، وفوق الاعلام المشرقة في الفضاء الازرق ، تصافح نسور الجو اللبنانيون والسوريون .

والارض استعارت لونا جديدا من دم الذبائح التي نحرت : الف رأس غنم ، مئة رأس بقر ، اربعون جملا .. وبحماس منقطع النظير مدت الجماهير التي احتشدت مداخل شتورا ومخارجها وهي تحمل الاعلام اللبنانية والسورية وصور الرئيسين ، ثم تحولت الجماهير باندفاع عاطفي الى الرقص والغناء ، لتفجر مشاعر الفرح .

اتحاد حقيقي

وبدت الطرقات على اتساعها ضيقة وطوال ساعات الزيارة ظل الناس يتدافقون ، لبنانيين وسوريين وفلسطينيين ، جاءوا من كل المناطق اللبنانية منذ الصباح ، والقرى البقاعية كانت سخية بالرجال . وتألقت الاخوة اللبنانية ـ السورية بعنفوان كبير ، وكان قمم حرمون صاحبة هامة صنين .. اللقاء ، كان اتحادا حقيقيا بالمشاعر والتطلعات والمواقف .

ترتيبات اللقاء

وقد وصل الرئيس سليمان فرنجية الى نقطة الحدود في العاشرة والدقيقة ٢٥ ، يرافقه رئيس الحكومة . وفي الاستراحة التقى بعثة الشرف اللبنانية وهي تضم الوزير ميشال ساسين نائب رئيس مجلس الوزراء والسيد عمر مسيكة امين عام رئاسة مجلس الوزراء والسيد جورج سارونيم محافظ البقاع، والعميد الركن حنا سعيد قائد منطقة البقاع العسكرية ، والسيد عباس حمية مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين ، والسيد صلاح عبوشي مدير مكتب لبنان في دمشق .

وقبل العاشرة والدقيقة . بلحظات، حلقت طائرتا هليكوبتر سوريتان فوق السرادقين المنصوبين على الحدود ، ثم وصل الرئيس حافظ الاسد والوفد الرسمي المؤلف من السادة : محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء ، عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، عبد الغني قنوت وزير الاشغال العامة ، علي ظاظا وزير الداخلية ، احمد اسكندر وزير الاعلام واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع.

وبعد أن تعانق الرئيسان وسط الاف الهتافات بحياتهما ، قدم الرئيس فرنجية الى الرئيس الاسد بعثة الشرف ورافقه الى المنصة الرسمية حيث ادبت لهما التحية العسكرية وعزفت موسيقى النشيدين ، واستعرض الرئيسان حرس الشرف يرافقهما العماد اسكندر غانم والمرافقان العسكريان .

ثم صافح الرئيسان المستقبلين حسب الترتيب التالي : عميد السلك السياسي ، الوزراء ، نواب منطقة البقاع ، مدير عام رئاسة الجمهورية امين عام رئاسة مجلس الوزراء ، امين عام وزارة الخارجية والمغتربين ، محافظ البقاع ، مدير عام قوى الامن الداخلي، مدير عام وزارة الاعلام ، مدير عام الامن العام ، قائد الدرك ، قائد منطقة البقاع العسكرية ، نقيب الصحافة نقيب المحررين ، رئيس جمعية مراسلي الصحافة الاجنبية .

عرس .. الوان

وتحت اليافطات واقواس النصر المتراحمة ما بين الحدود وشتورا ، مر الموكب وسط الجماهير ، فوصل البلدة في العاشرة عشرة والنصف ، مع ان الطريق لا تستغرق في الحالات العادية اكثر من عشرين دقيقة . وكانت ٦ طائرات هليوكوبتر لبنانية وسورية ترافق تقدم السيارات ، وحلقت طائرات حربية مشتركة، وشارك عدد كبير من الفرسان يحملون الاعلام اللبنانية والسورية والفلسطينية في الاستقبال .

وفي كل بلدة مر بها الموكب استوقفه الاهالي ليحيوه بالهتافات والزغاريد ونحر الخراف ، وبدت شتورا وكأنها غابة من الرؤوس في الساحات والشرفات وسطوح الاوتوبيسات .. وكانت سيارات تحمل مكبرات صوت تبث اناشيد حماسية وخطبا تشيد بالقائد السوري .

والتقت يافطات الوطنيين الاحرار بيافطات التنظيم الناصري وطلاب المقاصد ، وحمل طلاب المدارس بالالاف الاعلام اللبنانية والسورية ، ولفتت الانظار لافتة ابو السيف والترس اللذين تميزا من الباسق ترافقهم مكبرات الصوت تبث خطابات التاييد والاناشيد الوطنية . وانطلق صوت فيروز « باهلا وسهلا نورت الدار .. » وبين يافطة المناطق كانت هناك واحدة باسم المقدم السابق سامي الخطيب وآل الخطيب واهالي عنجر .

ووزعت عشرات الاف النسخ من جريدتي « الثورة » و « البعث » ، اللتين ابرزتا خبر اللقاء ، وكانت صور الرئيسين تغطي كل الواجهات والشوارع .. وفي منطقتي الاستقبال والوداع ، وحول شتورا ، وعلى دائرة قطرها كيلومتران اتخذت اجراءات امنية ، كان بينها شبكة للدفاع الجوي ، واتخذت ترتيبات اخرى فوق السطوح ، وكان حضور رجال الامن مدنيين وعسكريين كثيفا. ورابطت المصفحات اللبنانية على جميع المنعطفات في تدبير احترازي .

وفي الصالون المعد للرئيسين والوفود المرافقة والرسميين ، اخذ كل مكانه وعلامات الرضى والارتياح على وجوه اللبنانيين والسوريين على حد سواء . وتجمهر مراسلو الصحف ووكالات الانباء والاذاعة ومصورو الصحف والتلفزيون في لبنان والدول العربية والاجنبية ، وتمكنوا من التحدث الى الرئيسين القائدين اللذين اجابا عن اسئلة الصحفيين ، وهما يعبران عن الفرحة التاريخية التي تغمر شعبي سوريا ولبنان في لقاء القمة بين القائدين .

اندماج الاذاعتين

وابرز ما رافق هذا اللقاء التاريخي كان الاندماج الكلي بين الاذاعتي لبنان وسوريا في موجات واحدة ، حيث تم نقل هذا الحديث الكبير بوصف حي لزيارة الرئيس الاسد منذ وصوله الى الحدود اللبنانية ، وطوال الوقت الذي تم فيه اللقاء .

وكان يتناوب على الحديث مذيعون سوريون ولبنانيون ، فيتحدثون عن مآثر كل من الرئيسين القائدين . وعن دور لبنان وسوريا في شتى الحقول العربية والعالمية ، وفي الصمود امام العدو المتمركز على حدودهما . وتحدث المذيعون اللبنانيون عن نضال حافظ الاسد وقيادته للحرب التحريرية في ٦ تشرين وصموده تجاه مختلف المصاعب والمشاكل التي واجهته خلال ٢٦ سنة من اغتصاب فلسطين . وتحدث المذيعون السوريون عن القائد الفارس سليمان فرنجية الذي صمد في حرب تشرين والذي تكلم في خطابه التاريخي من على اعلى منبر عالمي باسم العرب جميعاً ، ودفاعا عن الحق ضد الباطل .

خلوة على الحدود

وقد غادر الرئيسان « بارك اوتيل » في سيارة واحدة ، وفي موكب تتقدمه الدراجات النارية ويضم الحاجبين اللذين شاركا في المباحثات . وودع الموكب بمثل ما استقبل به من حفاوة حتى الحدود .

وفي النقطة المشتركة حيث اقيمت سرادقات ثلاثة ، ارتفعت فوقها الاعلام ، ادبت التحية من جديد ، وعزف النشيدان ، واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة ، ثم استعرض الرئيسان حرس الشرف ، وكانت استراحة قصيرة في السرادق الايسر ، تناول الرئيسان خلالها فنجان قهوة مرة ، ثم تصافحا وانطلق الموكب في طريق العودة .

وكما في الاستقبال كذلك في الوداع ، واكبت طائرات « هليكوبتر » لبنانية الموكب الى الحدود ، ثم تولت المهمة « هليكوبتر » سورية .

يافطات الترحيب : ارز لبنان يعانق اسد بردى

من عشرات اليافطات التي رفعت على طول الطريق ، وزينت بالاعلام اللبنانية ـ السورية ، عبارات الترحيب التالية :

بطولات جبل الشيخ انهت اسطورة اسرائيل ـ العمال السوريون في لبنان يرحبون بالقائد الاسد ـ درعنا : نسور سوريا ـ اهلا بالقائد العظيم سيادة الرئيس حافظ الاسد ـ شعب لبنان يحيي القائد ابو سليمان ـ لقاء الرئيسين الاسد وفرنجية تعميق للتضامن العربي ـ لقاء القطرين نصر للامة العربية ـ سليمان وابو سليمان املنا تحرير الجولان ـ فيلم الجبهة الشرقية ضرورة قومية للتحرير ـ الوطنية اللبنانية والقومية العربية يتعانقان في لقاء بردى والارز ـ ارز لبنان يرحب باسد بردى ـ وحدة الدم اللبناني السوري الفلسطيني تاكيد لوحدة المصير العربي ـ قوات الصاعقة ترحب بالرفيق الاسد ـ اهلا باسد العروبة حامي الديار ـ اهلا برائد الوجود واصل التحرير وبطل الجولان الرئيس الاسد ـ منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ترحب بقدوم اسد العرب ـ اهالي البقاع يحيون بطل العروبة الاصيل وفخامة الرئيس فرنجيه الحكيم.

وقد رفع التنظيم الناصري وحده ١٨ يافطة في الاستقبال ، وكانت هناك يافطات للمنظمات الفدائية .



■ موكب الضيف الكبير عند وصوله الى شتورا ■

هكذا عند الأصل

اللقاء التاريخي [illegible] فرنجية والاسد



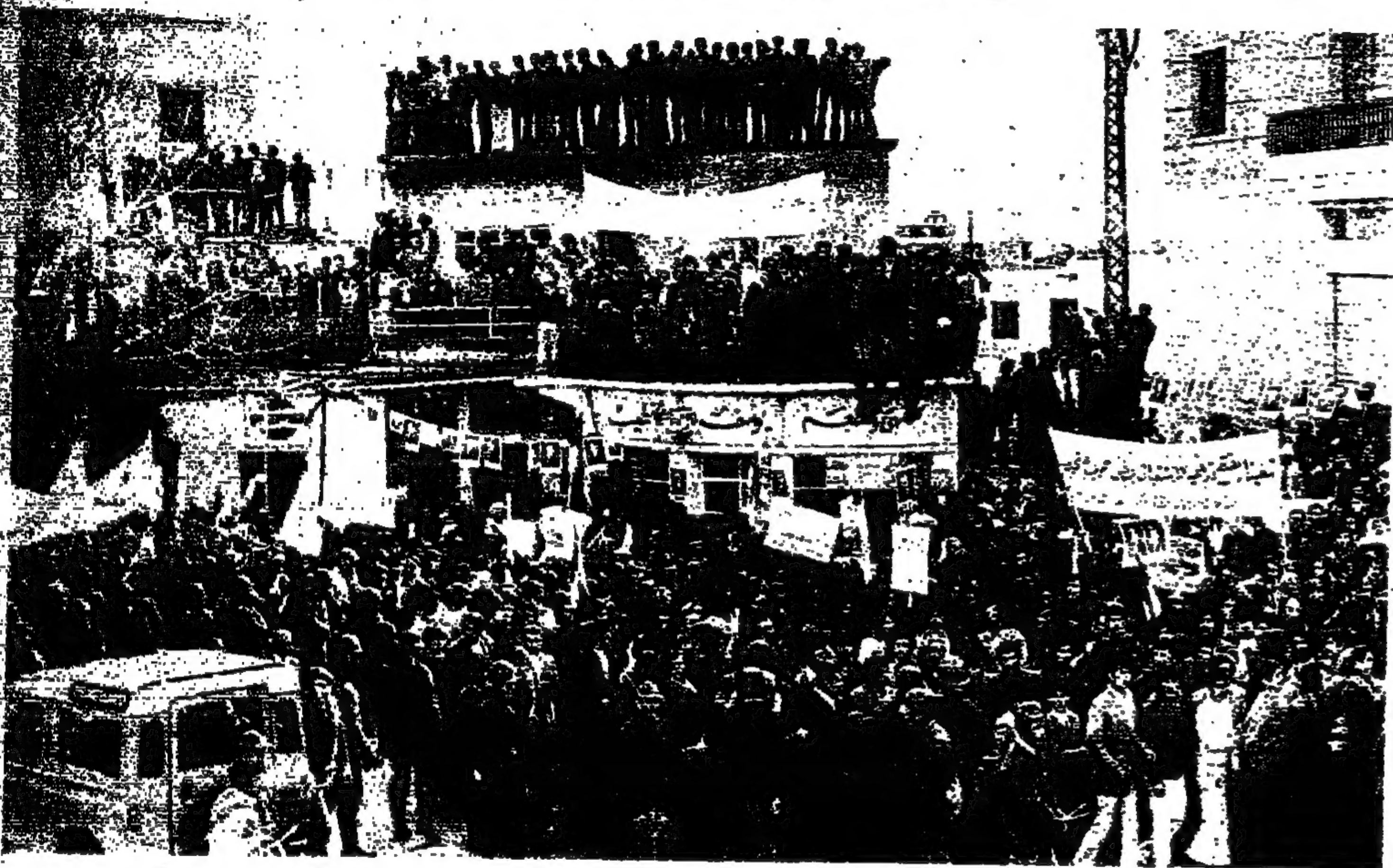
■ الوف من المواطنين احتشدوا في شتورا بانتظار موكب الرئيسين فرنجية والاسد ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)



■ على الشرفات والسطوح ارتفعت الاعلام والصور واحتشد المواطنون لتحية ضيف لبنان ■ (تصوير مجبة شبو)



■ على طول الطريق من المصنع الى شتورا احتشد المواطنون لتحية الرئيسين فرنجية والاسد ■ (تصوير قاسم عباس)



■ هكذا احتشد الجماهير فوق السطوح وعلى الطرقات للمشاركة في الاستقبال التاريخي ■



■ احد اقواس النصر التي ارتفعت على طول الطريق من المصنع الى شتورا ، وقد احتشد المواطنون على جانبي الطريق ■

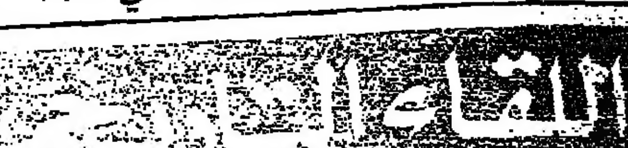
[illegible] محلات



■ صورة كبيرة للرئيس الاسد رفعها المواطنون في شتورا ■ (تصوير جورج أشقر)

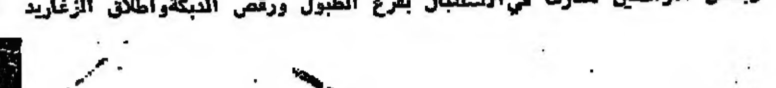


■ عشرات اليافطات ارتفعت للترحيب بضيف لبنان الكبير ■



اللقاء التاريخي بين فرنجية والاسد





■ .. وبعض المواطنين شارك في الاستقبال بقرع الطبول ورقص الدبكة واطلاق الزغاريد ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

■ مجموعة من الفرسان اشتركوا في الاستقبال وهم يحملون الاعلام اللبنانية والسورية ■ (تصوير قاسم عباس)



■ احد المدافع المضادة للطائرات التي نصبت في المنطقة المحيطة بمكان الاجتماع ■



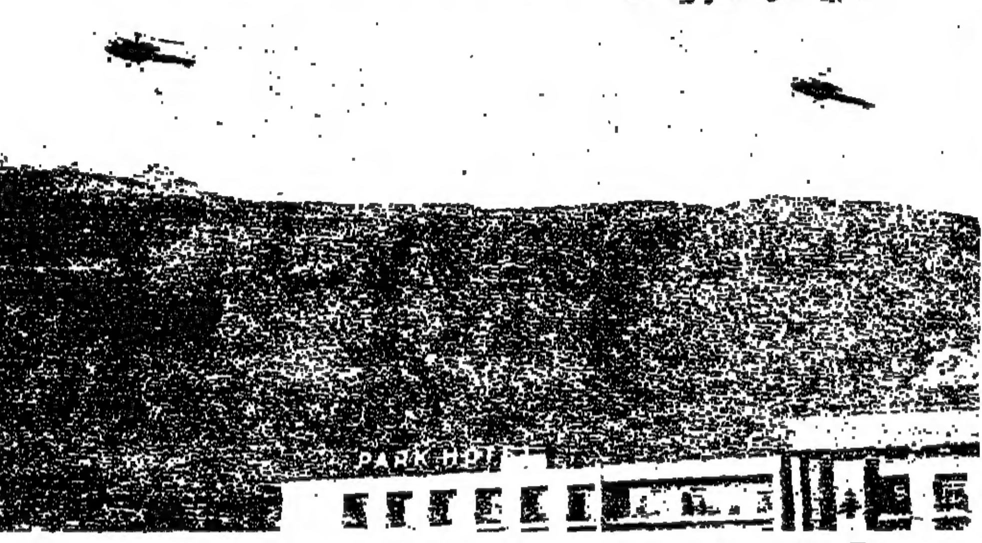
■ احدى بطاريات المدفعية المضادة للطائرات التي اقيمت في منطقة الاجتماع بشتورا ضمن تدابير الامن الاحترازية ■



■ ونحرت الخراف اثناء مرور الموكب في طريقه من المصنع الى شتورا ■ (تصوير محمد نسو)



■ صيوان كبير جرى اعداده على الحدود للاستراحة ■



■ طائرتا هليكوبتر لبنانيتان كانتا تحلقان فوق الفندق اثناء اللقاء التاريخي بين الرئيسين فرنجية والاسد ■



■ والجمال كانت بين الذبائح التي قدمها المواطنون ابتهاجا بزيارة ضيف لبنان الكبير ، ويبدو احد الجمال وقد نحر قرب معامل قصارجيان ■

هكذا اصله الأصل

تنسيق المواقف بين اتحادي المصالح المستقلة لتنفيذ الاضراب المفتوح

عقد مجلسا اتحادي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة اجتماعا مشتركا امس ، بحثا فيه نتيجة الاتصالات التي جرت بين المسؤولين عن المصالح المستقلة وبين نقابات مستخدمي وعمال هذا القطاع.

وبحث المجلسان في تنسيق العمل بين الاتحادين من جهة ، وبين النقابات المنضمة للاتحاد من جهة اخرى ، لتنفيذ اضراب ناجح في السادس عشر من الشهر الجاري ، ولتفادي اي محاولة لشق صفوف هذه النقابات . وكان الاتحادان قد وجها يوم الجمعة كتابا الى وزراء العمل والاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية والمال ، تضمن مطالب النقابات المستقلة .

استعراض المطالب

من جهة اخرى ، عقد مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري اجتماعا امس مع رؤساء المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة استعرض خلاله مطالب نقابات الاتحاد التي تعتزم تنفيذ الاضراب لتحقيقها .

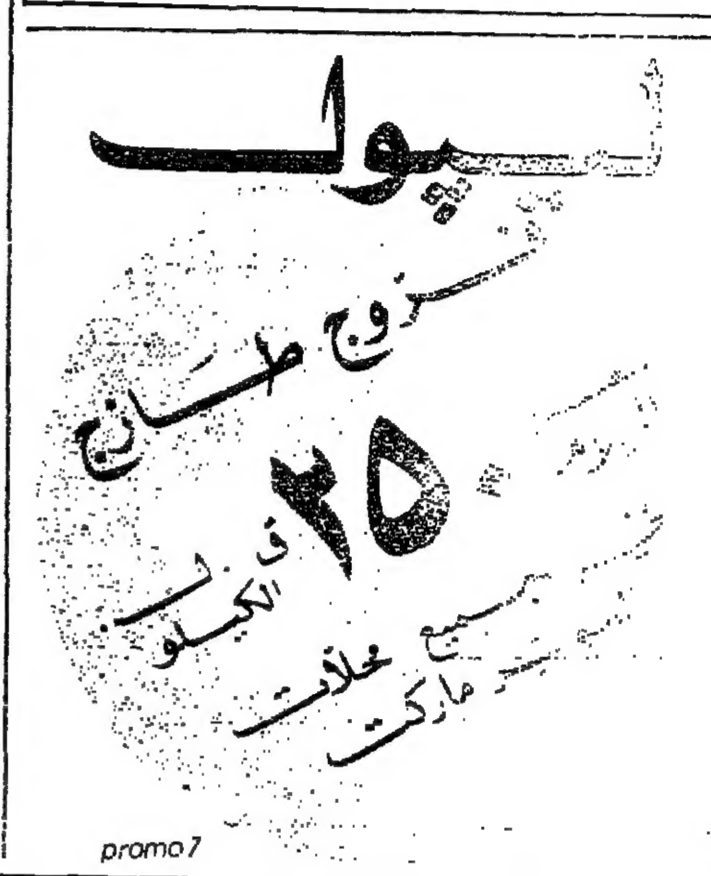
واستعرض السيد خوري مع رؤساء المصالح المذكرات التي سبق للنقابات ان رفعتها بهذا الصدد ، والتي تتضمن مطالبهم . كما تم البحث في النظام الداخلي الجديد الذي وضعته لجنة رباعية خاصة ، والذي تطالب نقابات المصالح المستقلة الخمس بتنفيذه ، وهذه النقابات هي : الكهرباء ، الماء ، النقل المشترك ، وسكك حديد الدولة ومصلحة الليطاني .

ومن المقرر ان يجتمع مدير عام وزارة العمل اليوم مع اركان الاتحادين للبحث في العروض التي قدمها رؤساء المصالح في اجتماع امس ، وفي الامكانات التي لدى هذه المصالح لتنفيذ عدد من مطالب الاتحادين . وتتلخص مطالب الاتحادين بجعل الحد الادنى للاجور ٣٠٠ ليرة ، وبدفع منحة تعليم بمعدل ٢٥ ليرة عن كل ولد حتى ٤ اولاد و٥٠ ليرة عن الزوجة ، وتوحيد العطاءات بين جميع مستخدمي وموظفي المصالح المستقلة .

النقابات المشاركة بالاضراب

واكد رؤساء نقابات الريجي وعمال بلدية بيروت وصندوق الضمان انهم سيشاركون بالاضراب في ١٦ الشهر الجاري . وقال رئيس نقابة مستخدمي وعمال الريجي السيد جان تويني ان النقابة كانت تعتزم تنفيذ اضراب رمزي ليوم واحد ، احتجاجا على تجاهل الدولة لمطالب النقابة القاضية بتعديل النظام الداخلي . ونفى مسؤولون عن نقابتي الضمان وبلدية بيروت ان تكون النقابتان قد تراجعتا عن قرار الاضراب .

وكان الاتحاد العمالي العام قد ايد اول من امس اتحادي المصالح المستقلة في اضرابهما المعلن ، وذلك بعدما عرض اركان الاتحادين مطالبهما على المجلس التنفيذي للاتحاد ولم يلمح بيان صدر عن الاتحاد العمالي العام عن عزم الاتحاد على دعم نقابات المصالح المستقلة بواسطة اضراب عام في البلاد ، كما سبق للاتحاد ان فعل عندما نفذ اتحاد مستخدمي المصارف اضرابه في الشهر الماضي .



ستتابع لجنة المال والموازنة قبل ظهر اليوم درس واقرار موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية وموازنة المديرية العامة للآثار .

ويتوقع رئيس اللجنة النائب رينه معوض ان لا تنتهي اللجنة من درس واقرار موازنات جميع الوزارات ، والاستماع الى بيان وزير المال السيد خالد جنبلاط حول وضع الخزينة العام قبل ١٥ يوما ، حيث يبدأ بعد ذلك مقرر اللجنة بوضع تقريره .

تقرير اللجنة

وقد اعلن النائب محمد يوسف بيضون مقرر اللجنة انه لن ينتهي من وضع تقريره قبل نهاية شهر شباط المقبل حيث سيشرح فيه وضع كل وزارة ، واسباب عجز الخزينة الحالي الذي يبلغ ١٢١ مليون ليرة . وقد اوضح انه سيقترح عدة حلول لتلافي العجز وصرف الاموال المدورة التي ينتظر ان تبلغ هذه السنة المليار ليرة .

والتأخير في وضع تقرير مقرر اللجنة سيؤدي بدوره الى التأخير في درس ومناقشة واقرار مشروع موازنة ١٩٧٥ ، والذي يتوقع ان لا ينتهي المجلس من اقراره قبل نهاية شهر نيسان ، كما حدث في السنة الماضية ، مما ادى الى شل حركة بعض القطاعات وعدم تنفيذ بعض المشاريع .

المشاريع الضريبية

وهناك سبب آخر سيؤدي الى التأخير في اقرار مشروع الموازنة ، وهو عدم اقرار بعض المشاريع الضريبية الموجودة في مكتب المجلس .

وهذه المشاريع كان مجلس الوزراء قد اقرها منذ شهر للمساعدة على سد العجز الحاصل في الموازنة وهي : الربح بالعقارات ، التحسين الناتج عن اعمال حكومية ، التليرز ، الميكانيك ، نسب الضريبة التصاعدية .

ويتوجب على المجلس الآن اقرارها قبل البدء بمناقشة مشروع موازنة سنة ١٩٧٥ .

من جهة ثانية اعلنت مصادر حكومية ، ان رئيس الحكومة يعتزم اقتراح نشر مشروع الموازنة العامة بمرسوم اذا رأى ان المجلس سيتأخر في اقراره ، او اذا رأى ان المعارضة تنوي تغيير بعض بنوده ونقل اعتمادات بعض الوزارات الى وزارات اخرى ، كنقل جزء من موازنة وزارة الدفاع الى موازنة وزارة الاشغال العامة والتربية .

مدير عام العمل يبحث أسباب صرف بعض العمال

يعقد في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية صباح اليوم ، اجتماع بحضور مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري والسيد توفيق ابو خليل للبحث في اسباب طرد ٣٠ عاملا من احد المصانع في المكلس .

وذكر السيد ابو خليل ، ان سبب طرد العمال هو سوء تفاهم وقع بينهم وبين صاحب المعمل ، وسنحاول التوصل الى حلول ايجابية للعودة عن قرار الصرف .

فشلت اميركا في بيع مليوني اونصة من الذهب فتعرضت الاسعار لهبوط كبير

طرأت امس تغيرات متفاوتة على اسعار الذهب في الاسواق الدولية وذلك بسبب عدم تمكن الولايات المتحدة من بيع كامل كمية الذهب المعروضة بالمزاد ، والبالغة مليوني اونصة اي ٥٦ طنا .

وكانت وزارة المالية في الولايات المتحدة قد قبلت مساء اول امس الاثنين ، عروضا لشراء ٧٥٠ الف اونصة من الذهب ، من اصل مليوني اونصة عرضتها في مزاد علني ، باسعار تقل بحوالي ٢٠ دولارا للاونصة عن اسعار السوق السائدة في اوروبا .

اكبر مزاد

وقال وليام سايمون وزير المالية الاميركي في نهاية هذا المزاد ، وهو اكبر مزاد من نوعه في التاريخ ، ان الطلب كان اقل مما كان متوقعا .

واعلنت وزارة المالية انها ستقبل عروضا لشراء الكميات المتبقية باسعار تبدأ من حوالي ١٥٣ دولارا للاونصة ، فما فوق .

وتعود اسباب اجراء هذا المزاد ، بعد قرار اتخذته الحكومة الاميركية ، بعد تحديد موعد اجراء التعامل الحر بالذهب في الولايات المتحدة ابتداء من مطلع العام الجاري .

وقال وزير مالية جنوبي افريقيا السيد اوين هوروود امس ، بان الرفض الذي قابل به الاميركيون الاقبال على شراء الذهب ، جعل المعدن الاصفر في واشنطن سلعة غير ذات ضرورة .

واضاف : ان الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن تغيرات سوق الذهب في جنوب افريقيا ، رغم انها اكبر منتج للذهب في العالم ، لكنه اشار الى ان سوق الذهب في الولايات المتحدة لا يزال اقل اهمية مما هو عليه في لندن وزوريخ .

وكانت اسعار الذهب في لندن قد عادت امس الى الارتفاع ، حيث بلغ سعر الاونصة ١٧١،٢٥ دولارا ، اي بزيادة قدرها ٢،٢٥ دولار بالنسبة لسعر اقفال يوم الاثنين الماضي البالغ ١٦٩ دولارا .

هبوط كبير

وتعرض سعر الذهب صباح امس لهبوط كبير عند بدء التعامل في سوق زوريخ ، وذلك بعد عدم الاقبال على شراء مبيعات الخزانة الاميركية لهذا المعدن بنجاح كبير .

فقد هبط سعر الاونصة من ١٧٢ - ١٧٥ دولارا الى ١٦٥ - ١٧٠ دولارا ، في الوقت الذي هبط فيه سعر السبيكة من ١٤١٤٠ - ١٤٢٨٠ الى ١٣٤٣٠ - ١٣٨٨٠ فرنكا سويسريا .

وفي بيروت ، طرأ تراجع بسيط على سعر الاونصة صباح امس ، بمعدل دولار واحد ، بينما تراجع سعر الكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ٧٥ ليرة ، من ١٢٦٧٥ الى ١٢٦٠٠ ليرة .

وعلى صعيد الدولار ، استقرت اسعار النقد الاميركي في اسواق لندن وزوريخ وفرانكفورت وباريس ، كما استقرت اسعار المارك في لندن ، واقفل الدولار على سعر بلغ ٢٢٧،٧٥ - ٢٢٨ قرشا في بيروت بسبب استقراره دوليا وعدم تدخل المصرف المركزي .

تصاعد ازمة الغاز بعد امتناع احدى الشركات عن تسليم انتاجها

ازدادت حدة ازمة الغاز في السوق المحلية امس ، ووقف البائعون عاجزين عن تلبية طلبات المستهلكين بسبب عدم توفر ما يكفي من قوارير الغاز المليئة ، وانهالت الطلبات على مديرية النفط من قبل المستهلكين بعد توقف احدى شركات التعبئة الرئيسية عن توزيع انتاجها .

وقد تكدست قوارير الغاز الفارغة ، في محلات البيع ، ولجأ البائعون الى اخفاء ما لديهم من قوارير مليئة لتلبية طلبات زبائنهم الملحة ، وابقائها بمثابة احتياط .

وكان قد عقد اجتماع صباح امس في مديرية النفط ، حضره عدد من الموزعين والبائعين ، وممثلون عن بعض الشركات ، الا ان هذا الاجتماع لم ينته الى اي اتفاق ، رغم طلب مدير عام النفط المهندس محمد علي عيتاني تاجيل البت بطلب الشركات حول زيادة الاسعار الى ما بعد عرض القضية على مجلس الوزراء ، لاتخاذ قرار بهذا الصدد .

أسباب الازمة

وتعود اسباب الازمة الى نقطتين رئيسيتين ، الاولى تتعلق بارتفاع اسعار الغاز المستورد من الخارج الذي يبلغ ثلث احتياجات الاستهلاك المحلي ، الى اكثر من ٤٠٠ ليرة للطن ، مقابل ١٥٠ ليرة للطن المنتج محليا ، مما حمل شركات تعبئة الغاز المستورد الى طلب زيادة الاسعار للتعويض عن خسائرها ، رغم التدبير الذي اتخذته وزارة الصناعة والنفط بدمج النوعين المنتج محليا والمستورد ، لابقاء الاسعار على مستوياتها الحالية .

والنقطة الثانية ، تتعلق بطلب الشركات الرامي الى زيادة الاسعار ، بما يوازي نسبة استهلاك القوارير ، اذ من المعلوم ان القارورة تستعمل حوالي ثلاثين مرة تقريبا ، قبل استهلاكها ، ويبلغ سعرها ما يتراوح بين ٢٥ و ٣٤ ليرة حاليا . وقد ردت الوزارة على هذا الطلب بقولها ان الشركات سبق لها واستوفت اسعار القوارير الفارغة ، ومن الضروري الآن تاجيل هذا الموضوع الى ما بعد معرفة نتائج الاتصالات الجارية مع بعض الدول المصدرة للغاز من اجل الحصول على اسعار الافضلية .

والمعلومات المتوفرة لدى وزارة الصناعة والنفط ، تؤكد ان لدى شركات التعبئة كميات كبيرة تكفي احتياجات الاستهلاك المحلي لغاية نهاية الشهر الجاري ، وان الشركة التي توقفت عن تسليم انتاجها من القوارير المعبأة قد تسلمت كمية ٨٠٠ طن من الغاز في مطلع الشهر الجاري ، اي ما يكفي لتعبئة اكثر من ٦ الاف قارورة .

الاستيراد من الخارج

وتشير هذه المعلومات الى ان الاتجاه يميل نحو استيراد الغاز العراقي ، بسبب انخفاض اسعاره وقرب المسافة الى الاراضي اللبنانية ، (حوالي ٣٧٥ ليرة للطن « سيف بيروت ») ، الا ان المشكلة التي تعترض المستوردين تتعلق بشاحنات النقل ، غير المتوفرة بكثرة لدى الشركات المحلية .

وتقول مصادر وزارة الصناعة والنفط ان استهلاك الغاز يرتفع عادة في هذه الفترة من كل عام بسبب البرد واستخدام قوارير الغاز للتدفئة وتسخين المياه ، وينتظر ان تزول الازمة في نهاية شهر آذار المقبل ، حيث تعود نسبة الاستهلاك الشهري البالغة ١٠ الاف طن الى الانخفاض .

والجدير بالذكر ان باخرة محملة بالغاز ستصل اليوم الى المياه اللبنانية ، محملة بـ ١٨٠٠ طن من الغاز المستورد من فرنسا ، بسعر يبلغ ٤٠٠ ليرة للطن ، سبق ان تم التعاقد من قبل احدى الشركات على شرائها منذ عدة اشهر ، اي قبل ارتفاع الاسعار العالمية الى المستوى الحالي .

وعلم ان وفدا يمثل نقابة بائعي الغاز ، قد طلب موعدا لمقابلة رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح ، وابلاغه احتجاج النقابة على تصرفات شركات التوزيع ، وتقديم مذكرة تتعلق بهذا الموضوع .

انتهاء الازمة في اتحاد الطباعة والاعلام

اعلن الرئيس السابق لاتحاد نقابات عمال الطباعة والاعلام السيد حليم مطر ان الازمة في الاتحاد تعتبر منتهية ، وانه سيواصل العمل النقابي من اي موقع ، داخل اتحاد الطباعة .

وكان السيد مطر قد اقيل بقرار من المجلس التنفيذي للاتحاد في الشهر الماضي ، واعتبر وقتها ان قرار الاقالة غير شرعي ، وتقدم بشكوى الى وزارة العمل .

تعاونية استهلاكية جديدة لاتحاد القطاع التجاري

قرر اتحاد نقابات مستخدمي القطاع التجاري انشاء تعاونية خاصة به يكون مركزها في احدى ضواحي العاصمة .

وسيدعو الاتحاد في مطلع الاسبوع المقبل الى جمعية عمومية تكون بمثابة جلسة اكتتاب بالاسهم يصار بعدها الى انتخاب مجلس ادارة التعاونية ، والتقدم من الدوائر المختصة بطلب ترخيص رسمي .

والمعروف ان اتحاد مستخدمي القطاع التجاري كان مساهما في التعاونية الاستهلاكية التابعة لاتحاد النقل المشترك وعمال بلدية بيروت الا انه انسحب منها قبل حفلة الافتتاح التي جرت في اوائل الشهر الماضي .

تأجيل البت في الخلاف بين أصحاب المطاعم والعمال

اجلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حكمها في الوساطة بين اصحاب المطاعم ونقابات عمال القطاع الفندقي ، الى يوم الخميس المقبل .

وجاء هذا التاجيل نتيجة تردد الوزارة في اتخاذ موقف واضح من الخلاف الناشب بين العمال واصحاب المطاعم .

نقابة مستخدمي وعمال « طيران الشرق الاوسط » تشكر رئيس الجمهورية

وجه السيد الياس شعيا رئيس نقابة مستخدمي وعمال شركة « طيران الشرق الاوسط » البرقية التالية الى الرئيس سليمان فرنجية :

البادرة الكريمة من فخامتكم بتقديركم لرئيس مجلس ادارة شركتنا وقدامى طياريها باوسمة رفيعة جاءت لتؤكد ان عينكم الساهرة ترعى العاملين بصمت في الحقل الوطني .

فباسم عمال وموظفي شركة « طيران الشرق الاوسط » نرفع لفخامتكم اسمى تحياتنا وشكرنا ، ونعاهدكم على السير قدما بقيادتكم الحكيمة وتخطيط رئيس مجلس ادارتنا الشيخ نجيب علم الدين للابقاء على ارزتنا الخالدة خفاقة في الاجواء .

ادامكم الله ذخرا للبنان .

العطار يكرم أمين عام اللجنة الاقتصادية في أميركا اللاتينية

يقيم الدكتور محمد سعيد العطار الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لجنوبي غربي آسيا التابعة للامم المتحدة حفلة استقبال تكريما للامين العام للجنة في اميركا اللاتينية وذلك مساء الاثنين ١٣ كانون الثاني الجاري .

[illegible]

استمرار تدني [illegible]

استمرت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت على حركتها المتدنية نسبيا ، وارتفعت اسعار معظم الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ٥٩٠ سهما بقيمة ٩١٩٢٢ ليرة توزعت على اربعة انواع من الشركات العقارية والصناعية والمتفرقة ، بينما غابت الكهربائية عن ردهة التداول ، كما يلي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل	ل.ل
ادارة المرفأ	٥٠	١٩٨	١٩٨
المالية العامة	٥٠	١٤٠	١٣٩
الانترنيت	١١٥	٢٢٠	٢١٩
كازينو لبنان	٣٠٠	١٤٠	١٣٩

العرض والطلب

وسجلت حركة العرض والطلب بدورها جمودا نسبيا امس ، وانحصرت على الاسهم التالية :

	عرض	طلب
	ل.ل	ل.ل
البارد	١٢٤	[illegible]
نقل القوى الكهربائية	١٦٣	—
اوكال	١١٨	١١٦
سوليفر	٨٤	—
نعمص بكفيا	١٨٧	—
قاديشا	—	١٨٥
المرفأ	—	٢٨٧
الريجي	—	٧٥

أسعار سوق العملات

■ تراجع نسبي للدولار والذهب ■

طرأ امس تراجع نسبي على سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ، كما تراجع سعر اللير الايطالي (بنكنوط) ، مقابل ارتفاع اسعار : المارك والكورون السويدي والفرنك البلجيكي (حوالة) ، الفرنك الافريقي ، واللير الايطالي ، الاسترليني (بنكنوط وحوالة) .

وبالنسبة للعملات العربية ، تراجعت اسعار : درهم الامارات ، وريال قطر ، والريال السعودي ، ودنانير البحرين والعراق والاردن والكويت .

وانخفض سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ٧٥ ليرة ، واقفل على ١٢٦٠٠ ليرة مقابل ١٢٦٧٥ ليرة للاقفال السابق ، كما تراجعت اسعار الليرات : الانكليزية والعثمانية والايرانية بمعدل ليرة واحدة لكل منها .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانيمركي	٤٠	الليرة المصرية حوالة	٣٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٦،٥٥	الليرة السودانية	٣٦٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٦	الليرة الاسترلينية	٥٣٥
دينار البحرين	٥٦٩	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٣٥
الدينار العراقي	٦٥٥	الليرة السورية	٦١،١٠
الدينار الاردني	٧٠٨	الليرة التركية	١٥،٦٠
الدينار الكويتي	٧٨١	المارك الالماني	٩٤،٦٠
الدينار الليبي	٥٣٠	المارك الالماني حوالة	٩٥،٦٥
درهم الامارات العربية	٥٦،٨٠	البيزيتا الاسبانية	٤٠،٥
الدولار الاوسترالي	٢٩٠	البزو الارجنتيني الجديد	٨
الدولار الكندي	٢٢٧،٥٠	الريال الايراني	٣،٣٢
الدولار الاميركي	٢٢٦،٥٠	ريال قطر	٥٦،٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٧	الريال السعودي	٦٣،٧٠
الدراخما	٦،٧٥	الروبية الهندية	٢٦
الفلوران الهولندي	٩١،٢٥	الشلن النمساوي	١٣،١٩٠
الالف فرنك افريقي	١،١٧	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٤٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٢٩	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٥١	الليرة الايرانية	٩١٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥١،٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٢٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٢	الليرة العثمانية الرشادية	١١٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٩،٩٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٥٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٣٤٦	البزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٢٠٠
الليرة المصرية	٣٣٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٦٠٠٠

٢٥ الف معلم نفذوا الاضراب
تهديدات نقابية بالتصعيد والاعتصام في وزارة التربية

بدأ امس ، ٢٥ الف معلم ومعلمة في المدارس الخاصة اضرابا مفتوحا احتجاجا على اهمال مطالبهم ، وفي طليعتها تعديل سلسلة الرواتب . وبلغت نسبة المعلمين المضربين حوالي ٨٠ بالمئة في مختلف المدارس الخاصة في بيروت والمناطق . وتعقد نقابة المعلمين العامة مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم لشرح تطورات الموقف .

وهددت نقابةالمعلمين العامة امس، بتصعيد الاضراب في حال عدم اكتراث المسؤولين بمطالب النقابة ، وذلك عن طريق القيام بسلسلة تظاهرات في الاحياء السكنية ، والاعتصام في باحة وزارة التربية حتى اقرار مطالب المعلمين في مجلس الوزراء واحالتها الى المجلس النيابي بصفة المعجل .

وقال نقيب معلمي المدارس الخاصة السيد انطوان السبعلاني ان وزارة التربية تتحمل مسؤولية الاضراب المفتوح وتشريد ٦٠٠ الف طالب وان وزير التربية يتحمل هذه المسؤولية حيث لم يقدم بادرة جريئة لتفادي الامر ، ويعمل في الوزارة وكأنه يستمد افكاره من الخارج ويريد ان يطبق علينا سياسة الامر الواقع ، من خلال فرضه اجتماعا مع فئة من المعلمين المنشقين الذي انشأ لهم الرئيس صائب سلام ، عندما كان رئيسا للحكومة ، نقابة لاسباب سياسية .

المعلم في المعركة

واضاف : ان نقابة المعلمين اذ تضع كل ثقلها في المعركة في هذا الاضراب الشريف الذي يقوده المعلم وحده ، مصرة على ان تتحقق المطالب بمرسوم من مجلس الوزراء ، وعند ذلك تعيد النظر في اضرابها .

وقال النقيب السبعلاني : ان وزير التربية ، غريب كليا عن اجواء التربية .

وبعد الظهر ، عقد مجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة جلسة استثنائية استعرض فيها مراحل الاضراب ، وبعد الاطلاع على التقارير الواردة الى المجلس من مجالس الفروع في المناطق اعلن ما يلي :

● لقد شمل الاضراب جميع المناطق اللبنانية وكان برهانا ساطعا على ثقة المعلمين بقياداتهم النقابية وقد اثبتت النقابة من خلاله انها المحاور الوحيد الصالح في هذه القضية ، كما اثبت الاضراب تضامن المعلمين واستعدادهم لانتزاع المطالب مهما بلغ الثمن ، وما على وزير التربية الا ان يتنبه الى هذه الحقيقة وان يتحرر من سيطرة بعض المغرضين الذين يخفون عنه الحقائق .

● ان النقابة تعود الى تحميل وزارة التربية مسؤولية استمرار الاضراب وتشريد آلاف الطلاب بتجاهلها مطالب المعلمين .

● تستنكر النقابة موقف بعض مديري المدارس وخاصة المدارس المجانية الذين يعمدون الى تهديد المعلمين ، اذا هم اضربوا او رفضوا الخضوع لاوامرهم ، وتذكرهم بأن النظام الحر الذي سمح لهم بفتح مدارسهم هو الذي كفل للمعلم حرية الاضراب للدفاع عن حقه .

● ان جميع المعلمين في المدارس الخاصة ملزمون بالاضراب المفتوح والانقطاع عن العمل وعليهم استطلاع الاخبار الصحيحة من مركز النقابة .

مؤتمر صحافي

واعلن رئيس نقابة المعلمين العامة السيد انطوان رعد ، ان النقابة ستعقد مؤتمرا صحافيا في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم ، في مركز النقابة للرد على تصريح وزير التربية الوطنية . « ولتعرية الاستاذ السبعلاني نقابيا » وفضح ارتباطاته المشبوهة لان « الولد المدلل للاذاعة والتلفزيون وهو آخر من يحق له ان يمثل المعلمين وان ينطق باسمهم » .

واضاف : على اي حال ان مسؤولية تشريد ٦٠٠ الف تلميذ في لبنان لا تقع على عاتق المعلمين . انما تقع على عاتق الدولة التي تجاهلت مطالبهم المحقة .

وانتهى الى القول : ان الاضراب الذي نفذه المعلمون اليوم كان رائعا وشاملا ونحن نسجل بكل فخر واعتزاز ان جميع المنتسبين الى نقابتنا قد التزموا بقرار الاضراب والنقابة ستلجأ الى التصعيد اذا اقتضى الامر .

نشاط النقابتين

وشهدت نقابتا المعلمين الخاصة والعامة امس ، نشاطا ملحوظا منذ الصباح بحيث توزع الاعضاء الادوار لمتابعة الاتصالات بشأن التأكيد على الاضراب لدى معلمي المدارس الذين كانوا ، حتى مساء امس الاول ، لم يتخذوا موقفا ثابتا . فيما استمر البعض باعداد البيانات لتوزيعها على الصحف .

كما تألفت لجان في كل من النقابتين لتنظيم الاتصالات وتوزيع بطاقات الانتساب التي اشتد الطلب عليها من قبل المعلمين غير المنتسبين .

ولم يجر امس ، اي اتصال بين وزارة التربية والنقابتين بشأن الاضراب وكان وزير التربية خارج مكتبه بالوزارة طوال يوم امس .

وفي المساء اعلن معلمو المدارس المجانية الخاصة في برج حمود انهم سينطلقون في مسيرة في الساعة الثامنة والنصف اليوم من امام جامع برج حمود يطوفون خلالها المنطقة ، وينتمي هؤلاء الى نقابة المعلمين العامة .

على صعيد الطلاب

على صعيد الطلاب ، اكثر من ستماية الف تلميذ في المدارس الخاصة بالاضافة الى طلاب الجامعة اللبنانية مكثوا امس في منازلهم بسبب اضراب المعلمين .

وكان الطلاب الصغار قد استيقظوا باكرا يوم امس ، وانتظروا وصول

— البقية على الصفحة ١٠ —

■ نقيب المعلمين انطوان السبعلاني يتحدث الى بعض المعلمات في احدى المدارس ■



■ معلمات ومعلمون اشتركوا في الاضراب امس ■

"اتحاد اولياء التلامذة" يناشد المعلمين العودة الى اعمالهم

ندد «اتحاد اولياء التلامذة» بموقف اصحاب المدارس من مطالب المعلمين لكنه عارض اي زيادة على الرواتب قبل مطلع السنة الدراسية المقبلة ، ودعا الى اعتماد حل جذري يتمثل بتطبيق « الضمان التربوي » والحصانة ضد الصرف الكيفي وتعليم أولاد المعلمين مجانا. وناشد المعلمين العودة الى متابعة اعمالهم .

جاء ذلك في بيان اصدره امس رئيس « اتحاد أولياء التلامذة » في المدارس الخاصة السيد شاكر ابو سليمان ، حول موقف الاتحاد من اضراب المعلمين ومما جاء فيه :

« ان الاتحاد يسجل بارتياح بادرة وزير التربية للبحث في الشؤون التربوية مع المعنيين بها ، وهم اولياء التلامذة وأصحاب المدارس والمعلمين ، ويؤكد على وجوب رفع مستوى المعلم حتى يتمكن من تأدية رسالته .

معارضة الزيادة

وعارض البيان اضافة اي مبلغ الى راتب المعلم في الظرف الراهن ، للاسباب التالية :

□ اولا : ليس باستطاعة اولياء التلامذة دفع زيادة على المرتب مهما بلغت . فاكثريتهم الساحقة في المدارس الخاصة غير المجانية من اصحاب الدخل المحدود وهم من الطبقة الفقيرة او المتوسطة السائرة في طريقها الى الفقر بسبب التضخم المالي والغلاء الفاحش .

□ ثانيا : ليس من المعقول كذلك ، وبكل حال ، مطالبة الاولياء في اواسط السنة المدرسية بأية زيادة ، ولا يحق قانونا لاية مدرسة تعاقدت مع الاهلين في بدء السنة الدراسية على شروط معينة واقساط معينة يسرى مفعولها لغاية هذه السنة ، ان تأتي الان وتنقض هذا العقد .

□ ثالثا : انه لمن الثابت ، والكل يعلم هذا الامر ، ان اية زيادة لاتشكل حلا ، وان موقتا ، لاننا نشهد سباقا جهنميا بين الاسعار والرواتب ، وهذه الزيادة المطالب بها اليوم ، ايا كانت سوف يبتلعها آجلا غول الغلاء والتضخم وتعود المشكلة الى النقطة التي انطلقت منها ، لتنفجر فيما بعد من جديد ولكن بشكل أشد عنفا .

الضمان التربوي

وبعد ذلك ، قال البيان ان الحل الجذري لمشكلة المعلمين هو في تطبيق « الضمان التربوي » . فقد سبق للاتحاد ان قدم مشروعا بذلك منذ اكثر من ثمانية اشهر ، غير ان وزارة التربية لم تتحرك لدرسه حتى الان . وهذا المشروع هو أسوة بالضمان الاجتماعي الذي يتشعب الى فروع عديدة من أجل تأمين المواطن ضد مفاجآت الحياة ومتطلباتها .

واضاف ان اولياء التلامذة قد سمعوا من المعلمين اثناء اجتماعاتهم بهم ، بان بعض المدارس فرضت على الاهالي زيادة على الاقساط بحجة دفعها الى المعلمين الذين لم يحصلوا على شيء منها ، واذا ما نال بعضهم قسطا ما فهو لا يتناسب وحقوقهم القانونية . والاتحاد يناشد المعلمين بان يبينوا رسميا أسماء هذهالمدارس وبان يشهروا بها مع مطالبة وزارة التربية بالتدقيق بالامر وهو على استعداد تام لدعم مطالب المعلمين هذه .

وتابع : بالاضافة الى ما تقدم فان الاتحاد يوافق ويؤيد المعلمين ضد الصرف الكيفي . وقد ساهم ممثلوه مساهمة فعالة في تعديل المادة ٢٩ بشكل يضمن للمعلم عمله ويجعله مطمئنا الى غده . وهو يطالب باعادة النظر جذريا بقانون المعلمين ككل ، لا مناقشة مواد متفرقة منه ، وفي فترات مختلفة طبقا للظروف او المطاليب . والاتحاد يؤيد مبدأ طلب المعلمين تعليم اولادهم مجانا في المدارس التي يعملون فيها ولكن لعدد محدود منهم ، وضمن شروط يصار الى درسها واقرارها بالاتفاق بين رابطات الاهلين وادارات المدارس .

مناشدة المعلمين

وقال البيان ايضا ان الاتحاد لا يمانع باعادة النظر بسلسلة الرواتب للحد الادنى للاجور ابتداء من مطلع السنة الدراسية المقبلة شرط اقرار الضمان التربوي، وهو يناشد المعلمين لتوحيد صفوفهم والعودة الى مدارسهم ، وترك اللجنة التي اقترحها وزير التربية تعمل للاحقة مطالبهم .

وندد البيان اخيرا باصحاب المدارس « الذين لم يقوموا بواجباتهم نحو المعلمين » ، وهو يرغب اليهم بان يسارعوا الى التعويض عما فات وبان يدركوا ان للمعلم رسالة عليه ان يؤديها ، ان العلم ليس تجارة والمدارس ليست دكاكين همها الربح المادي والاستثمار .



■ أضرب المعلمون ، وبقي التلاميذفي باحة المدرسة ■
(تصوير حبيب ضيا)

طلاب بنت جبيل يطالبون بحماية الجنوب

نفذ طلاب المدرسة الثانوية في بنت جبيل اضرابا صباح امس احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية .

وبلغ عدد الطلاب المضربين ٢٥٥ طالبا . وقد انصرفوا جميعهم بهدوء الى منازلهم .

القوى الديمقراطية بالجامعة العربية تطالب بتعديل الدستور

اصدرت سبعة تنظيمات طلابية تمثل القوى الطلابية الديمقراطية في جامعة بيروت العربية بيانا مشتركا امس ، دعت فيه الى تعديل الدستور الحالي للاتحاد الطلابي من اجل ضمان ديمقراطية التمثيل الطلابي في الانتخابات المقبلة .

■ لمناسبة الذكرى الرابعةوالخمسين لتأسيس الجيش العراقي ، اقام المقدم الركن محمد اسماعيل طه ، الملحق العسكري في السفارة العراقية ببيروت حفلة استقبال في فندق« بوريفاج » حضرها رئيس الحكومة وعدد من الوزراء والنواب وكبار المسؤولين ، وقائد الجيش العماد اسكندر غانم . وفي الصورة الرئيس الصلح يقدم تهانيه الى الملحق العسكري العراقي ومساعديه ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

استمرار الطقس الجيد اليوم

قالت دائرة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس سيكون جيدا الى غائم اليوم، مع احتمال سقوط امطار محلية فوق الجبال .

وقد بلغت سماكة الثلوج امس : في ضهر البيدر ٤ سم ، الارز ١٢٥ ، فاريا ٧٥ سنتم ، قناة باكيش ٧٥ سنتم وفي اللقلوق ٥٠ سنتم .

طلاب قانا يهددون باحتلال دائرة التربية

صيدا — من مراسل «الانوار» :

عاد امس ، طلاب المدرسةالرسمية في بلدة قانا بقضاء صور الى الاضراب ، احتجاجا على عدم تلبية طلبهم بالدوام النصفي ، وابرقوا الى دائرة التربية في صيدا مهددين باحتلال مكاتبها .

العدو يقصف بليدا ويصيب المدرسة الرسمية

اطلق العدو ، خمس قذائف مدفعية باتجاه بلدة بليدا في الجنوب امس ، وقد سقطت احدى هذه القذائف بالقرب من منزل طالب خليل مرجي (٧١ سنة) المؤجر قسم منه كمدرسة رسمية ونتج عن القصف تحطيم زجاج المبنى بكامله . ولم تقع خسائر في الارواح .

هكذا من الأصل

حديث الرئيس السادات الى بسام فريحه
حتى الآن لم يعوضنا السوفيات عن خسائر حرب تشرين
القنبلة الذرية الاسرائيلية جزء من الحملة النفسية
لن نقف متفرجين اذا ادخلت اسرائيل السلاح الذري الى المنطقة

كان من الطبيعي ان تكون نقطة البدء التي اسعى لتوضيحها خلال لقائي مع الرئيس السادات، هي العلاقات مع الاتحادالسوفياتي بعد الغاء زيارة بريجنيف، واقول الغاءها، وليس تأجيلها بعدما سمعته من الرئيس العربي .. وقد حملت الى الرئيس كل ما يقال وما يتردد حول الزيارة، وحول اختلاف وجهات النظر، وحول ما يشاع عن وجود ازمة ولكن الرئيس المعلم قال لي :

□ انا اتصور ان يوضع السؤال بالشكل الآتي :

ما هو الموقف اليوم بعد تأجيل زيارة بريجنيف ؟

ووافقت على الفور .. فهذا هو السؤال المختصرالذي يستثير كل الاجابات الممكنة..

وتابع الرئيس :

□ الموقف يتلخص كما قلت في اجتماعي مع مؤتمر علماء مصر في الخارج .. انني مقتنع تماما بالاسباب التي ادت الى تاجيل هذه الزيارة وقد اجتمع وزيرا الخارجية والحربية بالرفيق بريجنيف في موسكو .. واجتمعا ايضا كل بزميله، وزير الخارجية بالرفيق غروميكو ووزيرالحربية بالماريشال غريشكو وزير الدفاع .

الرغبة ببدء صفحة جديدة

كنا في تخطيط هذه الزيارة نريد ان نبدأ صفحة جديدةونحن حريصون على هذه الصفحة سواء اكان الجانب السوفياتي او المصري، وكنا نعد لهذه الزيارة، منذ زمن فكما تذكر، سافر وزير الحربية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، ثم تحدد يناير (كانون الثاني) لزيارة بريجنيف . كنا نريد ان نحسم الوضع بالنسبة لنقطتين اساسيتين :

● النقطة الاولى هي التسليح .

● النقطة الثانية هي علاقتنا التجارية والمديونية.. والاتفاق بشأن هاتين النقطتين ..

ويهمني ان اقول اننا كنا جاهزين تماما فيكلتا النقطتين، بل بالنسبة للاسلحة عقبوقف اطلاق النار مباشرة يعني منذ اكثر من سنة وشهرين .. كانتهناك خطابات متبادلة بين المرحوم المشير احمد اسماعيل وبين الماريشال غريشكو بشأن الموضوع .

وطلباتنا في هذه الناحية تنقسم الى ثلاثة اقسام :

● القسم الاول هو «استعواض» الاسلحة التي فقدناها في الحرب .

● والقسم الثاني يتمثل في عقود مبرمة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي ولم يتم توريدها في مواعيدها كما تنص العقود ..

● والجزء الثالث : هو مواجهة التطوير الجديد في الاسلحة بعد المعركة ..

هذا فيما يتعلق بالجانب العسكري .

اما فيما يختص بالجانب الاقتصادي .. فقد كنا مهتمين بجدولة الديون، اي الاتفاق على فترة سماح نظراً للظروف التي خرجنا بها من المعركة .. وهذا امر متبع ومتعارف عليه بين كل الدول، وفي اعقاب الحروب، وحدث بعد الحرب العالمية الثانية، كانت كل الدول تتعامل على هذا الاساس .. بما فيها الاتحاد السوفياتي نفسه ..

لم نصل الى قرارات واضحة او اتفاق على تفاصيل هذه الامور بيننا وبين السوفيات في ما قبل يناير .. اي الشهر الذي كان من المفروض ان يزورنا فيه بريجنيف .. وكان المفروض ايضا ان تجتمع وفود على مستويات اقل لتصفية كل هذه القضايا .. واعدادها للاجتماع (مع بريجنيف) الذي كانمقررا له انيستغرق اربعة ايام فقط، وهي بالكاد تكفي لاتخاذ القرارات في هذه المسائل .

ولكن لم يتم هذا ..

من جانبنا كنا مستعدين .. جاءنا وفد من الاتحاد السوفياتي برئاسه نائب رئيس اللجنة الاقتصادية، ودرسوا ولكن لم تتخذ اية قرارات، وطلبوا ارجاء كل شيء الى زيارة بريجنيف ...

وضع مجمد حتى الزيارة

من هذا الاستعراض للوقائع، يمكن ان تستنتج ان الوضع بيننا وبين الاتحاد السوفياتي في الناحيتين العسكرية، والاقتصادية .. كان في الحقيقة، واذا اردنا ان نسمي الاشياء باسمائها، كان مجمدا الى زيارة بريجنيف .. فكما قلت لم يتم شيء .. ثم ارسل الرفيق بريجنيف رسالته التي وصلتني يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) بشأن الزيارة ودعوة الوزيرين وزير الخارجية ووزير الحربية .. واردنا نحن ان يكون الوفد المصري اكبر، فلا يقتصر على الوزيرين، بل يضم وزراء التعاون الاقتصادي ووزير التخطيط ووزير الصناعة، وكل المختصين لكي نصفي كل الامور العالقة، ولكنهم فضلوا ان تكون الزيارة قاصرة على الوزيرين فقط .. وزير الخارجية ووزير الحربية فوافقنا .. وذهب الوزيران واجتمعا بنظيريهما هناك .

ماذا تحقق ؟

بالنسبة للقضية الاولى وهي الامداد بالاسلحة .. وهي كما ذكرت تتكون من ثلاثة مطالب .. «الاستعواض» (ان يعوض الاتحاد السوفياتي مصر ما خسرته) ثم تنفيذ العقود المبرمة واخيرا مواجهه التطوير الجديد في الاسلحة ..

اتفق الوزيران على ان الاتحاد السوفياتي يقدم جزءاً ورفضوا ان يسموه استعواضا .. وانا لست في حل من ان احدد الكميه التي تم الاتفاق عليها .. ولكن يكفي ان اقول ـ لانني تعودت ان اقيم علاقاتي على الحقائق ـ اقول ان هذه الكمية لم تحقق الاستعواض الكامل والتطوير بصفة خاصة، مطلبنا في الاستعواض الكامل والتطويرلم تلبه هذه الكمية ..

موسكو لم تعوض مصر

ويرتفع صوت رجل المسؤولية .. بطل ٦ اكتوبر، الذي اقام جسر العبور، على الحقيقة وحدها، وعلى مصارحة الشعب والايمان بقدراته ..

يقول السادات :

اريد ان اقول حقيقة، يجب ان يعلمها كل عربي .. انني اعلن ان مصر، حتى هذه اللحظة التي اتحدث فيها اليك لم تستعوض ما فقدته في الحرب .. بالرغم من ان الاتحاد السوفياتي استعوض لسوريا منذ سنة وشهرين اي قبل وقف اطلاق النار ونحن سعداء بهذا، لان ما عند سوريا هو عندنا لا فرق .. ولكن هناك جبهة وهنا جبهة.. وهذا امر يجب ان يعرفه كل عربي .. نحن سعداء بتسليح سوريا، لان السلاح في كل بلد عربي هو قوة للعرب جميعا .. ونحن وسوريا نعمل لهدف مشترك واحد، ولكن هذه الحقيقة التي يجب ان يعلمها كل عربي أنه لم يصل مصر منذ وقف اطلاق النار الى هذه اللحظة التي أجلس معك فيها، الا «بضع اسلحة» دفع بومدين ثمنها في موسكو واثناء المعركة .. وما خلا ذلك كميات بسيطة من الذخيرة وقطع الغيار .. ولكن لا «استعواض» ولا سلاح أساسي الى هذه اللحظة التي نجلس فيها معا ..

حرص على العلاقات

قلت :

● لماذا هذا الموقف من جانب الروس يا سيادة الرئيس .. هل هذا بمثابة رد على مواقف سياسية لمصر .. بعد الحرب ؛ أم هو نتيجة سياسة الوفاق : التي ترى ان تسليح مصر بسلاح متطور في مستوى التسلح الاسرائيلي يهدد بتسخين الوضع في المنطقة ؟ وان الاتحاد السوفياتي لا يريد ان يفجر الوضع او يعطي مبررا لعدوان اسرائيلي .. او انه يتحسب لخطورة اتخاذ مصر قرارا منفردا بالحرب اذا ما تم تسليحها ..

قال السادات :

□ افضل الا اخوض في تحليل هذا الامر، لانني حريص على علاقتي بالاتحاد السوفياتي، وحريص على ان لا نعمق أي سوء فهم قد يوجد بيننا .. بل بالعكس يجب أن نصل الى حل له .. دون ان نخفي الحقائق .

اما عن تسخين الوضع واعطاء اسرائيل مبررا . او ما يقال عن مخاطر تسليح مصر فاذا كان هذا هو حقا منطق الروس .. فان الرد عليه يجب ان يضع في اعتباره الحقائق التالية :

● ان الجبهة التي تكون العمود الفقري في هذه المنطقة هي مصر ..

● ثبت في حرب اكتوبر ان الخوف من التهور او سوء التقدير هو تخوف ليس له ما يبرره . فقد اثبتت ادارتنا للمعركة وتحديد هدفها، اننا تخطينا مرحلة سوء التقدير او الخطأ في الحسابات .. وكنا ناضجين في كل ذلك، وأدرنا المعركة بالاسلوب الذي يرد على هذه النقطة، وهي أن اعطاء مصر سلاحا، سيؤدي الى استخدامها له بدون حساب للاعتبارات الدولية .

وأيضا أستعوض الاتحاد السوفياتي سوريا، ونحن سعداء بهذا ولكن الامر غير المفهوم، هو أن اميركا استعوضت لاسرائيل من قبل وقف اطلاق النار .. ليس فقط كل ما فقدته اسرائيل، بل اعطت اسرائيل اسلحة جديدة متطورة باعتراف المسؤولين الاميركيين انفسهم الذين قالوا ان مخازن الجيش الاميركي افرغت لصالح اسرائيل، واشتكى من ذلك رجال الجيش ..

هذا موقف ايضا احب ان يعرفه كل عربي ..

وتابع الرئيس

اعتقد انني رددت على ما أثير حول مخاطر تسليح مصر .. ان كان هذا هو منطق الاتحاد السوفياتي كما ذكرت ..

اسرائيل والقنبلة الذرية

هل يمكن ان ينتهي الحديث عن الاتحاد السوفياتي دون ان يقفز الى ذهن المواطن العربي التهديد الاسرائيلي بالقنبلة الذرية ؟ واذا كان هذا هو الموقف الروسي : بصرف النظر عن منطقه ومبرراته .. فما هو الموقف العربي من امتلاك اسرائيل القنبلة الذرية ؟

أردت أن أعرف وأن اطمئن من الرجل الذي يحمل عن جدارة مسؤولية المصير العربي ..

قلت :

● سيادة الرئيس هذا الحديث ينقلنا الى سؤال آخر وهو اجماع المصادر القريبة على أن تصريحات الرئيس الاسرائيلي عن القنبلة الذرية هو أخطر من أن يكون مجرد تهديد .. صحيح ان استعمالها قضية اخرى ؛ ولكن هل لديكم نفس القناعة بان اسرائيل تمتلك هذه القنبلة ؟ وبما أن مصادر امتلاك هذه القنبلة معروفة عالميا ؛ فهل لدى العرب امكانية الحصول على تنبلة ذرية أو صنعها ؟

وجاءني الجواب على الفور:

□ امكانية وجود أو عمل قنبلة ذرية في اسرائيل وهو الجزء الاول من سؤالك اعتقد انها امكانية واردة ..

ولكن اختيارهم هذا الوقت بالذات لاعلان ذلك وبواسطة رئيس الدولة، وبالرغم من نفي رئيس الوزراء رابين يجعلني اعتقد أن هذا الاعلان يأتي في اطار الحملاتالنفسية التي بدأوا شنها علينا بقسوة في يناير ١٩٧٢، كما سبق ونبهت امتنا العربية . تلك الحملة التي بدأت يوم أول يناير ١٩٧٢ .. حملة نفسية شرسةلنشر الياس منقدراتنا، تلك الحملة التي طويت بحرب اكتوبر ولكنهم عادوا الى ممارستها اليوم لكي تعود صورةاسرائيل القويةالمتعالية، ولكي تعود الى مركز التفوق أمام الرأي العام العالمي، ولكي توهم العرب، أن اسرائيل تمتلك سلاحا لا يقاوم، فلا جدوى من تحديه ..

وتابع الرئيس :

□ اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال، فيجب أن يكون واضحا، أنه لا يمكن أن تدخل اسرائيل السلاح الذري الى المنطقة، ثم نقف نحن متفرجين .

وارتفع صوت بطل . عبور الهزيمة، عبور التحدي .. عبور اليأس الذي حاولت اسرائيل أن تزرعه في النفس العربية .. ارتفع صوته وهو يقول :

□ لن يرغمنا وجود السلاح الذري او التهديد به، لن يرغمنا على التسليم كما حاولوا قبل حرب اكتوبر بشتى التهديدات وضروب الحرب النفسية ..

لن تنال منا تهديداتهم، ولن نسلم في ارضنا ولا في حقوق شعب فلسطين .

وكما قلت .. لعل الدرس الاساسي الذي يجب ان تعلمه اسرائيل من حرب اكتوبر، هو ان التفوق في السلاح لن يحل المشكلة، لن تستطيع اسرائيل بالقوة، ان تفرض علينا ارادتها .. لانه مهما طال الزمن، لن نسلم في حقوقنا، ولن ترضخ ارادتنا ..

وقال الرئيس السادات :

□ اذا ادخلت اسرائيل السلاح الذري في المنطقة، فلنا الحق كل الحق، في هذه الحالة، في ان نبحث ونحصل على السلاح الذري .. وهذه الامكانية موجودة ..

□ □

لن نقف مكتوفي الايدي

ومع كل ايماني بان الرئيس السادات اذا قال فعل .. فقد اردت ان يطمئن قلبي .. ولذلك عدت اسأل :

● من أين يا سيادة الرئيس ؟.. والاتحاد السوفياتي لا يلبي الاحتياجات من السلاح التقليدي .. فكيف يلبي احتياجنا من السلاح الذري ؟ والغرب حتى لو اعطانا مفاعلا نوويا فلن يسمح بتحويله الى صنع سلاح نووي .. والصين ..

وبصلابة الواثق ان ارادة الانسان تسحق التحديات .. قاطعني الرئيس :

□ اكتفي بان أقول لك ان كل ما ذكرته وارد في حسباننا، ولكن هذا لا يعني أننا سنقف مكتوفي الايدي، او ان نسلم في ارادتنا تحت هذا التهديد، ولا حتى باستعمال السلاح الذري ...

□ □

وتابعت حديث التهديدات الاسرائيلية .. قلت :

● سيادة الرئيس ـ كما قلت ـ عادت اسرائيل الى لهجة الغرور والتعالي والتهديد .. حتى وصل الامر الى التهديد بضرب العمق العربي .. قبل اكتوبر هددوا بضرب الكويت .. اليوم يهددون بضرب أبو ظبي .. ما الذي اعاد اسرائيل الى هذا الغرور والغطرسة، رغم الاجماع العالمي على أن حرب اكتوبر اكدت كفاءة المقاتل العربي ؟ ..

قال الرئيس :

□ بالتاكيد هي محاولة واضحة لاستعادة الهيبة المزعومة المفقودة بعد حرب اكتوبر .. واذا كان لا بد من رد على هذه التهديدات، فيكفي ان اقول انه اذا كانت اسرائيل تهدد بضرب العمق، فان عمق اسرائيل الان متاح لنا من الجبهة العربية ...



■ الرئيس السادات يتحدث الى بسام فريحه امس ■

□ □

الجبهة الداخلية

احسست بالثقة تغمرني وانا استمع للرئيس القائد الذي يسيطر المواجهة على كل تفكيره وخطواته .. قلت :

● سيادة الرئيس اذا سمحت : ننتقل الآن الى الوضع الداخلي بمصر . وللاحداث الاخيرة التي حصلت والتي حظيت باهتمام عربي وعالمي . نظرا لمكانة مصر . باعتبار ان كل ما يجري فيها يؤثر على الامة العربية كلها . وهذا هو مبعث الاهتمام العربي .. ولعله يكون مبعث التفكير في دعم اكبر وتحمل اكبر للمسؤولية .. فما هو الحجم الحقيقي لهذه الاحداث ..

وهنا عتب الرئيس على « الانوار » والمانشيت القائل « ثورة جوعية لا شيوعية ولا يمينية » ..

وقال :

□ اننا مستعدون أن نجوع أكثر ونبذل أكثر ولكن ستظل رؤوسنا مرفوعة عالية مهما تكن الجراح .. فنحن منذ ٢٦ سنة نبذللقضية فلسطين، ما لا مجال للمزايدة عليه ؛ بذلنا ما لم يبذله أحد ..

أما عن حجم ما وقع حقيقة، فان تفسيره ببساطة أن هناك موضة جديدة في العالم، وهي ما يسمى بموجة الرفض .. هذه ناحية .. والناحية الاخرى، أن شعبنا يعاني من متاعب ومصاعباقتصادية رهيبة .. ويمكن سمعتموني قلت مرة، أن اقتصادنا وصل في اكتوبر ١٩٧٣ الى درجة الصفر فعلا . وخرجنا من معركتنا وبدأنا سنة ١٩٧٤ نحقق عدة اهداف في وقت واحد .. بدأنا اعادة بناء مدن القناة واعادة مليون مهجر الى الثلاث مدن . بدأنا عملية الاحلال والتجديد في مصانع القطاع العام لانها كانت مرهقة أشد الارهاق .

بدأنا تشغيل الطاقات العاطلة ..

بدأنا اعادة اصلاح ما خرب من أساس البناء أو ما يسمى بالبنية الاساسية والمرافق التي خربت خلال سنوات الصمود، لاننا كنا ننفق من دمنا وعرقنا ولم نتلق معونة من احد كما تتلقى اسرائيل ..

كل هذه العمليات بدأناها في وقت واحد سنة ١٩٧٤ ..

موضة الرفض

قال الرئيس :

□ هؤلاء الرافضون اوموضة الرفض، كما سميتها، يحاولون استغلال اضطرارنا الى العمل على اعادة البناء في نفس الوقت الذي نحافظ فيه على القدرة القتالية وكفاءة قواتنا .. هذا بالطبع انشأ حالة من الضغط الاقتصادي.. وهو أمر طبيعي .. عندما اقول اننا خسرنا خمسة آلاف مليون جنيه في السبع سنوات العجاف، سنوات الصمود، فهذه ارقام حقيقية . وما قدر من خسائر في الموارد التي كان يمكن ان تتحقق .. كل هذا يشكل ضغطا على اقتصادنا .. ثم تلقينا من اخواننا العرب مشكورين، ما استطعنا ان نقوم به اقتصادنا من حالة الصفر ولكنه لم ينقل اقتصادنا النقلة التي قد يتصورها البعض . وشعبنا هنا بعد ما عاناه في السبع سنوات، متطلع الى ان يحسن حالته .. جاءت جبهة الرفض تحاول استغلال هذه المشاكل لاثارة الشعب من ناحية، ومن ناحية اخرى لتصوير مصر، كما صورها في سنة ١٩٧٢ وكنت غاضبا وقتها، واتخذت اجراءات ضد بعض المثقفين، وبعض الطلبة، لماذا ؟

لان ما حدث كان يهدف الى تشويه صورة مصر في الخارج .. بان الوضع فيها خطير، وتفتقر الى الاستقرار .. واليوم تجري نفس المحاولة .. محاولة تشويه الوضع في مصر، لكي لا يتم الانفتاح الاقتصادي، ولكي تعود مصر الى حالة الانكماش على نفسها مرة اخرى، تحت شعارات ومبادىء تتنافى مع ما اتخذناه لانفسنا من طريق اشتراكي ..

قال الرئيس :

□ الهدف الاساسي كان شن حملة تشويش على مصر .. لانها بدأت الانفتاح ولانها انتصرت في ٦ اكتوبر، ولانها بدأت مرحلة جديدة من مراحل البناء، واحتلت مكانها، على اروع صوره، وافضل مما كان في اي وقت مضى ..

مبادىء ماركسية لجبهة الرفض

قلت :

● وماذا عندور الشيوعيين؟

قال الرئيس :

□ تسالني عن الشيوعيين .. وانا اقول ان هذه الجبهة الرافضة مبادئها اساسا ماركسية .. بدأت بمبادىء ماركسية ثم تحولت الى الرفض .. هذه هي الحقيقة، ولكن يجب أن اضيف انني بعد حرب ٦ اكتوبر اطلقت الحريات كاملة، وهذا عامل من العوامل التي ارادوا استغلالها، ارادوا استغلال الحريات المطلقة التي تحققت سواء بالنسبة لحرية الافراد، او حرية الصحافة .. حاولوا استغلال هذا الوضع ..

وهنا سمحت لنفسي ان اقاطع الرئيس قائلا ..

● هذا سؤال كنت احتفظ به لنهاية الحديث .. ولكني اطرحه الآن، هل انت نادم على اطلاق الحريات ..؟

وبادرني الرئيس :

□ ابدا .. ابدا .. ابدا .. ابدا .. (كررها اربع مرات واكمل :)

بل على العكس سادعم هذه الحريات، بدولة المؤسسات الكاملة، وانا محدد لها سنة ١٩٧٥ لكي نفرغ تماما من اقامة دولة المؤسسات الكاملة، والحرية الكاملة، تحت سيادة القانون ..

قلت :

● هل يعتني اشتراك الشيوعيين، او جبهة الرفض، التي وصفتها بانها ماركسية المبادىء، في الاحداث الاخيرة، ثم اعتقال منظمات شيوعية وادانة الاتحاد الاشتراكي « لليسار المتطرف » هل يعكس ذلك تحول في علاقة مصر مع اليسار العالمي .. وهل سيكون لهذه الحوادث انعكاسات على صيغة تحالف قوى الشعب العاملة في مصر ..؟

قال الرئيس :

□ اطلاقا .. اطلاقا .. لانه هناك يسار وطني في مصر، وهذه حقيقة .. هناك يسار وطني يستنكر كل هذا، ومنهم من يتوجه ويناقش هذه القلة من جبهة الرفض ويرد عليهم باعنف وباشد مما يرد اي واحد آخر ..

الادانة هي لهذه القلة الرافضة، ولا بد أن اضع تفاصيل الحقائق كاملة، امام شعبنا، كما تعودت معه، وكما تعودت مع امتنا العربية ..

اما ان الاتحاد السوفياتي، يعتبر ذلك موجها ضده، لان هؤلاء الرافضين بدأوا ماركسيينوتحولوا الى رافضين يستغلون الماركسية، فانا أعتقد أن تجربة الروس معنا، تجعلهم يعرفون اننا امام مصلحة شعبنا، لا نستطيع ابدا ان نقف متفرجين على تخريب يحدث داخل البلد .. ابدا ..

ان علاقتنا مع الاتحاد السوفياتي، كانت دائما علاقة بين دولتين ولم يكن فيها مجال للتدخل في الشؤون الداخلية، ونحن متمسكون بهذا، نحن لا نقبل اي تدخل في شؤوننا الداخلية .. ثم على اليسار العالمي أن يعلم أن لكل شيء حدوداً، فاذا استغل اليسار للتخريب، فسنواجهه كما نواجه اي مخرب ..

وسيبقى اليسار الوطني .. كما سيبقى اليمين الوطني ..

وستظل مصر .. مصر بقي .. القاعدة الاساسية الجبارة .. تحاول ان تجتنب من هذا اليسار الوطني، ومن هذا اليمين الوطني، ما يلتقي في ما اسميه الايديولوجية الجديدة .. وهي مصر قبل كل شيء .. وفوق كل شيء ..

□ □

البناء الداخلي

قلت :

● سيادة الرئيس .. ربما كان هذا التحدي الذي يواجه مصر وهو البناء والاستعداد العسكري معا، هو مشكلة في حد ذاتها .. اذ يعتقد البعض انه اعاد الجماهير الى حالة التمزق النفسي التي كانت سائدة قبل حرب اكتوبر نعم في حيرة بين تعمير مدن القناة، والعودة اليها، وبالتالي التطلع الى جنة السلام وحل مشاكلها .. وبين تهديدات الحرب وتحمل تبعاتها في ظل الحديث عن الجولة الخامسة .. تعني اي اساس المضي فيعمليات التعمير وبهذه السرعة ؟

وبصبر المعلم قال الرئيس :

□ اريد أن أصحح عبارة في هذا السؤال .. لم يعد شعبنا في مصر الى حالة التمزق النفسي التي كانت موجودة قبل ٦ اكتوبر اطلاقا .. ولكن الفئة الرافضة هي التي تحمل شعار الرفض، استغلت التمزق النفسي قبل ٦ اكتوبر، تحاول الآن ان تستغل المتاعب الاقتصادية ..

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

(تتمة الصفحة – ٨)

ولكن ..

الشعب .. شعبنا بعد ٦ اكتوبر استعاد ثقته بنفسه كاملة سواء المدنيين او قواته المسلحة .. ويمكنك أن تنزل الى الجماهير وتسال جماهير المثقفين او المواطنين العاديين في الشوارع .. لتتاكد بنفسك ..

ابدا .. ان الفئة الرافضة هي التي تريد اعادة حالة التمزق، ولكن لم يتمكنوا ولن يتمكنوا لانهم فئة قليلة جدا..

حديث الى الشعب

وقال الرئيس :

□ وساتحدث الى الشعب ان شاء الله ، في هذا الشهر عندما اتقدم بموضوع المؤسسة السياسية ، وهي الاتحاد الاشتراكي ، والمؤسسة الجديدة ، وهي مؤسسة الصحافة .. ساتحدث في هذه القضايا ..

ولكن اجيب على سؤالك حول البناء ..

لقد كنت أمام احد خيارين.. اما ان ابقي مليون مواطن تحت ظروف اقل ما يقال فيها انها غير انسانية .. واما ان ابدا في البناء ، مع العلم بانني عندما صرحت في يوليو الماضي في الاسماعيلية وبورسعيد بعودة المهجرين ، اعلنت في نفس الوقت لاسرائيل وللعالم كله بأن مدن القناة اصبحت من عمق الجمهورية ، وان اي عدوان على مدن القناة يستتبعه عدوان على مدن اسرائيل ، ولدينا – كما قلت لك – ما نستطيع ان نرد به..

في هذه الحالة .. ما هو المطلوب من مصر ؟..

هل المطلوب أن تنكفىء مصر على نفسها ، وان تستمر معاناة الجماهير ، وتستمر مرافقها مخربة ، والمصاعب الاقتصادية التي يعانيها الشعب .. ان يستمر مليون مهجر يعيشون في ظروف تتنافى مع ابسط احتياجات الانسان .؟

هل كان المطلوب مني ان أؤجل معالجة كل هذا ، وأؤجل البناء ؟.. معنى هذا ان اسرائيل حققت ما تريد ..!

اخترنا الطريق الاخر ، والمنطقي، اعادة البناء والتعمير والاستعداد للمواجهة والحشد الكامل.. وهما هدفان مرتبطان في رأيي ، وفي اطار المعركة .. ومكملان لاحتياجاتها ...

وقال الرئيس :

□ ان ما نعانيه الان هو مشاكل التقدم .. وانا ارحب ان اعيش مشاكل البناء والتقدم على معاناة مشاكل التخلف .

السادات : هناك يسار وطني في مصر يستنكر التخريب

لست نادماً على اطلاق الحريات وسنقيم دولة المؤسسات

■ الرئيس انور السادات ■

الدعم العربي

قلت :

● هذا الربط بين البناء والحشد يا سيادة الرئيس قضية يبدو انها بحاجة الى توضيح عند بعض الاشقاء العرب الذين يعتقدون ان واجبهم يقتصر على دعم القوات المسلحة في دول المواجهة ، بينما الحرب الحديثة لا تفرق بين الجبهة الداخلية والجبهة الميدانية .. وصلابة الجبهة الداخلية لا تقل اهمية عن قوة الجيش في معركة الصمود والتحرير ..

هل تعتقد ان الاشقاء العرب قاموا بالتزاماتهم لحل مشاكل الجماهير .. وما الطريق لكي يوظف جانب من عائدات النفط لحل مشاكل الجماهير في دول المواجهة .؟

قال الرئيس :

□ أريد أن أكرر هنا ان مبادرة الاخوة العرب الى مساعدتنا بعد ٦ اكتوبر .. وبعد ان اثبتنا ذاتنا على الجبهتين .. المصرية والسورية .. وهي في الواقع اثبات للذات العربية .. اريد ان اشكرهم على هذه المبادرة ، واريد ايضا ان اشكرهم على ما قرروه في مؤتمر الرباط من دعم ..

ولكن .. قال الرئيس .

□ تجدني محرجا دائما ، شاني شأن كل فلاح مصري عندما اتحدث في هذا الامر .. المعركة – كما قلت انت تماما وبحق – ليست معركة اسلحة تشترى ، ولكنها معركة حضارية بالاساس .. بمعنى انه الى جانب الصمود الفكري، والصمود العسكري، والصمود السياسي ، في معركتنا التي يجب ان نسلم بانها معركة طويلة .. يجب ان نفهم ان هناك مشاكل اساسية قد تؤثر في هذا الصمود ، مثل المصاعب التموينية ، او المصاعب التي تواجه الفرد في حياته اليومية ..

وقال الرئيس :

□ كنا مرة في مناقشة ، وكان بعض الاخوة العرب يتصور ان مجرد شراء الاسلحة يكفي .. ولكن ما العمل اذا لم تكن هناك مستشفى لكي تستوعب الجرحى والمصابين .. ما العمل اذا كانت المقومات الاساسية لحياة الفرد لا يجدها .. ومن الممكن ان يتحملها اذا كان هذا هو حالنا جميعا .. اما ان يحس الفرد ان هناك امكانية لحل هذه المشاكل ، وان اخاه العربي في مكان اخر لا يعاني متاعبه ولا يقاسي ما يقاسيه في نفس المعركة .. هذا هو مبعث الالم ..

ومع ذلك

فانا ارجو من الاخوة العرب، ان يذكروا موقفا حدث في اوروبا قريبا ، يوم ان اهتز الاقتصاد الايطالي هزة عنيفة ، وهو اقتصاد رفاهية ، وليس اقتصاد تقشف وحرب ، كما هو الحال عندنا ، بادرت المانيا الغربية بتقديم مليارين من الدولارات الى ايطاليا فورا ..

أصارحك انني مع كل تقديري لكل ما قدمه الاخوة العرب ، لم اتلق ما يكفي من السيولة .. وهو الامر الاساسي في هذه المرحلة لتوفير هذه الاحتياجات ..

ما اتفقنا عليه هو مشاريع، وعائد هذه المشاريع لن يتحقق قبل سنوات .. من دراسة وتنفيذ ثم انتاج واخيرا ياتي العائد .. ولكن ما الحل مع الوضع الحالي .. وفي قضية السيولة .. وانا كفلاح وكمصري اتعفف ان اتحدث باكثر من هذا ..

الانحرافات والفساد

قلت :

● الجميع يقدرون تضحيات مصر ، ويعرفون ان متاعبها نابعة من تضحياتها ومسؤولياتها ، ولكن البعض يقول ان ضعف المساهمة العربية يرجع الى وجود بيروقراطية في مصر وبطء الاجراءات واحيانا الفساد .. وان انعدام المساواة في تحمل الاعباء ، ليس فقط ظاهرة موجودة على النطاق القومي ، بل وداخل مصر ذاتها .. وهو ما تحدثت عنه الصحف المصرية ذاتها ، وكذلك مظاهر الترف والفوارق الاجتماعية .. وان البعض يفسر الانفتاح بانه نوع من الترفيه عن القادرين فقط .. ما مدى انطباق هذه الاقوال على الواقع في مصر ؟

قال الرئيس :

□ غير منطبقة اطلاقا .. وهذا ما حاول البعض في جبهة الرفض استغلاله لتشويه الصورة ..

يجب ان اعترف امامك بان هناك قصور في الجهاز الحكومي ، والروتين الذي يطبق ، وهذا لاننا التزمنا بقيود طوال ٢٢ سنة ، ونحن في سبيلنا الى كسر هذه القيود .. ولن يتم ذلك في يوم وليلة.

ويجب ان اسلم ايضا ان هناك بعض اخطاء توخي بوجود قلة هي التي ستستفيد من الانفتاح الاقتصادي ، نتيجة بعض مظاهر الرفاهية لهذه القلة . وانا اعيب هذا ، وهناك بعض اصحاب الدخول الطفيلية ، ولكن يكفي للرد على ما يثيره بعض اخواننا العرب ان يتابعوا مناقشة مجلس الشعب لميزانيتنا .. وكيف تقدمت الحكومة بحسابها كاملا وبحساب كل مليم تلقيناه من الخارج وكيف صرف واين صرف .. لان اقتصادنا مخطط ، وكل شيء نضعه امام مجلس الشعب ، وامام جماهيرنا ..

انا معك ان هناك بعض مظاهر الاسراف ، لا بد من ضربها وعلاجها ، وقد تبهت رئيس الوزراء الى ذلك ،والان يجري التخطيط لعلاجها بسرعة وستظهر النتائج سريعا جدا .. ولكن هذه الظواهر في قطاع ضئيل جدا ..

ان ارقام ميزانيتنا في سنة ١٩٧٥ التي نسميها سنة العبور الثاني .. تؤكد ان كل مليم حصلنا عليه ، استفدنا منه ، ولم يذهب كما يقال الى طبقة بل على العكس ، لقد خصصنا الف مليون جنيه من الف ومائة مليون .. للقطاع العام وليست للقطاع الخاص

اريد ان اقول ان الانفتاح صاحبته فعلا بعض مظاهر الاسراف او البذخ ، ولكن في فئة قليلة جدا .. وسيكون لهذا الوضع علاجه في القريب العاجل .. وساشرح ذلك للشعب هذا الشهر ، وستتقدم الحكومة بالاجراءات الخاصة لمواجهة مثل هذه الدخول الطفيلية .. اما ما عدا ذلك فاقتصادنا واضح ..

فائض المال العربي

قلت :

بعض المؤسسات العربية سواء حكومية او مدعومة من الحكومات النفطية تشكو من عجز الدول العربية وخاصة دول المواجهة عن استيعاب اموال النفط وتفسر بهذا تصدير هذا الفائض مرة اخرى للعالم الصناعي .. ما هو في رايك الاستثمار الافضل لهذه العائدات. وما مسؤولية الذين معهم والذين ليس معهم في تبرير ذلك ؟ علما بان اميركا عندما وضعت مشروع مارشال لم تطلب من الدول الاوروبية تفاصيل مشروعاتها ، ولم تفتر عليها ؟..

قال الرئيس :

□ ردي .. هو نفس ما قلته انت .. انا أؤكد لك أن دول المواجهة لديها من المشروعات .. ما يستوعب المليارات .. ولكن انا اتفق معك ، أن النظرة يجب أن تتغير بمعنى بدلا من أن تكون هناك مطالبة بمشروعات مدروسة لتمويلها .. بل يوضع مشروع مثل مشروع مارشال ، وعلى أساس اقتصادية كاملة، أنا لا أطالب بالعطاء بدون ضمانات .. ولكن ينشأ بنك يقوم بالاجراءات الاقتصادية البنكية السليمه مائة بالمائة لحماية مصالح رأس المال ، ولكن يخصص لهذا البنك مبلغ ضخم وتقدم الدراسات لهذا البنك، بدلا من المفاوضات بين الحكومات ، والدراسات، وكل دولة تبحث عن خبراء .. لماذا لا نجمع خبراءنا ونستعين بالخبراء من الدول المتقدمة ، ويكون لهذا البنك اجهزته التي تقيم وتمول المشروعات .

● الا يمكن اختيار بنك عربي قائم .. او مؤسسة تابعة للجامعة العربية .

□ هذا يرجع الى اتفاق العرب .. اما ان نختار مؤسسة موجودة ، او ان ننشىء مؤسسة نساهم فيها جميعا ، وتكون محررة من كل القيود ، ولديها اجهزتها ، ولكن يجب ان يتوفر لها الرصيد لكي تمول ما تقتنع به من مشروعات ..

الاشتراكية والانفتاح

● سؤال آخر عن الانفتاح يا سيادة الرئيس .. كيف يمكن الجمع بين النظام الاشتراكي بما يفرضه من تجميع لمصادر الثروة ، واشراف تحالف قوى الشعب على وسائل الانتاج .. وبين الانفتاح امام راس المال الذي يتطلب ظروفاوبناء خاصامختلفين ؟..

□ الامر وارد وسهل جدا.. وسبقتنا تجربة في ذلك لدولة شيوعية بالكامل وهي يوغوسلافيا .. نحن هنا دولة اشتراكية نختلف مع الشيوعية جذريا .. ومع ذلك هذه التجربة نجحت في يوغوسلافيا .. وهي الدولة الشيوعية مائة في المائة ..

● عفوا سيادة الرئيس ، ولكن الدول التي ساعدت يوغوسلافيا بالدرجة الاولى كانت شيوعية ثم اتت دول راسمالية لدعم معارضتها .. بينما ظروفنا تختلف ، وهذه الثروة العربية التي تفوق مثلا كان متاحا ليوغوسلافيا .. وهذه الثروة قد تفضل نظاما حرا ..

□ انا لا اقول بتكرار التجربة اليوغوسلافية ، ولكني ارد على نقطة واحدة وهي كيفية التوفيق بين الانفتاح والنظام الاشتراكي .. فالانفتاح تم في نظام شيوعي ..

(غدا الجزء الثاني من الحديث)



هكذا منه بالأصل

اليوم الثالث في حملة مطاردة المطلوبين بطرابلس

مقتل فتى واصابة امرأتين واعتقال ١٩ مطلوبا



■ جندي ينقل مدفع بازوكا ورفاقه يتمركزون عند زاوية الشارع ■

■ عدد من الجنود داخل احد الاسواق في المدينة القديمة طرابلس ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

استمرت امس ، لليوم الثالث ، الحملة العسكرية في الاحياء الداخلية بطرابلس ، بحثا عن احمد القدور ورفاقه المطلوبين الرئيسيين . واسفرت العمليات والمداهمات طوال يوم امس ، عن مقتل فتى وجرح امرأتين ، احداهما مطلوبة بتهمة محاولة قتل زوجها . والقي القبض على ١٩ مطلوبا .

ورغم الارتياح الشعبي الذي رافق الحملة ، خاصة بالنسبة لسكان الاحياء الداخلية . فقد بدأ هؤلاء يتذمرون من انقطاع الكهرباء والهاتف والمواد الغذائية بسبب عدم تمكنهم من التجول .

وصباح امس ، قام وفد من تجار الاسواق الداخلية بمقابلة محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد لشرح الاوضاع السائدة والمطالبة بتأمين الحاجات الضرورية .

وبعد مقابلته التجار اعلن المحافظ العماد انه اتصل بشركة كهرباء قاديشا وطلب اصلاح الخطوط وتأمين التيار للاسواق الداخلية ، هذا المساء — مساء امس .

وعن استمرار قطع الخطوط الهاتفية قال المحافظ ان من حسنات هذا التدبير في مثل هذه الظروف الاستثنائية ، هو عدم انتشار الشائعات المخربة .

تأمين حاجات المواطنين

واضاف : ان السلطة تقوم حاليا بتأمين حاجات المواطنين في الاحياء الداخلية ، ضمن حدود التدابير الامنية الاستثنائية ، وطلب الى سيدات الصليب الاحمر الطواف على المنازل في الاسواق الداخلية من اجل تأمين الضروريات من الادوية والمواد الغذائية .



■ احد البيوت في الاحياء الداخلية بطرابلس اثناء تفتيشه ■

وعن تقييم نتائج الحملة العسكرية في الايام الثلاث الماضية ، قال المحافظ العماد : لقد القي القبض على العديد من المطلوبين والمشتركين بعمليات الارهاب التي روعت المدينة طوال شهرين ، والحملة مستمرة ، وقد جرت اتصالات بيني وبين ... قادة الراي في طرابلس ... كل تشجيع وتعاون ...

وتقوم به السلطة انما يهدف الى اعادة الهدوء والطمأنينة الى الاسواق الداخلية بعد تطهيرها من المشاغبين ، وهذا ما يتوافق مع مصلحة الجميع .

« قتلوا ولدي »

وعلى صعيد المداهمات وما اسفرت عنها ، حضرت الى سراي طرابلس صباح امس سيدة تتشح بالسواد وهي تبكي ولدها محمد اكرم الامام (١٩ سنة) وتصرخ : لقد قتلوا ولدي ..

واتضح ان محمد الامام قتل بالقرب من « الحمام الجديد » في الاحياء الداخلية المحاصرة ، للظن بوجود قادة المطلوبين فيها ، وقد افادت والدته ان النار اطلقت عليه وهو ينقل ناقلة البت غذاء لطلب والده .

... شوهدت امرأة ... من الرصاص ... ها . واتضح انها مطلوبة للعدالة بتهمة محاولة قتل زوجها المزواج باطلاق النار على الاماكن الحساسة في جسده وهو نائم وهي تدعى وفاء العتر .

واصيبت امس ايضا ، سيدة كانت خارجة من بيتها لشراء الخبز لاولادها حيث لم تمتثل لاوامر رجال الامن .

وفي نطاق مداهمة المنازل في احياء الرفاعية والحنة والدفتر دار ، فقد ضبطت قوات الامن كمية من الخناجر وقنابل المولوتوف والقنابل اليدوية داخل منزل في محلة « الحنة » كان اصحابه قد هجروه منذ ٧ اشهر فحوله المطلوبون الى مقر لهم .

كما داهمت القوة منزلا اخر يقطنه المدعو محمد فاروق الكسار ، وهو بائع دخان مهرب ، فعثروا على مئة وستين كروز دخان اجنبي ومسدس حربي من عيار ٦ ملمتر ، نفى الكسار ملكيته له ، وادعى ان شخصا رهنه لديه مقابل مئة ليرة قبل الاعياد ليشتري حوائج العيد لاولاده .

ملاحقة القدور ورفاقه

اما على صعيد ملاحقة القدور ورفاقه ، فلم يطرأ اي جديد ، وقد دخلت قوات كبيرة الى سراديب محلة العوينات والجامع المعلق ، لكنها لم تعثر على احد .

هذا ، وحضر الى طرابلس قبل ظهر امس ، المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس وقاضي التحقيق الاستاذ الياس عساف ، لاستجواب المعتقلين الجدد واجراء الكشف على الاماكن التي قتل فيها الدركيان .

واستمع المحقق العسكري الى المعتقلين الجدد وهم : نديم قيصر رعد احد مرافقي احمد القدور ، وجمال الدين المصري ، المعروف بمهرج المطلوبين والذي كان يقيم لهم حفلات السمر والترفيه ، ومصطفى خالد مبيض وعبدالله عباس حمزة ، المتهم بتهريب المخدرات للمطلوبين ومقاومة رجال الامن وكتم المعلومات عن تحركاتهم ، ومحمود خالد عبده ومحمد عمر الحصني ومصطفى حسن طالب ، المتهم باطلاق قذائف « الار . بي . جي . » على مصفحات قوى الامن في بداية اقتحام الاحياء الداخلية .

كما استمع المحقق الى المعتقلين : محمود عمر العتري واحمد هاني العبد الله واحمد عبد المجيد الحصني وامين خزار قيصر رعد ومحمد فياض الحلبي ومحمد فوزي دعبول ، الذي ابلغ القدور عن قدوم قوات الامن فجر يوم الاحد كونه كان يعمل كحارس له على مشارف الاسواق الداخلية .

■ صندوق مليء بقنابل مولوتوف عثر عليه خلال المداهمات في ... المطلوبين ■

وكذلك احمد قلاوون المتهم بمحاولة قتل والده منذ ثلاثة اشهر واحمد محمد رمضان ومحمد غسان حسن طالب ، ورشيد فاضل موسى ، قريب وفاء الياس موسى ، « زوجة » المطلوب الهارب فيصل الاطرش .

معيشة المطلوبين

وقد استغرق استجواب رشيد موسى فترة طويلة من الوقت نظرا لمعلوماته عن المطلوبين وارتباطه بـ... وتأمين النساء لهم لقاء تزويده بمادة المخدرات المدمن عليها .

وقد اطلع رشيد المحققين على طرق معيشة المطلوبين والاموال التي كانت تاتيهم كمساعدات او خوة ، وقال انه كان يوجه رسائل التهديد الى الشركات التجارية والمؤسسات الصناعية ، وان المطلوب فيصل الاطرش اطلق عليه النار ذات يوم لخلاف شخصي فاصابه في رجله .

وفي الساعة العاشرة من صباح امس ... برجال درك مخفر السراي ان ثمة صفيحة تنك بداخلها قنبلة موقوتة قرب الجدار الشرقي للسراي . وسارع رجال الدرك برفقة الخبير العسكري فوجدوا المتفجرة عبارة عن قنبلة يدوية في صالحة ، كان بعض الصبية يلهون بها .

مذكرات توقيف وجاهية بحق ٤٠ موقوفا بحملة المداهمات في طرابلس

اصدر امس ، قاضي التحقيق العسكري الاستاذ الياس عساف مذكرات توقيف وجاهية بحق المعتقلين الاربعين ، الذين القي القبض عليهم في حملة المداهمات للاحياء الداخلية في طرابلس يوم الاحد الماضي .

وكان المحقق العسكري عساف قد استجوب هؤلاء في ثكنة هنري شهاب ، حيث يعتقلون ، مساء الاثنين ، واستمر استجوابهم حتى الساعة الثانية صباحا .

وصباح امس ، وبعد اطلاع النيابة العامة على محاضر الاستجوابات طلبت توقيف الجميع وجاهيا ، وتوقيف المدعى عليهم الفارين ، اي احمد القدور ورفاقه بالصورة الغيابية .

واصدر المحقق العسكري مذكرات التوقيف ، ثم توجه الى طرابلس ، مع المدعي العام الشيخ اسعد جرمانوس ، لاستجواب المعتقلين الجدد وعددهم ١٨ شخصا .

الموقوفون في بيروت

وكان معظم الموقوفين الموجودين في بيروت قد نفوا تهم تسهيل فرار المطلوبين او مقاومة قوات الامن المشتركة ، واعطى كل منهم عذرا معينا لتواجده في الاسواق ، اثناء عملية الاقتحام .

غير ان المحقق قرر توقيفهم ، بانتظار جلاء التحقيقات بالنسبة لكل منهم ، بعد استجواب الشهود ، خاصة رجال الامن الذين اعتقلوهم ، لمعرفة مدى صحة اقوال هؤلاء الموقوفين ، ومن ثبتت اقواله يجري اخلاء سبيله فيما بعد .

وبين الموقوفين الفتيات الثلاث خضرة سليمان ووفاء وسناء الياس موسى ، خضرة « زوجة احمد القدور » ووفاء « زوجة » فيصل الاطرش ، وقد نقلن الى سجن النساء .

البحث عن رجلين وفتاة خطفوا امرأة ليلة رأس السنة

طلبت النيابة العامة في جبل لبنان الى رجال الامن البحث عن رجلين وفتاة ، خطفوا امرأة متزوجة من شارع الحمراء الى احراج عرمون ليلة راس السنة ، واقدم احدهم على اغتصابها وهو يهددها بالسكين .

وقالت المرأة المعتدى عليها زهرة .ي. ، ان المعتدي كان يرتدي بزة عسكرية وقد اوهمها رفيقه الاخر بانهما من رجال التحري .

وذكرت زهرة انها كانت تتمشى في شارع الحمراء مع رفيقتها نجاة .م. ليلة راس السنة ، عندما مرت بهما سيارة « مرسيدس » عمومية تحمل الرقم ٨٦٤٤٤ فيها شابان وفتاة تدعى دلال ، بالاضافة الى السائق .

عملية خطف

وتوقفت السيارة بقربها وطلب اليها الشابان الصعود ، معلنا بانه من رجال مكتب الاداب ، فرفضت ، بينما هربت رفيقتها نجاة .

واصر الذي يرتدي اللباس العسكري على اصعادها بالسيارة ، فصرخت ، مما لفت نظر احد رجال شرطة السير ، الذي تدخل لمعرفة ما يجري ، فابلغه الشاب المدني بانه ورفيقه من بوليس الاداب ، عندئذ تركهما شرطي السير وعاد الى زاوية الشارع .

وارغمت زهرة على الصعود بالسيارة ، وقد نقلها الشابان الى حرج عرمون ، وهناك عمد لابس الزي العسكري الى اغتصابها بالقوة وهو يهدد بسكين كان يحملها بيده ، وبعدها عمدت الفتاة دلال الى الاستيلاء على حقيبة يدها وفيها خاتم وساعة يد ، واعادوها الى قرب جسر فؤاد الاول ثم تواروا عن الانظار .

وختمت زهرة شكواها قائلة ان سائق السيارة كان ينفذ اوامر الشابين .

٢٥ ألف معلم — تتمة

« الاوتوكارات » امام منازلهم ، لكن بعضها وصل ونقلهم الى مدارسهم حيث تجمعوا في الملاعب فترة من الوقت ، ثم انصرفوا عائدين الى منازلهم بعدما تاكدوا من اضراب المعلمين ، واغلقت بعض المدارس ابوابها بعد توجه القسم الاكبر من المعلمين الى مركزي النقابتين الخاصة والعامة ، للمساهمة في اعمال اللجان التي تشكلت لدعم وتعميم الاضراب .

وتراوحت نسبة الاضراب بين ٧٥ و٨٥ بالمئة بالنسبة للمدارس المجانية الخاصة وكانت هذه النسبة مئة بالمئة بالنسبة للمدارس المماثلة في « برج حمود » وكذلك بالنسبة للمدارس الكبرى كالمقاصد ، والعاملية والتنيس يوسف ، واللعازاريه ، ومار يوسف الظهور ، والتليين القسين ، والانطونية ..

اضراب طلاب الجامعة اللبنانية

وتمثل التاييد الطلابي لاضراب المعلمين باضراب عام في الجامعة اللبنانية اعلنته اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب ، وببيان صدر عن القوى الديمقراطية جاء فيه : تستمر الدولة في انتهاج سياسة العداء للمطالب الشعبية . وما الموقف الذي اتخذته من مطالب المعلمين في قطاع التعليم الخاص الا احد المظاهر المؤكدة لذلك .

واضاف البيان : ان القوى الديمقراطية التي تناضل من اجل ديمقراطية التعليم ووطنيته ، ترى لزاما عليها ان تقف بكل حزم الى جانب المطالب المحقة للمعلمين وهي تهيب بنقابتي المعلمين توحيد جهودهما من اجل فرض التراجع على الدولة وتحقيق المطالب .

تاجر سعودي يتهم صيرفيا بالاحتيال عليه

تقدم التاجر السعودي مشهور شكري الغازي ، بشكوى امام المفرزة السياحية في بيروت قال فيها انه صرف ٦٠ الف ريال سعودي من مكتب الصيرفي هنري .ز. في شارع الحمراء ، فدفع له ٣٦ الف ليرة بدلا من ٣٩ الفا .

واضاف المدعي انه نظرا لعدم وجود ايصال رسمي فقد اضطر لصرف مبلغ ١١ الف ريال اخرى وطلب من الصيرفي ان يسجل له المبالغ التي صرفها بحجة ... وعمله على الاعتراف بالاحتيال عليه بمبلغ الثلاثة الاف ليرة .

ووافق الصيرفي على دفع المبلغ كاملا ، لكن التاجر رفض ان يقبض حقه عن غير الطريق الرسمي .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الدكتور

توفيق الياس غرح

(نقيب الاطباء ... سابقا ، رئيس ... ، حامل وسام الاستحقاق ... الذهبي ، وحامل وسام الاسعاف من الجيش زوج فريدة بربر ، ووالد طلال ، والياس وفرح ، واميمة زوجة عصام فارس ، ونجوى زوجة خالد متري) .

سيحتفل بالصلاة عن نفسه ، في بلدته حامات (قضاء البترون) ، في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس ، شارع مستشفى النيني ، ملك حسام المقدم ، ايام الخميس والجمعة والسبت ٩و١٠و١١ الجاري .

وفي بيروت يومي الاحد والاثنين في ١٢ و ١٣ الجاري في منزل صهره عصام فارس ، الرملة البيضاء ، بملكه بناية التفتيش التربوي .

يصادف يوم الخميس المقبل مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد رامز تبوق

والد توفيق والمهندس اسماعيل وسنية زوجة سليمان حلاوي وشقيق العميد محمد جواد وحكمت .

وبهذه المناسبة تتلى ايات من الذكر الحكيم عن روح الفقيد الساعة الثالثة بعد الظهر في صور ، للرجال في نادي الامام الصادق — الجعفرية ، وللنساء في النادي الحسيني .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد الواقع في ١٢ كانون الثاني الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم



الحاج محمد ابراهيم كمال

(والد حسن وشقيق الحاج خليل ابراهيم كمال) .

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، في الساعة الحادية عشرة صباحا في بلدة دبعال — قضاء صور .

يصادف يوم غد الخميس ٩ الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

القاضي ابراهيم الترك

(والد المحامين ابراهيم وعماد وغسان وبوسيلة وشقيق غالب وعزت ومحمد ونجاح ، صهره راضي شاكر) .

وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد — عين المريسة — قرب الجامع .



الأنوار
تأسست سنة ١٩٥٩
الاربعاء ٨ كانون٢ ١٩٧٥

لكم تغيرت الاحوال ..

لقد تغيرت الاحوال كثيرا ، خلال السنين الست والعشرين الماضية ، بل لقد تغير وجه العالم ، عما كان عليه في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، وبالتالي تغير وجه منظمته العالمية ، التي انشأتها دول « الحلفاء » المنتصرة ، لتامين المحافظة على السلام العالمي : على قواعد مثالية جديدة ، هي مبادىء الحق والعدل وحق تقرير المصير لكل شعب من شعوب الارض ...

دول « الحلفاء » الكبرى ، « المنتصرة » في اعظم حرب عالمية في التاريخ ، لم تعد دول « حلفاء » ، ولا منتصرة ، بل اصبحت دولا متفرقة بل متعادية ، او متنافسة على مصالح متضاربة ، ومتكالبة على اهداف مختلفة .

بريطانيا العظمى دولة الانتداب القوية ، انهارت امبراطوريتها العظمى ، وتلاشى نفوذها في المحافل الدولية ، وتقلصت الى حجم دولة متوسطة ، ما زالت حائرة بين ان تكون دولة اوروبية ، في اطار مجموعة اوروبية متحدة ، او تتمسك باستقلاليتها كدولة « عظمى » تعيش في اوهام المجد الزائل ...

بريطانيا العظمى ذات الجبروت العسكري ، الذي كان يحمل لواءه اقوى اسطول بحري ، والتي « وهبت » اليهود « وطنا قوميا » في فلسطين ، على ما يناقض امانة الانتداب الدولي ... بريطانيا العظمى التي رفضت التماسا ملحا من جانب العرب ممثلين في جامعتهم ، لتمدد وجودها في فلسطين ، الى ان تؤلف حكومة محلية — من العرب واليهود — لتتسلم الحكم منها ... بريطانيا العظمى تلك ، لم يعد لها شيء من النفوذ لا في المشرق العربي ، ولا في اي موقع من مواقع المشكلات العالمية ... منذ نزلت مكرهة ، عن دورها السياسي الاول للولايات المتحدة الامريكية . وكان ما اصابها ، كان عقابا حقا على ما ارتكبه بعض ساستها من اخطاء جسيمة في حق الشعب الفلسطيني ، وسائر الشعوب التي عانت طويلا من الاحتلال البريطاني ...

وفرنسا التي كانت صاحبة امبراطورية ، لا تقل قسوة في وسائل حكمها ، عن وسائل الامبراطورية البريطانية . اتيح لها ان تتغير لتواجه حقائق الموقف الدولي الجديدة . او هي استطاعت ان تغير طريقتها في الحياة ، على يد الفرنسي الوحيد الذي كان يمكنه ان يصنع ذلك ، وهو رئيسها الراحل شارل ديغول . لانه هو القائد الذي حرر فرنسا من الاحتلال الالماني ، ثم من النفوذ الاميركي ، وبذلك استطاع ان يصفي الامبراطورية الفرنسية في افريقيا وغير افريقيا ، محتفظا لفرنسا بعلاقات ودية مع البلدان التي نالت استقلالها . وقد كان الرجل الوحيد الذي استطاع ان ينهي حرب الاستقلال الجزائرية ، بالاتفاق مع الثوار البواسل — وهو الذي عرف معنى الثورة في سبيل الاستقلال — على استقلال بلادهم ... وهكذا خرجت فرنسا ، من زمرة « الحلفاء المنتصرين » المتحكمين في احوال العالم السياسية والاقتصادية ... وانشأت لنفسها جسورا جديدة مع اعداء الامس ، ومع شعوب العالم الثالث التي تحبو في طريق الاستقلال ..

والاتحاد السوفياتي الذي تقاسمت جيوشه مغانم الانتصار في الحرب في وسط اوروبا ، على جسم المانيا المقسمة ، سرعان ما فرض سياسته المستقلة بازاء اوروبا ، وغيرها من بلدان العالم . وزالت صفة التحالف من علاقاته بامريكا ، بل اصبح الدولة العظمى الوحيدة المنافسة للدولة العظمى الاميركية . ووقف وقفته الثابتة تاييدا للحق العربي ، في حرب ١٩٥٦ ، وحرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ ، وفي جميع مناقشات الامم المتحدة التالية لمسرحية التقسيم واعلان دولة اسرائيل .

والولايات المتحدة الامريكية ، التي هي اقوى دولة عسكريا واغنى دولة اقتصاديا ، تغيرت حالتها كثيرا عما كانت عليه في تلك الايام من سنة ١٩٤٧ . كانت الحاكمة بامرها ، في السياسة الدولية ، وبالتالي في اوساط الامم المتحدة . كانت الحاكمة بما قدمته من مساعدات اقتصادية لدول العالم الحليفة وغير الحليفة ، الصناعية وغير الصناعية ، عن طريق مشروع مارشال ، وبرنامج المساعدات الخارجية الاقتصادية والعسكرية ...

كانت الولايات المتحدة في ذلك الوقت اقوى دولة على الاطلاق ، وكانت الوحيدة التي تملك القنابل الذرية ، والتي جربت القوة الذرية كسلاح في الحرب . وكانت اكثر بلدان الارض مدينة لها ماليا واقتصاديا . ولذلك كان لها ما ارادت عندما اعلنت ، حتى قبيل انتهاء الحرب العالمية في اب سنة ١٩٤٥ ، انها تؤيد كل التاييد اطلاق هجرة اليهود الى فلسطين ، وتعتبر كل معارضة لذلك من جانب الدول العربية ، كعمل عدائي ، ثم كان لها ما ارادت عندما حملت الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ ، على اقرار خطة التقسيم الشهيرة ، التي كانت بعيدة عن ابسط مبادىء العدالة ، اذ اعطت القسم الاكبر من الارض والموارد للقسم المخصص للدولة اليهودية .

لقد تغيرت الاحوال بالنسبة الى الولايات المتحدة نفسها ، حتى من حيث الثراء والجاه . فهي الان تعاني ازمة اقتصادية ، وتضخما نقديا متزايدا ، وعجزا مستمرا في ميزان مدفوعاتها واصبح ساستها لا يترددون في مناشدة الدول العربية النفطية ، ان تتولى عنها مسؤولية مساعدة البلدان الفقيرة ... بل هي تناشد الدول العربية اعادة تدوير ما تملك من فوائض الاموال ، على ما يساعد امريكا على تحقيق توازنها الاقتصادي من جديد .

لقد تغيرت الاحوال بالنسبة الى امريكا اذ عجز قادتها عن تحقيق التوازن بين القدرة السياسية والطاقة الاقتصادية والعسكرية . وحاد بعضهم او اكثرهم عن المبادىء الاساسية التي قامت عليها الرسالة الحضارية الامريكية الجديدة ، وهي مبادىء نصرة الحق والعدل واغاثة المعتدى عليهم المغلوبين على امرهم ، والدفاع عن حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها . وقد اشتد تنكر الادارة الاميركية لهذه المبادىء ، لا سيما في مناقشات قضية فلسطين . من فوق منبر الامم المتحدة ، حتى تباعدت بلدان العالم وشعوبها عن امريكا . واصبحت اقوى دولة في العالم ، في عزلة تامة عن العالم . بل اصبحت هذه العزلة ، بتغيير اسلوبهم في معالجة على ارضها . وقد حاول ساستها ان يتغلبوا على على هذه العزلة ، بتغيير اسلوبهم في معالجة الطغيان العسكري الاسرائيلي في المنطقة العربية ، وذلك بالقيام بدور الوسيط العامل على اقامة «سلام عادل ودائم» في المنطقة ، اي سلام يمكن ان يكفل السلامة لدولة اسرائيل .

لقد تغيرت احوال العالم كثيرا ، منذ سنة ١٩٤٧ حتى الان . وكان لا بد ان ينعكس ذلك على منظمة السلام العالمية . فقد تحررت المنظمة تماما من سيطرة اقوى دولة ، ونفوذ الدول العظمى ، بل تغير وضع الدول العظمى في العالم وبالتالي قاعدة العمل في مجلس الامن ، حيث اصبحت الدول الكبرى الخمس ذات العضوية الدائمة بمجلس الامن ، تمثل خمس قوى متنافرة متنافسة ، وكل منها تدرك مسؤوليتها في الحفاظ على رسالة الهيئة العالمية ، في مواجهة الامم الاعضاء التي ارتفع عددها الى ١٢٨ دولة بعد ان كانت حوالي الستين ايام اقرار تقسيم فلسطين ... وما كان لاية دولة عظيمة ان تتجاهل علامات الزمن الواضحة ، عندما ترى ١٠٥ دول من الاعضاء تبادر الى دعوة « فلسطين » الى ابداء رايها في قضيتها التي هي اساس النزاع العربي الاسرائيلي في الشرق الاوسط ، وكأنها تدعوها الى عضوية هيئة السلام العالمية فعلا .

ان التغيير الكبير في الامم المتحدة ، ان المنظمة العالمية اصبحت الان اكثر استعدادا لخدمة الاهداف الحقيقية التي قامت من اجلها ، وهي تامين الحريات السياسية والامن لجميع شعوب الارض .. لقد اصبحت هيئة الامم المتحدة اكثر استعدادا للنهوض برسالتها ، لانها صارت اكثر تحررا من سيطرة هذه الدولة العظمى او تلك .

ولقد تغيرت الاحوال طبعا ، بالنسبة الى الدول العربية جميعا . فقد حققت استقلالها كاملا ، وتخلصت من السيطرة الاجنبية ، من اقصى المغرب الى دول الخليج واصبح في استطاعتها ان تركز جهودها اكثر فاكثر على تحرير الاراضي العربية التي سقطت تحت احتلال العدو ، في حربها من اجل تحرير فلسطين من العدو نفسه . واستطاعت ان تحقق تضامنها كما لم يحدث في تاريخ الامة العربية ، وان تقف في مستوى التحديات الدولية . كما استطاعت ان تحكم الثروة النفطية التي تفجرت خيراتها بين يديها ، وان تحسن استخدامها ، على الوجه الذي كسب لها احترام العالم المتحضر ، و « تفهمه » لقضايا العرب ..

ان التغير الكبير أن قادة العرب استطاعوا أن يغيروا ما بأنفسهم ، فيغيروا اسلوبهم في التعامل في التعامل فيما بينهم ، واسلوبهم في التعامل مع العالم الخارجي ، واسلوبهم في معالجة المشكلات في منطقتهم ، وفي مقدمتها مشكلة الحرب ضد العدوان الاسرائيلي . وبهذا التغير أمكن تحقيق أول انتصار عسكري كبير في حرب تشرين أول ١٩٧٣ ، وأول انتصار دبلوماسي عالمي منذ وقت طويل ...

لقد تغيرت احوال العالم كثيرا ، منذ خطة تقسيم فلسطين . وعادت حقيقة فلسطين تضيء من خلف استار التمويه والتضليل ، فما كان يمكن ان يخمد صوت الحق الى الابد . وقد كان وراء هذا الحق مطالبون اقوياء واوفياء ، لم تنل من عزائمهم المصاعب والاهوال ...

وسياتي بعد ذلك تغير كبير حاسم ، وهو التغير الذي لا بد ان يطرأ على موقف الشعب الامريكي نفسه . اذ يتبدد ضباب الخديعة والتضليل الذي ما برح يحجب الحقيقة الفلسطينية عن عينيه ، ويتيقظ الى الحقيقة الرهيبة ، وهي كيف امكن ان تخدعه فئة قليلة بهذا الشكل الخطير طوال هذه السنين ... وعندئذ لن تبقى هناك مشكلة ...

على أن هناك شيئا واحدا لم يتغير ، وسط جميع هذه التغيرات : وهو ايمان الفلسطينيين بوطنهم فلسطين ، وايمان العرب جميعا بأن هذه القضية هي قضيتهم ، وقضية الانسانية الاولى ، لان مصير الفلسطينيين هو من مصيرهم . والى هذا الايمان الراسخ الذي لم يتغير على مدى السنين ، يرجع الفضل في احداث كل هذا التغيير الطيب في الجو العالمي حول القضية العادلة...

الياس بدوي

في "شتوره" سقطت الحدود

بقلم : عزت صافي

عندما اجتمع الرئيسان الراحلان جمال عبد الناصر وفؤاد شهاب تحت خيمة على الحدود اللبنانية — السورية في اواخر الخمسينات كانت بينهما طاولة هي الحد الفاصل بين البلدين فكان عبد الناصر في ارض الجمهورية العربية المتحدة في ذلك الوقت وكان شهاب في ارض لبنان .

وقال الرئيس عبد الناصر للرئيس شهاب :

— ها نحن مجتمعان وكل منا في بلده .

ورد شهاب :

— المهم ان نجتمع دائما .

وعندما انتهى اللقاء وتصافح الرئيسان مودعين كانت يد عبد الناصر في لبنان ويد شهاب في سورية .

وقبل ان ينتهي ذلك اللقاء كان بعض الضباط السوريين واللبنانيين المرافقين للرئيسين يتمشون معا قرب الخيمة فراوا جماعة من الجنود اللبنانيين والسوريين تتبادل الاحاديث وترتفع الضحكات عالية .

وقال احد الضباط السوريين لزميل له لبناني وهو يشير الى جنود البلدين :

— «شوف خيو ، الحدود ما بتفرق القلوب » .

وفي اوائل الستينات ، بعد الانفصال ، حدث اصطدام دام بين جنود لبنانيين وسوريين في منطقة عنجر . وانفجرت أزمة خطيرة بين البلدين ، وزاد في خطورتها الاستغلال والانفعال .

ولكن الروح الوطنية تغلبت على نزعة القطيعة فتم لقاء عسكري سوري — لبناني في «جديدة يابوس» لتصفية أسباب الحادث ومضاعفاته .

وانتهى اللقاء بتبادل القبلات وخرج كبار الضباط من الفريقين الى الباحة فوجدوا الجنود السوريين واللبنانيين جالسين بشكل حلقة على الارض وهم يتبادلون الطعام لقمة بلقمة .

وقال ضابط لبناني لزميل له سوري :

— « شوف خيي شوف . الدم ما بيصير مي » .

هذه الامثلة بين العسكريين اللبنانيين والسوريين هي بعض ما بين المدنيين . وهي تعبير قومي وانساني وعائلي . فكم من اللبنانيين لهم اقرباء وانسباء في سورية ، وكم من السوريين لهم مثلهم في المقابل .

والمصالح اكثر واكثر ..

من زمان كان السوري يقتسم الرغيف مع اللبناني . واذا كان لبنان قد استضاف في السنوات الاخيرة بعض العمال والفنيين السوريين الذين يساهمون في بناء وانماء هذا البلد فالتاريخ يشهد على ما استضافت سورية في الحربين العالميتين الاولى والثانية من اللبنانيين ، ومازال تستضيف منهم حتى الان .

وكل هذه الامثلة تصبح على الهامش اذا انتقل الكلام الى موضوع النضال المشترك والى ما توفره سورية من ضمانات دفاعية ومعنوية يقابلها من لبنان وفاء شعبي وتجاوب في كل الحالات والظروف ..

ورغم اختلاف الانظمة والاوضاع بين البلدين فقد ظل الاختلاط الشعبي الى حد الامتزاج ظاهرة طبيعية . والمفارقة المذهلة هي ان اللبناني عندما يكون في سورية يالف طبيعة النظام الاشتراكي وان السوري عندما يكون في لبنان يالف طبيعة النظام الاقتصادي الحر ، على ما في نظامنا هذا من فوضى واحتكار ، لاننا نحن اللبنانيين لم ننس بعد ان الذين افتقدوا المواد الغذائية في حرب تشرين دون ان يكون عندنا حرب ذهبوا الى سورية المحاربة ليتزودوا بما يحتاجون وبالاسعار الاقل من اسعار حالة السلم .

وهكذا يصح القول ان البلدين يكمل احدهما الاخر حتى في المتناقضات . الا اننا نحن اللبنانيين نشعر بتحدي الانظمة الاشتراكية لنا لانها تصنع دولا قوية وجيوشا محاربة وشعوبا منظمة ومستقبلا مضمونا ، وذلك بشهادة اشد المغالين في الدفاع عن النظام الاقتصادي الحر .

فعندما زار الشيخ بيار الجميل سورية على راس وفد حزبي كتائبي عاد الى لبنان ليتساءل عن سوء المصير الذي ينتظر هذا البلد في غياب التخطيط والتطلع البعيد الى المستقبل .

هذه المفارقات وغيرها بين لبنان وسورية يمكن ان تبقى عناصر تفاعل قومي وحضاري ومختبر تجارب لمصلحة البلدين ان لم تستغل لتفجير التناقضات واثارة الخلافات . ومثل هذه المحاولات لم تعد واردة في عهد الرئيسين سليمان فرنجية وحافظ الاسد ، وبعض الدليل على ذلك ما جرى امس في استقبال الرئيس السوري .

فلو جاء الرئيس الاسد الى لبنان عن طريق المطار لكانت الشوارع المؤدية اليه اضيق من أن تتسع للزحف الشعبي الذي سيتوجه لاستقباله .

ولو كانت العاصمة او بعيدا مكان الاحتفاء والتكريم لكانت السلطة اعجز من أن تمنع تدفق الجماهير للمشاركة في الاحتفال .

ولو كانت الزيارة أطول من ساعات . لو كانت أياما على مدى اسبوع أو أكثر لكان اتيح للرئيس ان يتعرف مباشرة على وجود شعب لبنان وأن يلمس ما يحفظ له هذا البلد من حب واحترام .

ولكن ، مع أن وقت الزيارة كان قصيرا ورقعة الاستقبال كانت محدودة فان « شتورة » كانت أمس تجسيما لكل لبنان ، وكان الذين توفرت لهم امكانات الوصول اليها نوابا عن اخوانهم في سائر المناطق .

واذا كان هذا الاحتفاء العفوي بالرئيس السوري هو بعض ما يستحق فانه في الوقت نفسه دليل شوق الى لقائه .

وما كان الشوق ليبلغ هذا الحد لو ان رئيسي البلدين يلتقيان باستمرار هنا وهناك كما يلتقي الاخوان من الشعبين ، وهما في الاصل والواقع شعب واحد في بلد واحد .

والمباحثات التي جرت بين الرئيسين لم تكن كافية لعرض جميع المصالح والقضايا المشتركة . الا أنها ، على قصرها كانت كافية للاتفاق على كل شيء ، لان النية الطيبة والاخلاص والالتزام الوطني مع الحزم في معالجة الامور ، كل هذه الصفات متوافرة لدى الرئيسين السوري واللبناني .

من هنا ان الزيارة التي تمت أمس تعتبر تاريخية . ليس لانها أول زيارة يقوم بها رئيس جمهورية سوري الى لبنان منذ ٢٦ سنة ، بل لانها أول قمة لبنانية — سورية تتم في جو من الود والتفاهم والتلاقي وتسقط فيها الحدود .

وهذا الوضع الطبيعي ، وكل ما عداه شواذ ، هو نتيجة الاتصالات والاجتماعات التي تمت بين مسؤولين في البلدين ، على مختلف المستويات وعرضت خلالها جميع المسائل العالقة بأسلوب عقلاني ومن منطلقات الرغبة بالوصول الى حلول منصفة لا الى عقد وأزمات .

ففي الماضي كان كل لقاء يتم بين بيروت ودمشق ينتهي الى خلاف او الى لا شيء . وكانت ردود الفعل السلبية تظهر من هنا وهناك فتغلق الحدود وتتعطل المصالح اللبنانية — السورية المشتركة والمصالح العربية اجمالا عبر البلدين ، فيتخذ الموقف اللبناني طابع الانعزال ويتخذ الموقف السوري طابع التاديب .

وفي كل الحالات ليس الانعزال لمصلحة لبنان وليس التاديب اسلوبا مقبولا بين الدول الشقيقة .

ولا شك في ان الذي كان يحدث هو وليد الامزجة الخاصة والانفعال الموقت .

ولا شك ايضا في ان بعض الاجهزة التي لم تكن على مستوى المسؤولية المشتركة بين البلدين كانت تساعد على تعقيد الامور واثارة الحساسيات عن ادراك او عن جهل ، وعن قصد او غير قصد ، وكانت النتيجة دائما ضد المصالح العربية التي يمر معظمها عبر الجسر المشترك القائم على زاويتين احداهما سورية والاخرى لبنانية .

كانت هناك عدة مآخذ سورية على لبنان ، منها : عدم اطمئنان المقاومة الفلسطينية الى تصرفات السلطة اللبنانية ، وتغلغل الجواسيس داخل بيروت بحيث يشكلون خطرا على جميع الاوضاع العربية ، كما كانت هناك شكاوى من معاملة العمال السوريين وعدم مساواتهم بالقوانين المنصفة ، فضلا عن حملات اعلامية مشبوهة كانت تتعمد الاساءة الى صمود سورية في ظرف عصيب .

وكان بالامكان درس هذه المآخذ ومعالجتها بروح الاخوة وبدافع الحرص على العلاقات الطيبة . ولكن هذا لم يحصل دائما مع الاسف ، وزاد في تعقيد الامور فشل الهيئة الدائمة اللبنانية — السورية المشتركة في تنفيذ المهمات التي اوكلت اليها .

وكل هذا أصبح في حساب الماضي .

الان تغيرت النظرة الى الامور . وتغير اسلوب التعامل ، كما تغير أسلوب الاتصال والتباحث بين المسؤولين على جميع المستويات في البلدين .

لقد حلت الثقة مكان الشك . والاحترام مكان الاهمال .

ومر البلدان في فترات صعبة كانت بمثابة امتحان للتعاون والتجاوب فجاءت النتائج ايجابية وفوق ما كان يتصور المتفائلون .

وأمس جاءت زيارة الرئيس الاسد بمثابة تتويج لعهد الانفتاح المشترك والتعاون التام بين لبنان وسورية وفي ظرف خطير يتطلب حسم الوضع على الحدود الجنوبية .

فقد كسرت اسرائيل على قرى الجنوب لشعورها بأن لبنان منعزل عن الدول العربية على الصعيد الدفاعي ، ولاعتقادها أن أي مساعدة عسكرية عربية للبنان شبه مستحيلة على اعتبار أن لبنان لا يطلب ولا يقبل مثل هذه المساعدة مراعاة لحساسيات في داخله .

ولكن هذه الحساسيات لم يعد لها حساب .

والقمة اللبنانية — السورية التي تمت أمس ستكون حاسمة لزمن استفراد العدو بجنوب لبنان .

.. والاتي قريب ..



■ فضيحة المخابرات الامركية في كاريكاتور نشرته صحيفة « هيرالد تريبيون » الامركية ■

"ووترغيت" كيسنجر

مع اطلالة العام الجديد ، برزت « فضيحة » جديدة اخرى على سطح الاحداث الامركية متمثلة بتجاوزات وكالة المخابرات الامركية المركزية هذه المرة . فبعد الوقائع المثيرة التي اعلنت عنها جريدة « نيويورك تايمز » حول عمليات التجسس والمراقبة التي تناولت عشرة الاف مواطن اميركي بمن فيهم احد قضاة المحكمة العليا ، وعدد من اعضاء الكونغرس ، هبت العاصفة على الولايات المتحدة مزلزلة قواعد الديمقراطية نفسها ...

ان وكالة المخابرات الامركية التي ولدت في سنة ١٩٤٧ وسط ضباب الحرب الباردة انذاك ، لم تعد تخضع اليوم لغير منطق محاربة الشيوعية ، فارضة اساليبها على الاحداث التي تهز العالم منذ عشرين سنة بحجة حماية المصالح الامركية والعالم الحر . واذا كانت تخرق اليوم الشرعية في الولايات المتحدة الامركية نفسها متجاوزة بكثير حدود المهام المناطة بها تأديتها سنة ١٩٤٧ عن طريق تطبيقها للوسائل الغريبة التي تلجأ اليها في بلدان العالم ، فان الاميركيين الذين جعلوا منها احد ابشع ادوات تنفيذ سياستهم الدولية باتوا يقطفون ثمارها المرة الان .

ان قوة هذا الجهاز لم تعد تكمن في موازنة السبعمئة وخمسين مليون دولار التي توفر لموظفيها الستة عشر الف وخمسمئة مجال التحرك في كافة بلدان العالم . فقد اشتملت كذلك على الحصانة الفائقة ، التي يتمتع بها فضلا عن الصلاحيات التي لا تحد .

بالامس تحدثوا عن التشيلي ثمن لشبونة ، واثينا ، وقبرص ، واسبانيا وايطاليا ، وغيرها وغيرها من بلدان الكون . والان تركز الاهتمام على الولايات المتحدة نفسها التي افتضح امر وكالة المخابرات الامركية المركزية فيها ايضا .

ان الرئيس الاميركي فورد امر برفع تقرير مفصل اليه عن نشاط الوكالة المشبوه بعد ان تناهت اليه اصداء الضجة التي احدثتها تجاوزاتها اثناء عطلته في الكولورادو . وجاء تقرير وليام كولبي مديرها يؤكد ، بالخمسين صفحة التي احتوى عليها ، اتهامات « نيويورك تايمز » حول مراقبة خطوط التلفون للشخصيات الامركية بالاضافة الى الاطلاع على الاسرار الحميمة والمراسلات من كل نوع لهذه الشخصيات .

كل الوسائل الايلة الى الكشف عن اسرار الناس كانت بمتناول جهاز التجسس . ولكن ، طالما ان « السي آي . اي » تتدخل بشؤون البلدان الاجنبية ، فان عملها كان يقترن احيانا ببعض الامتعاض . اما ان تتدخل — كما فعلت اخيرا — في شؤون السياسة الداخلية للولايات المتحدة ، فهذا ما يعد جريمة لا يسكت عنها او يغفرها الاميركيون قبلية .

ان اربعة من كبار المسؤولين في هذا الجهاز ، قد اجبروا ، خلال الاسبوع الماضي على الاستقالة ولم يسبق ان تعرض منذ تاريخ انشائه قبل ثماني وعشرين سنة لمثل هذه الهزة التي زلزلت اركانه !

فالكونغرس طالب بتشكيل لجنة تحقيق . وذهب وزير الخارجية هنري كيسنجر الى ابعد من هذا ، مقترحا تشكيل لجنة خاصة من نوع تلك التي تولت التحقيق في قضية مصرع الرئيس جون كنيدي ، وذلك بهدف تسليط الاضواء على جميع نشاطات وكالة المخابرات الامركية هذه .

ولكن تقرير كولبي لا يضع حدا نهائيا لهذه المشكلة ، اذ انه يترك الكثير من الامور عالقة . بل ان هذا التقرير قد يصبح نقطة انطلاق « لووترغيت » جديدة يكون الهدف الرئيسي فيها هنري كيسنجر . فناظر الخارجية كان في الواقع مستشار الرئيس نيكسون للامن القومي وعضو المجلس الوطني للامن منذ عام ١٩٦٩ . وبهذه الصفة لعب دورا حاسما في عملية قلب النظام التشيلي السابق التي بذلت وكالة المخابرات المركزية ثمانية ملايين دولار لتنفيذها ..

هل في استطاعته تجاهل جهاز التجسس في البيت الابيض وهو الجهاز الذي انشيء لتحري اسباب تسرب بعض المعلومات داخل مجلس الامن القومي ؟

وهل في استطاعة وزير الخارجية الاميركي الا يكون على علم بمستوى المساندة الذي قامت به المخابرات الامركية في عملية التجسس على مركز ووترغيت ؟

وهل يمكنه كذلك ان يتنصل من عملية تورط المخابرات في سرقة دليل السيرغ الذي نشر كتاب « ملف البنتاغون » حول الحرب الامركية في فيتنام ؟

او يمكنه ادعاء جهله اخيرا ، لمكافحة وكالة المخابرات الامركية المركزية للعدو الداخلي ؟..

قد يدعى كيسنجر الى الرد على جميع هذه الاسئلة . ومنذ ان كشفت « النيويورك تايمز » النقاب ، في عددها الصادر في الثاني والعشرين من كانون الاول الماضي ، عن الانتهاكات التي قامت بها المخابرات الامركية ، لم يكف اعضاء الكونغرس عن الالحاح حتى تشكل لجنة التحقيق التي لا يستبعد ان تورط وزير الخارجية كيسنجر اكثر من اي مسؤول عن الامن سواه . هذا ما فعله جون سباركمان الذي خلف وليام فولبرايت على راس لجنة الشؤون الخارجية ، وجون ستينيس رئيس لجنة الدفاع . اما السيناتور « وليام بروكسمير » فقد طالب وزير العدل بالوكالة لورانس سيلبرمان بفتح تحقيق رسمي . ان مثل هذه المؤشرات سبقت كشوف تورط الرئيس السابق نيكسون ...

فهل ان الرئيس فورد الذي يدين بمركزه على راس الدولة لفضيحة « ووترغيت » ، سيغامر مطلقا العنان لعاصفة جديدة تهز البلاد تقوض لثقته بان رذاذ « ووترغيت » لن يناله من قريب او بعيد ؟

وهل ان هنري كيسنجر سيتمكن من ان يخرج من هذا المأزق المحرج مكررا التهديد بالاستقالة كما سبق له فعله في حزيران ١٩٧٤ عندما اتهمه الصحافيون بمراقبة معاونيه ؟

ان منافسي وكالة المخابرات الامركية المركزية في الوكالة الوطنية للامن ، و« ديفانس انتلجانس اجانسي اوف بنتاغون » ، وجهاز مخابرات سلاح الجو ، لن يدعوا الفرصة تفوتهم دون ان يصفوا حساباتهم القديمة مع وكالة المخابرات المركزية هذه التي انشأها « الن دالاس » .

وجاء في انباء الوكالات والصحف ان جيرالد فورد كلف نائبه بالاشراف على عملية التحقيق في تجاوزات « السي . آي . اي » والطريف في الموضوع هو ان الضحية الرئيسية في هذه الفضيحة هو رئيس جهاز مقاومة التجسس « جايمس انغلتون » ، قالت مجلة اكسبرس . ويعرف عن انغلتون رايه الصريح والمعلن حول المشكلتين الدوليتين الشائكتين في الوقت الحاضر .

فهو من جهة متطرف في عدائه للشيوعية . ويقال ان سياسة الانفراج بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد هزته كثيرا . فهو لا يكتم تشاؤمه حيال هذا الموضوع اذ يعتبر ان للصراع بين الصين والاتحاد السوفياتي لم يكن سوى تمثيلية شيوعية الغاية منها خداع الغرب وحمله على تسجيل التنازلات الكبيرة امام العالم الاشتراكي .

كما وان جايمس انغلتون هو من جهة ثانية من انصار اسرائيل المتحمسين ، وقد عمد حتى الان الى تولي بحث جميع الشؤون المتعلقة بالدولة اليهودية بنفسه ، اكدت الصحيفة مستندة الى مصادر حكومية ، لانه كان شديد الحذر ، بل والشك ، في شعبة الجهاز الخاصة بالشرق الاوسط معتبرا ان افرادها متحيزون للقضية العربية .

ويحتمل ان تورط هذه الفضيحة كيسنجر نفسه الذي كان وما يزال مستشار الرئيس الخاص لشؤون الامن القومي .

— اخيرا ، تمضي الولايات المتحدة التي كتب لهـ...

(الاكسبرس والأوبسرفاتور — باريس)

رد سوفياتي على تهديدات كيسنجر

على الملوحين باستخدام القوة ضد العرب ان يتذكروا فشلهم في فيتنام

ندد الاتحاد السوفياتي امس ، بالتهديدات التي اطلقها كيسنجر ضد الدول العربية ، وقال ان على الذين يلوحون باستخدام القوة ضد البلدان العربية المنتجة للنفط ان يتذكروا فشلهم في فيتنام .

فقد قالت وكالة « تاس » ان تصريحات كيسنجر سببت ردفعل عاصفا في العالم ، وتظهر التعليقات في الخارج على التهديدات الاميركية ، ان زمن الديبلوماسية القائمة على القوة والتخويف قد انتهى .

وقالت صحيفة « برافدا » ان تفسير الصحف العالمية ، ان الولايات المتحدة تعترف في الواقع باحتمال التجائها في حالة حدوث ازمة خطيرة، لا الى الضغط السياسي وحده ، ولكن الى الوسائل العسكرية ايضا للدفاع عن المصالح الاميركية في الشرق الاوسط .وهذا الاحتمال يتطلب يقظة كبيرة .

ومضت تقول : ان التضخم ومظاهر الازمة في العالم الراسمالي ، قد بدأت قبل عملية رفع سعر البترول . ولكن المدافعين عن الاحتكارات يحاولون الان القاء مسؤولية هذه الازمة على البلاد العربية ، بل ويحاولون ايضا تخويفها بالابتزاز العسكري .

وقالت الصحيفة في ختام مقالها: ان المحاولة التي تقوم بها الاحتكارات لانشاء تكتل من البلاد المستهلكة مآلها الى الفشل الاكيد . والاتجاهات الايجابية التي ظهرت خلال الاونة الاخيرة في العلاقات الدولية ، تفرض اكثر فاكثر ضرورة البحث عن حل للمشكلات الدولية بما فيها المشكلات الاقتصادية في اطار تنمية التعاون على قدم المساواة بين كل الدول .

أمثوله الفشل في فيتنام

وقالت وكالة « نوفوستي » السوفياتية في تعليقها على التهديدات الاميركية : على الذين يلوحون باستخدام القوة ضد البلدان العربية المنتجة للنفط ، ان يتذكروا امثولة فشلهم في فيتنام .

وتحدثت الوكالة عن التدريبات العسكرية الاميركية على حرب الصحراء ، وقالت ان حاملةالطائرات « كونستليشن » قامت مؤخرا بزيارة الخليج العربي ، وان بعض المراقبين راى في هذه الزيارة ظاهرة مقلقة جدا . بل والاسوأ من ذلك ان الصحافة الفرنسية تنشر تفاصيل الطريقة التي سيجري بها الاحتلال الخاطف للنقاط الاستراتيجية ولاستثمارات النفط .

وقالت : ان سيل الاشاعات والتلميحات ، بالاضافة الى الوقائع الفعلية لاعداد وزارة الدفاع الاميركية لمغامرة في الشرق الاوسط ، هي ايضا حملة نفسانية جديدة هدفها (تعويد) شعوب بلدان حلف الاطلسي على فكرة اشتراك محتمل في هذه المغامرة .

● وفي براغ ، قالت صحيفة « برافدا » التشيكية ان احتمال التدخل العسكري الاميركي ، فكرة بشعة في هذا العالم الذي بذل فيه الكثير من خلال السنوات الماضية من اجل اقرار الوفاق الدولي .

وقالت الصحيفة : هناك فارق بين الاساليب التي تتسم بكياسة اكبر والتي يلجأ اليها وزير الخارجية الاميركي والموقف الاكثر عدوانية الذي يتخذه وزير الدفاع الاميركي ، بيد ان الامر لا يعدو ان يكون مجرد تمهيد للعمل لا يغير شيئا من جوهر المشكلة.

موسكو ، براغ — ر ، اب ، يب وصف

كيسنجر قد يزور القاهرة مجددًا بعد محادثاته مع آلون في واشنطن

قال مسؤولون اسرائيليون في واشنطن ، ان ييغال الون وزير خارجية اسرائيل أرجأ وصوله لاجراء محادثات مع كيسنجر اسبوعا واحدا ، وسيصل الى العاصمة الاميركية في ١٥ كانون الثاني الجاري .

واضافوا يقولون ان هذا الارجاء لم تكن له اية اسباب اخرى ، سوى ان يكون الموعد ملائما للوزيرين كليهما .

وسرت في الوقت ذاته تكهنات في واشنطن بان كيسنجر قد يكون بدرس القيام بزيارة للقاهرة بعد اجتماعه بالوزير الاسرائيلي . وقال مصدر حسن الاطلاع ان مآل هذا التكهن ذكي ، ولكن الامر لا يعدو كونه احتمالا في الوقت الحاضر .

واضاف المصدر يقول ان من غير المتوقع ان يحمل الون معه مقترحات جديدة بانسحابات اسرائيلية من صحراء سيناء .

وعقد كيسنجر اجتماعين خلال نهاية الاسبوع مع سيمحا دينتز السفير الاسرائيلي للاعداد لزيارة آلون . ووصف روبرت اندرسون الناطق بلسان وزارة الخارجية هذين الاجتماعين اللذين عقدا يومي السبت والاحد ، بانهما كانا « كاملين ووديين وشاملين . »

واعلن في تل أبيب ، أن آلون سيجري محادثات مع هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا في طريق عودته من واشنطن .

ايبان : الحرب كسرت الحواجز

ومن ناحية اخرى ، قال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق ، ان حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ كسرت الحواجز التي كانت تمنع اسرائيل والبلدان العربية من التفاوض .

واضاف يقول امام جلسة افتتاحية بتل ابيب لمؤتمر دولي حول التركيز النفساني في زمن الحرب وزمن السلم : ان هذه الحواجز التي لم تهدمها حرب عام ١٩٦٧ والفترة الموقتة التي تلتها ، قد اخترقتها حرب تشرين الاول.

ومضى يقول الا انه لا تزال هناك عقبات عديدة على طريق المفاوضات . ولم يكن هناك ابدا نزاع دولي مشابه لهذا القائم بين اسرائيل والبلدان العربية ، اذ انه لم يكن اي من طرفي النزاع يسعى الى التدمير الكلي للطرف الاخر .

واشنطن، تل ابيب — ر، أ.ب، ي.ب

نويره يشيد بنتائج محادثاته في دمشق

عاد السيد الهادي نويره رئيس وزراء تونس الى بلاده امس من دمشق ، بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت اربعة ايام .

وتميزت هذهالزيارة بتوقيع اتفاقيتين اساسيتين للتعاون ، تتعلق الاولى بالمجال الاقتصادي والتجاري ، وتتعلق الثانية بالتعاون الثقافي والتعاون في مجال الاعلام .

وادلى الهادي نويره بتصريحات الى الصحفيين اوضح فيها ان المباحثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين وطدت اقتناعه بان الشعب السوري عازم على القيام بعمل جاد على صعيدين اولهما تحرير الاراضي السورية المحتلة بصفة خاصة والاراضي العربية بصفة عامة والعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية لسوريا ودعمها ماديا ومعنويا من اجل مساعدتها على تحقيق الهدف الاول .

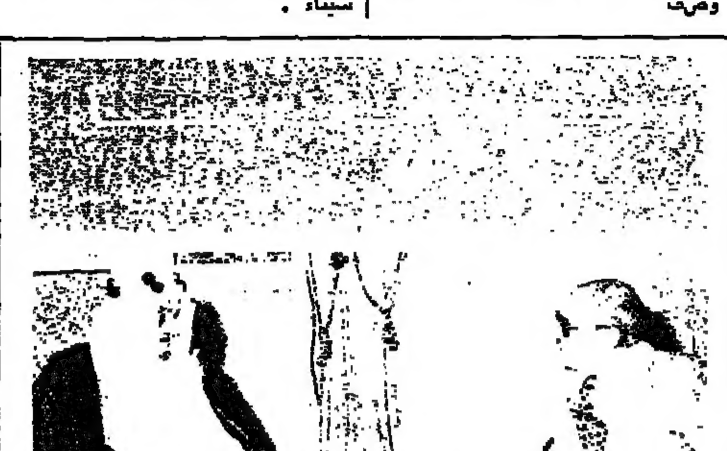
واضاف رئيس الوزراء التونسي ان المباحثات التي اجراها في سوريا ، ساعدت على اظهار تطابق وجهات النظر بين الطرفين فيما يتعلق بتسوية نزاع الشرق الاوسط ومشكلات التنمية التي يعاني منها البلدان .

وقد اجتمع الهادي نويره فور عودته مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وقدم له تقريرا عن المباحثات التي اجراها مع الرئيس الاسد والسيد محمود الايوبيرئيس الوزراء السوري.

انتخاب رئيس لمجلس ادارة الحوض الجاف بالبحرين

عقد مديرو الشركة العربية لبناء السفن واصلاحها التي شكلت لاقامة حوض جاف كبير في البحرين ، اول اجتماع لها بالمنامة امس ، وانتخب السيد مجيد الجشي وكيل وزارة التنمية البحرانية رئيسا لمجلس الادارة .

المنامة — ر



■ استقبل الملك فيصل في جده ،السيد الحبيب بورقيبة الابن نجل الرئيس التونسي الذي ابلغه رسالةشفوية من الرئيس بورقيبة . وفي الصورة جانب من المقابلة ■ (صورة من واس)

دولة الامارات تقترح وضع استراتيجية للاستثمارات

قدمت دولة الامارات امس ، مذكرة الى المجلس الاقتصادي العربي ، طالبت فيها بوضع استراتيجية عربية للاستثمارات العربية ، بما يحقق المصلحة المشتركة للدول العربية والاسلامية والنامية ، وبما يكفل تحقيق التعاون الدولي نحو الاستقرار السياسي والاقتصادي .

واقترحت دولة الامارات في مذكرتها ، انشاء هيئة في نطاق الجامعة العربية ، تشرف على الاستثمارات .

مراكز حكومية لبيع المواد الغذائية بالكويت

بدأ امس ، مركزا في الكويت ببيع كميات محدودة من المواد الغذائية الاساسية باسعار خاصة مخفضة ، بموجب برنامج حكومي للمساعدة على الحد من التضخم .

ويجري البيع في هذه المراكز بموجب بطاقاتتموين خاصة عائلية، صدر منها حتى الان ١٤٣٠٠٠ بطاقة في بلد يضم حوالى ٨٠٠٠٠٠ نسمة .

الكويت — [illegible]

رائد الفضاء الاميركي ايروين يصل الكويت

وصل رائد الفضاء الاميركي جيمز ايروين الذي يقوم بجولة في الخليج لالقاء محاضرات ، الى الكويت امس ، ليحاضر عن تجاربه في رحلة « ابولو — ١٥ » الى القمر . الكويت — ر

اسرائيل تواصل تهجماتها على الفاتيكان: الكنيسة لم تغير موقفها العدائي

واصلت اسرائيل امس ، تهجماتها على الفاتيكان ، وقالت انه لا يزال على عدائه التقليدي لليهود ، ويحاول تشويه وطمس الخلافات الكبيرة بين اليهودية والمسيحية .

فقد اصدر سلومو غورين كبير الحاخامين في اسرائيل بيانا قال فيه : ان الوثيقة التي نشرها الفاتيكان في الاسبوع الماضي بصدد العلاقة مع اليهود ، تشير الى ان الكنيسة الكاثوليكية لم تغير موقفها العدائي من اسرائيل .

واضاف غورين يقول : ان عدم ورود ذكر لاسرائيل في هذه الوثيقة، يثبت ان الفاتيكان لا يزال ينادي بالحواجز بين الشعب اليهودي ووطنه .

وقال الحاخام غورين في بيانه : ليس هناك الا وسيلة واحدة امام الفاتيكان لينهي عداءه التقليدي لليهودية ، وهي ان يعترف باسرائيل وبالروابط التاريخية والدينية بيناليهود وبين أرضهم ، وان يتدخل ليساعد على وقف اضطهاد اليهود في البلاد التي يعانون فيها ويظلمون .

اما دعوة الفاتيكان الى صلوات مشتركة بين اليهود والمسيحيين ، فلا يرى فيها غورين ، الا محاولة لتشويه وطمس الخلافات الكبيرة جدا بين الديانتين الامر الذي لا يمكن الا ان يضر اليهودية .

حوار داخل اسرائيل

وقد خصصت صحيفة « جورنال ديسرايل » الناطقة باللغة الفرنسية مقالها الافتتاحي للتعليق على الراي الذي ادلى به امس الاول اسحق رفائيل وزير الديانات ويماثل تقريبا راي الحاخام غورين .

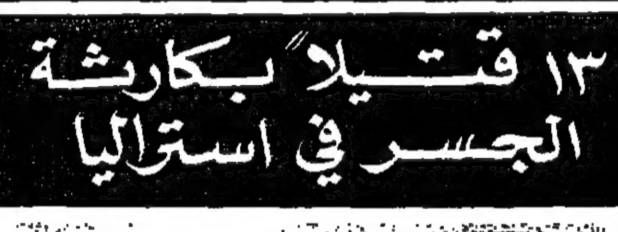
وقالت الصحيفة : كان من الافضل ان يسكت رفائيل . فان رفائيل ليس عالما في الدين ، ولكنه وزير في حكومة اسرائيل . ان رد الفعل الذي اعرب عنه يعرضنا للتهمة القائلة بان اسرائيل دولة لاهوتية يختص فيها وزير الديانات بالرد على وثيقة صادرة من دولة لاهوتية اخرى .

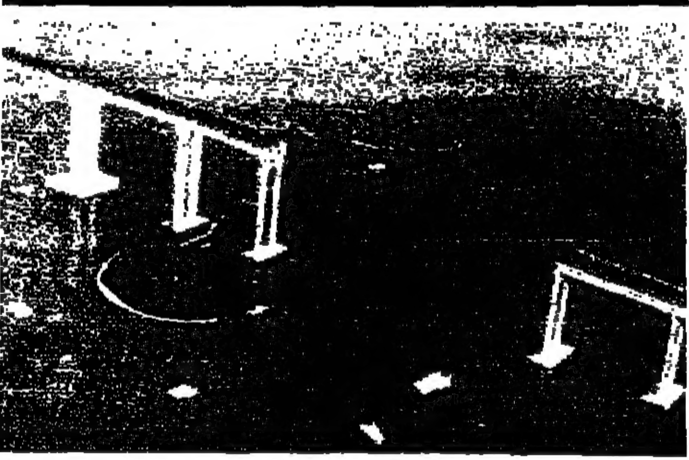
وفيما يتعلق بالدين ، فان مهام الوزير تقتصر على الطابع الاداري ، وتشمل كل الديانات الممثلة في اسرائيل لا الديانة اليهودية وحدها .

وقالت الصحيفة : وليس على رجال الديانة اليهودية في حقيقة الامر ان يتخذوا موقفا ، فهي مسالة داخلية بين الكاثوليك بين ضميرهم وبين الذين يحكمون على هذا الضمير . وهم الذين يحق لهم ان يقرروا ما اذا كانت هذه الوثيقة متجاوبة مع تطلعات المؤمن المنفتح لحقائق ومشكلات هذا العصر .

ولا توجد اية علاقة ممكنة بين هذه الوثيقة واعتراف الفاتيكان باسرائيل الذي يعتبر مجرد مسالة تخضع للظروف السياسية . وحتى لو كانت الوثيقة قد تحدثت عن « الروابط بين اليهود وارضهم » فلم يكن ذلك ليستتبع اعتراف الفاتيكان باسرائيل .

تل ابيب — ر ، وصف





■ ارتفع عدد القتلى في كارثةجسر تسمان في جزيرة تسمانيا باستراليا ، الى ما لا يقل عن سبعةقتلى ، وقد يرتفع العدد الى ١٣ قتيلا بعد أن عثر غواصون على سيارتينغارقتين وفيهما جثث في نهر ديروينت . وفي الصورة يبدو الجسر المنهار ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

شاه ايران يبلغ الملك حسين استعداده لدعم الاردن

جرت في الديوان الملكي بعمان امس ، محادثات رسمية بين الملك حسين وشاه ايران استغرقت ساعتين . وقالت مصادر رسمية انهما بحثا في العلاقات بين البلدين واتفقا على تدعيمها وتطوير التعاون بينهما في كل المجالات والميادين .

واضافت تقول ان العاهلين بحثا في اوضاع المنطقة ، والحالة الراهنة في الشرق الاوسط ،واتفقت حكومتاهما على وجوب الاستمرار في العمل لتحقيق السلام القائم على الحق والعدل كاساس لاستئناف مسيرةالبناء والتقدم في المنطقة باسرها .

وقالت : وقد جرت هذه المباحثات في جو من الاخوة الحميمة والاتفاق التام في وجهات النظر والتصورات ، كما اتسمت بالطابع المعروف لعلاقات الاخوة والمودة القائمة بين البلدين الشقيقين .

ومن ناحية اخرى قامت الامبراطورة فرح والملكة علياء بزيارة مبرة ام الحسين ومعرض الازياء الشعبية .

وكان الشاه قد قال في مادبة عشاء مساء امس الاول انه يتابع باهتمام عميق تطور الاردن وتنميته ،ويرغب في تقديم مساعدة للشعب الاردني فيجهوده من اجل التنمية .

وقال شاه ايران : ان اهتمامنا سيزيد في المستقبل ، حتى نرى جهودكم وقد اثمرت بنشأة دولة ذات سيادة تتمتع بالرخاء والتقدم .

وكان الشاه قد استقبل امس ، امين العاصمة الاردنية واعضاء مجلس الامانة حيث قدموا اليهمفتاح العاصمة الذهبي .

الشاه يصل القاهرة اليوم

هذا ، ويصل الشاه الى القاهرة اليوم ، لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات تشملمناقشة المشكلات السياسية والاجتماعية في المنطقة والعلاقات بين ايران والعالم العربي.

وقالتوكالة «انباء الشرق الاوسط» ان الشاه الذي يندد دائما بسياسة اسرائيل في المنطقة ، يشيد بالسياسة الحكيمة التيينتهجها الرئيس السادات بشأن مشكلة الشرق الاوسط ويصفه بانه رجل عظيم ومحب للسلام .. ويعبر عن تقديره لمصر وللروابط التاريخية والثقافية والدينية التي تربط بين البلدين .

عمان ، القاهرة — ر ، اشا

العتيقي يبدأ زيارة ليوغوسلافيا

بدأ السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي زيارة ليوغوسلافيا امس ، في مستهل جولة يزور خلالها المجر ورومانيا ايضا .

وسيجري السيد العتيقي محادثات مع المسؤولين فيالبلدان التي سيزورها تتناول دعم التعاونالاقتصادي والتبادل التجاري .

الكويت — ر ، أ.ش.أ

التحقيق بسرقة أنابيب غاز في تل أبيب

قال البوليس الاسرائيلي انه يشك في ان الكميات الكبيرة من انابيب غاز البوتان التي سرقت اخيرا من ضاحية في تل ابيب ، ستستخدمها المنظمات الفدائية لصنع قنابل .

وقد اعلن ذلك بعدما طلب البوليس مد فترة احتجاز اثنين من مواطني الضفة الغربية ، للتحقيق معهما بتهمة الاشتراك بسرقة الانابيب ، وهما : ديلب الصقلاوي (٢٥ سنة) ومنسي ماشور (٢٨ سنة).

تل ابيب — وصف

فورد يتجه الى فرض رسم قدره ٣ دولارات على كل برميل نفط مستورد

قالت مصادر مطلعة في واشنطن ان من المحتمل ان يفرض الرئيس الاميركي فورد رسما قدره ثلاثة دولارات على كل برميل نفط مستورد في محاولة لتخفيض واردات النفط .

ويتوقع ان يطلب الرئيس الاميركي كذلك من الكونغرس فرض رسم مشابه على النفط المنتج محليا . وقد تؤدي هذه الرسوم الى زيادة سعر غالون البنزين بحوالي سبعة سنتات .

وفي الوقت ذاته ، تكهن مستشار اقتصادي للرئيس فورد باستمرار الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة الى ما بعد اواسط عام ١٩٧٦ ، وبارتفاع نسبة البطالة الى ثمانية بالمئة اي الى اعلى مستوى لها منذ دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية .

ومن ناحية اخرى ، قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الرسائل التي بعث بها اخيرا كيسنجر وزير الخارجية الى الدول المنتجة للنفط كانت حول أتفاق فرنسي — اميركي حول النفط ، وليس حول ملاحظات لمح فيها الى امكان استخدام القوة لحل نزاعات النفط .

وقال ناطق بلسان الوزارة ان كيسنجر بعث بهذه الرسائل الى السعودية ، وابو ظبي ، والكويت ، وايران ، وفنزويلا ، وانها اقتصرت على الاتفاق بصدد النفط الذي تم التوصل اليه في الشهر الماضي في اجتماع قمة المارتينيك بين الرئيس الاميركي فورد والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

اجتماع أوروبي لبحث فائض اموال النفط

● وفي لندن ، بدأ وزراء مالية دول السوق الاوروبية المشتركة اجتماعا هنا امس للاعداد لموقف مشترك حول كيفية الحصول على اعادة تدوير الفائض من اموال النفط لدى العرب وغيرهم من البلدان المنتجة للنفط في الاقتصاد العالمي .

وسيبحث المجتمعون كذلك في اجتماعهم المقرر ان يستغرق يومين، في مستقبل نظام النقد الدولي . وقالت مصادر مأذونة ان بلدان السوق التسعة متفقة في الواقع على وجوب قيام نظام لاعادة تدوير الدولارات النفطية مرتكز على صندوق النقد الدولي . ولن تكون هناك حاجة مع قيام مثل هذا النظام الى [illegible] الدول منفردة للاموال التي يعاد تدويرها في الاقتصاد العالمي .

● وفي طوكيو ، قالت شركة باروزين اليابانية للنفط انها رتبت « صفقة مباشرة » مع الحكومة الكويتية تستورد بموجبها النفط الخام الذي تحصل عليه الكويت من انصبة المشاركة مع شركات النفط العالمية العاملة في اراضيها .

واشنطن — ر ، اب

■ الالماني هيربرت ميتلاندر ، جعلمن الدبابة وسيلة نقل خاصة . ويشاهد احيانا في شوارع فرانكفورت وهو يقودها (الصورة) . وقد اشترىميتلاندر الدبابة قبل عامين ، وهي منطراز « هوتشكيس » حمولة ٥،٥ طن من مخلفات الجيش الالماني الغربي ،واستبدل جنزيرها الحديدي باخر منالمطاط ، واخذ يستخدمها في تنقلاته ■

الحاملة الاميركية « أنتربرايز » تقصد جهة مجهولة

غادرت حاملة الطائرات الاميركية انتربرايز خليج سوبيك في الفيليبين في وقت مبكر امس الى جهة لم يكشف النقاب عنها .

ورفض ناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية تأكيد او نفي انباء كانت قد ذكرت ان الحاملة متجهة الى ... الجنوبية . وقال الناطق ان الحاملة التي ترافقها سفن حراسة ...

واشنطن — ر ، [illegible]

صحف العدو : اعتقال اسرائيلي عرض على العرب تفجير سيارة بتل ابيب

قالت صحيفة « يديعوت احرونوت »في تل ابيب أمس ، ان اسرائيليا يدعى ايلان جيسهنبلات اعتقل بعدما عرض على دولة عربية تفجير سيارة معبأة بالمتفجرات في وسط تل أبيب .

وقالت أن الرجل اتصل بمسؤول الامن في السفارة الليبية في سويسرا، قبل نحو ١٨ شهرا ، وعرض تفجير سيارة محشوة بالمتفجرات .

واعتقل الرجل الذي يبلغ الثانية والثلاثين وهو من تل أبيب فيما بعد في هولندا لحيازته مادة الهيرويين وسجن ١٥ شهرا . وعاد الىاسرائيل في الاسبوع الماضي بعد أن اكمل فترة حكمه فاعتقل .

رواية اسرائيلية

وأوردت الصحيفة الاسرائيليةرواية عن القصة قالت فيها : أن الرجل الذي كان في الخارج ولم تكن معه النقود اللازمة للعودة الى اسرائيل ، كان قد طلب من قنصلية اسرائيل في جنيف في بداية الامر أن تتحمل نفقات عودته الى اسرائيل .. غير أن القنصل صرفه « يأدب » فغادر القنصلية وهو يصيح « ستسمعون عني قريبا » .

وقد أجرت الاجهزة الاسرائيلية تحقيقا أوضح أن هذا الرجل قد اتصل بعد ذلك بالقنصلية الليبية في سويسرا ، واقترح أن يفجر « مقابل مكافاة » سيارة ملغومة في وسط تل ابيب .. ولم يعرف الرد الذي تلقاه الشخص الاسرائيلي ، ولكن يبدو انه لم يحصل على المبلغ المطلوب .

وقالت : وقد حصل جيسهنبلات في نهاية الامر على بضع مئات من الفرنكات السويسرية من اليهود « المؤمنين » الذين يترددون على معبد زيورخ الذين طالبهم بمساعدته على العودة الى اسرائيل . وقد سافر جيسهنبلات من سويسرا الى هولندا حيث القي القبض عليه بتهمة حيازة الهيروين ، وحكم عليهبالسجن لمدة خمسة عشر شهرا ، ثم اعيد الى اسرائيل حيث القي القبض عليه بمجرد وصوله .

تل أبيب — وصف ، ر

نبأ في لندن : السعودية مهتمة بطائرات سويدية

ذكرت مجلة « ميدل ايست انترناشونال » الشهرية في لندن امس، ان السعودية مهتمة بشراء طائرات اعتراضية سويدية من نوع « فيغن »، التي تفوق سرعتها سرعة الصوت .

لندن — ر

دعوة وزير خارجية رومانيا لزيارة القاهرة

ذكر في القاهرة امس ، ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية وجه الدعوة الى جورج ماكوفسكو وزير خارجية رومانيا لزيارة القاهرة .

القاهرة — وصف

مقتل ٨٠ شخصا في فيضانات بتايلاند

قال ناطق بلسان وزارة الداخلية في بانكوك امس ، ان ٨٠ شخصا قد لاقوا حتفهم في فيضانات وقعت في جنوب تايلاند .

وقال ان ما لا يقل عن الف شخص قد اجلوا عن منازلهم ، وان مزارعهم ومحاصيلهم تضررت ، وان العديد من رؤوس البقر قد غرقت .

بانكوك — ر

سقوط مدينة فيتنامية جنوبية ومحطة رادار في اخطر هجمات للثوار منذ اتفاق باريس

استولت القوات الشيوعية امس، على اول عاصمة اقليمية في فيتنام الجنوبية منذ توقيع اتفاق باريس للسلام قبل سنتين . كما استولت ايضا على محطة رادار في جبل « العذراء السوداء » على بعد ١١ كيلومترا من العاصمة الاقليمية .

وقالت القيادة العسكرية في سايغون في تقرير عن القتال الذي دار في بلدة « فووك بينه » واستمر اربعة ايام ، ان الطيارين الذين حلقوا فوق البلدة، قد فقدوا كل اتصال مع القوات الحكومية التيتفوقها القوات الشيوعية بنسبة ١—٤ من حيث العدد في البلدة وحولها ، فيما قالت مصادر عسكرية انه يبدو ان البلدة سقطت بعد هجوم استغرق الليل بطوله من جانب القوات التي يتزعمها الشيوعيون .

وقد دخلت البلدة اول مرة يوم السبت الماضي في حملة بدأت قبل ٢٤ يوما . وتقع البلدة على بعد ١٢٠ كيلومترا الى الشمال من سايغون .

موقف عسكري خطير

وذكرت «الوكالة الصحافة الفرنسية» في نبأ لها من سايغون ، ان الموقف العسكري بات يتسم بطابع الخطورة، خاصة وان الهجمات الشيوعية جرت في اقليمين متجاورين بوقت واحد ، احدهما « تاي نينه » على بعد ٩٠ كيلومترا من سايغون ، والثاني « فووك لونغ » على بعد ١٢٠ كيلومترا .

ويحيط بهذين الاقليمين اقليم « بينه لونغ » حيث تقع لووك نينه العاصمة الادارية للحكومة الثورية المؤقتة الذي يسيطر الشيوعيون على ٩٠ بالمئة من اراضيه .

وفي المنطقة العسكرية الثالثة ، يسود الموقف نفسه اقليمي « لونغ خانه » على مسافة سبعين كيلومترا شمالي سايغون ، و « بينه توى » على مسافة مائة وعشرين كيلومترا شمالها الشرقي . ومنذ شهر بدأت الاشتباكات تتصاعد فيهما كما سقطت تانه لينه عاصمة الاقليم في ٢٥ ايلول الماضي ، بينما تتعرض مدينة «هواي دوك» للسقوط ايضا .

وهكذا تشكل خمسة من اقاليم هذه المنطقة العسكرية الثالثة ، دائرة واسعة تهدد مشارف سايغون ، وذلك علاوة على عمليات الاستنزاف التي تشنها القوات الشيوعية داخل الاقاليم الاخرى القريبة من العاصمة التي لا يزال يسودها بالرغم من ذلك جو من الهدوء .

ومن ناحية اخرى ،اطلق الشيوعيون حوالي ٥٠ صاروخا على مطار نتومبينه عاصمة كمبوديا . وانفجر اكثر من ٢٣ صاروخا في فناء المطار ، واتلفت بعض المنشآت .

سايغون — ر ، وصف ، اب

اسماء المشتركين في مباريات طاولة الزهر
المدعوين لمباريات يوم الخميس ٩ كانون الثاني ١٩٧٥
على القنالين ٥ و١١
محافظة الجنوب

عادل حرفوش	بكاسين
جورج كساب	عين الدلب
محمد عبد الله	عيترون
نقولا انطوان خوري	الصالحية
نجيب ابو غيدا	حاصبيا
فيليب سعيد عازار	مشموشة
نقولا فترحيا	كفركلا
ابراهيم عيسى	حومين التحتا
حسن الاسعد	صيدا
عباس كامل ايوب	سلعا
مسعود جبران عطوي	راشيا الفخار
عزت ديب عقيل	الخيام
حسن نصرالله قلقاس	زفتا
ميلاد عبدو بطرس	فيتولي
جرجي سعيد ايليا	مغدوشة
ميشال الياس توما	برتي
عزت سليم محبوبي	كفركلا

يرجى من المذكورين اعلاه
ان يحضروا الى مبنى شركة تلفزيون لبنان والمشرق / الحازمية
يوم الخميس
بين الساعة السادسة والسادسة والنصف
تجري المباريات على الشاشة في تمام
السابعة والنصف مساء

هكذا عند الأصل

فتاة مفقودة

اسمها : سحر سميح كباره
عمرها : ١٤ سنة
سمراء ، طويلة ، ترتدي بنطلونا اسود وبلوزة حمراء ومعطفا بنيا .
جائزة خمسة الاف ليرة لمن يرشد اليها .
الاتصال باي مخفر او بهاتف ٦٣١١٢٥ .

مفقود وثيقة سفر عراقية باسم حمدان محمد عطيه رقمها ١٧٦/١٦٥ الرجاء ممن يجدها الاتصال بمستشفى عبد الناصر خربة روحا .

مفقود حمزه شحاده سعدى عمره ١٧ سنة يرتدي ثيابا كاكية وحذاء رياضيا وكنزه بنية يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمغفر المعلقة زحله.



بست كونترول سرفيس

ابوعياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٧٢٧٢/٢٦٥٣٨٩
طرابلس: ان في سي ٦٢٧٩١٤

ارض منتزهات نبع الباروك ٧٠٠٠ متر الاتصال تلفون ٢٨٢٩٣٧

شقق كورنيش المزرعة تلفون ٢٤١٥٧٥

للايجار شقق فخمة ٤ نوم وصالونان وغرفة طعام مع تبريد وكاراج شارع بدارو . الاتصال ٣٦٢٠٦٠.

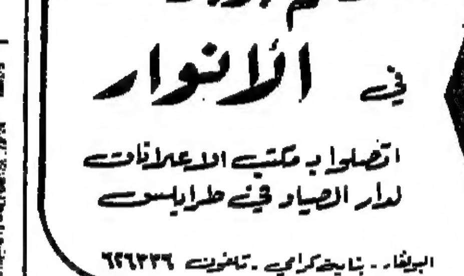
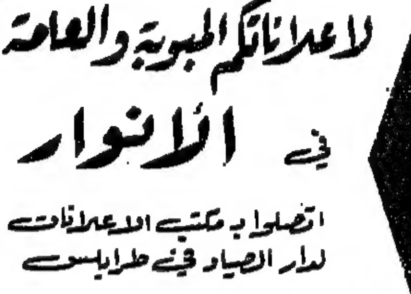
DEVILERS
84, RUE DE L'ASSOMPTION
75016 PARIS
PHONE: 224.18.54

لاختيار شقة في واحدة من اجمل مدن العالم باريس

MADAME DE SERCEY

السيدة دي سرسي تعرض عليكم

في منطقة Quai D'orsay شقة مؤلفة من ٣ غرف للاستقبال ، ٤ غرف ، ٣ حمامات . غرفتين للخدم . مناظر خلابة على ضفاف نهر « السين » .

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — غندي جابر : ٣٨١٧١٢

الى ابناء الدول العربية

معرض عزوز للسيارات (بيروت) يقدم سيارات موديل ١٩٧٥ .

شيفروليه — بويك — دودج

باسعار مغرية

نقوم بالتسليم السريع على عنوانكم سن الفيل ٢٥٩٢٩٩ ص.ب ٥٠٠٦

للبيع راتياتر R 12 موديل ٧٤ — للمراجعة هاتف ٢٥٤٦٣٧ لودي .

فيات ١٢٢ G. L. جديدة مع راديو ثلاث موجات تلفون ٣٦٥٥٧١ .

اوبل كاديت اوتوماتيك اخر ٧٣ جيدة ٣٦٣٢٢٨ ب. ظ.

للبيع سيارة بلايموث كودا ٣٤٠ موديل ٧٢ — ٢٤ الف كلم تلفون ٣٦٢٨٣٣ — ٢٨٢٦٨٥ — ٣٦٢٨٣٥ .

اوتوفونيك — راديو سيارة مع تركيب ابتداء من ٨٠ ليرة . ت ٢٦٩٢٩١

سيارة MG 1100 بحالة جيدة الاتصال بالرقم ٣١٧١٥٩

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٣٨٣٥٤٦

برشيني الكترونيك — المزرعة تلفون : ٣٠٦٣٣٨

هندسة وتصليح راديو وتلفزيون وجميع الاعمال الكهربائية .

فصل الوان للطباعة الملونة على احدث جهاز الكتروني بسرعة وباسعار متهاودة الاتصال تلفون : ٤٥٢٧٠٠ ميشال او نصري

T.V. Hospital - Radio & T. V. reparation Tel: 269291.

يلزمنا رفوف معدنية مستعملة ٣٠٨٤٤٨ .

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

للبيع ٦ سفن صيد كبيرة بتجهيزات ومعدات حديثة جبر وشركاه بيروت ص.ب. ٢٤٠٦ تلفون ٢٢٢٤٢١ .

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور

افخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥

وظائف

مطلوب

مطلوب شاب ميكانيكي خبرة عشر سنوات الكتابة الى صندوق بريد ٨٢٦٧ بيروت .

مصبغة الازهر تطلب معلم تنظيف وكوي — تلفون ٣١٧٥٤٥ .

مؤسسة فليك

تطلب معلمي ومساعدي المنيوم مع خبرة . الاتصال ٢٠٧٩٥٠ يوميا حتى الخامسة مساء .

الى هواة الموسيقى

دروس سريعة جدا . للاستعلام الاتصال بالانسة لينا ٢٤٨٠٩٠.

شركة صناعية بحاجة

لمهندس معماري . ارسال الطلب لصندوق البريد : ٢٣٧٠ — ١١ بيروت .

مطلوب
خطاط ومصمم اعلاني

يجيد انواع الخط العربي ويتقن خط الاعلانات التجارية والترويجية. معرفة الانكليزي او الفرنسي ضرورية . العمل بدوام كامل مع دائرة الاعلانات لمؤسسة صحفية كبرى الاتصال : ٢٢٢٠ — ٦٢٢٠
هاتف: ٣٦٠٥٢١—٣٦٠٥٢٠

مطلوب موظفات

شركة اعلانات تطلب مندوبات للعمل في حقل الاعلان شرط ان تتوفر فيهن الثقافة العامة والمظهر اللائق والخبرة في الاسواق التجارية راتب وعمولة حسب الكفاءة والخبرة — المراجعة شخصيا حسب موعد مسبق ت : ٢٥٧٨٠٢ .

مؤسسة تعهدات في الخبر — المملكة العربية السعودية تطلب مراقبين فنيين لاعمال الانشاء يجيدون قراءة الخرائط باللغة الانكليزية ولديهم خبرة عملية لعشرة اعوام . يحدد الراتب والشروط حسب الكفاءة . المقابلة بين ٩ و١١ كانون الثاني ١٩٧٥ . الاتصال بشركة ميكو . هاتف ٣٠ — ٣٥٢٨٢٠

معروض

خادمة تطلب عملا بكفالة ٢٢٨١٦٨ .

مطلوب للعمل كونسيرج تلفون ٢٤٥٤٦٨

لزيادة دخلك اذا كان لديك متسع من الوقت اتصل بالرقم ٢٤٦٩٩١/٩٠ .

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

اذا كنت تبحثين من عمل فما عليك الا الاتصال ٣٠٢٥٨٧ نؤمن لك العمل المناسب فورا .

مكتب البزي للخدمات العامة

يؤمن الخادمات : ٢٢٥٨٥٧—٢٩٢٢٢٤

WANTED EXECUTIVE SECRETARY
FOR A FACTORY

English & Arabic essential. French an advantage. Call 431922
MR. BARAKAT.

مطلوب ميكانيكيون

خريجو مهنية مع خبرة عملية لاتقل عن خمس سنوات والمام باللغة الانكليزية .
الاتصال بالسيد بركات . التلفون ٤٣١٩٢٢

ACCOUNTANT

BA with minimum one year experience and fluent in English. Call 347071 or write Box 11-1996, Beirut.

محاسب

بكالوريوس محاسبة مع خبرة لاتقل عن سنة واحدة وإلمام تام باللغة الانكليزية الهاتف ٣٤٧٠٧١ ص.ب ١٩٩٦ — ١١ بيروت .

WANTED SALESMAN FOR FACTORY EDUCATED, COMMANDS ENGLISH AND ARABIC. FRENCH AN ADVANTAGE. EXPERIENCED IN SALES OF PRODUCTS CONNECTED WITH FOOD INDUSTRY IN THE LEBANON AND THE MIDDLE EAST.
PLEASE CONTACT MR. BARAKAT 431922.

اعلانات رسمية

انذار عام

تنذر بلدية الزلقا — عمارة شلهوب جميع المكلفين بالرسوم البلدية عن بيوت السكن وغير السكن والمحركات والاعلانات ومحطات بيع المحروقات وصيانة المجارير وانشاء المجارير والارصفة الذين لم يسددوا ما توجب عليهم من رسوم عن سنة ١٩٧٤ وما قبلها ان يبادروا الى دفع ما يترتب عليهم من رسوم الى صندوق البلدية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا ستضطر البلدية في حال التاخير الى حجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة وللتطبيق المادة ٩٨ وما يليها من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ٥—٨—١٩٦٧ على ان يعتبر هذا الانذار قاطعا لمرور الزمن عن جميع تكاليف السنين السابقة وبمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف .

القائمقام اول قضاء المتن
القائم باعمال بلدية الزلقا — عمارة شلهوب

الياس نجم

ورقة دعوة

صادرة عن محكمة بداية جبل لبنان المدنية (غرفة الرئيس مغنية)
موجهة الى بطرس سمعان علوان المجهول المقام
بناء على الدعوى المقامة عليكم من جورج بشارة الخوري قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ١٠ شباط ١٩٧٥ فيقتضي حضوركم بالموعد المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل يسمى من قبلكم واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري بحقكم المعاملات القانونية وفقا للمادتين ٤٨٨ و٤٨٩ من الاصول المدنية .

الكاتب
غانم حمدان

اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بالمناقصة العلنية تلزيم تقديم جهاز لفرز وعد القطع النقدية المجمعة من عدادات الوقوف .
وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٢ شباط ١٩٧٥ في قاعة المجلس البلدي (بناية البلدية — الطابق الثاني) .
ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي لدى رئيس قسم اللجان والمناقصات السيد داغر ابو حلقة في الطابق الثاني من بناية البلدية وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي.
تقدم العروض بالبريد المضمون بحيث يضمن وصولها الى المجلس البلدي قبل الساعة الثانية عشرة آخر يوم عمل يسبق اليوم المعين لاجراء المناقصة ولا يقبل اي عرض يصل بعد انتهاء هذا الموعد .
بيروت في ٦ كانون الثاني ١٩٧٥
محافظ مدينة بيروت
[illegible]

تعرفة الاعلان في الانوار ابتداء من ١٩٧٥/١/١

رسوم وافلام	السنتمتر عامود ل.ل.	نصف صفحة ل.ل.	صفحة كاملة ل.ل.
الصفحة الاولى	١٢	—	—
الصفحات المحلية	٧،٥٠	١٩٠٠	٣٦٠٠
الصفحات الاخرى	٦	١٦٠٠	٢٩٠٠
الصفحة الاخيرة	٩،٥٠	٢٤٠٠	—
نصوص	سطر عامود		
الصفحة الاولى	١٢	—	—
الصفحات المحلية	٨	٣٢٠٠	٦٠٠٠
الصفحات الاخرى	٧	٢٦٠٠	٥٠٠٠
الصفحة الاخيرة	١٠،٥٠	٣٨٠٠	—

الصفحة الاولى :
مانشيت قياس (٥،٥ سم × ٣ عامود) . عليا لل ١٥٠ — سفلى لل ١٢٠
الاعلانات المبوبة :
سطر عامود لل ٢ طلبات الوظائف سطر عامود ١،٥٠ — سم / عامود ٤
ملاحظة :
الاعلانات المبوبة التي تزيد عن ٢٠ سم / عامود وحولها برواز تسعر على تعرفة الصفحات الاخرى .
الاعلانات السياسية والمالية : سطر عامود لل ٢٠
الاخبار الاجتماعية والوفيات : لل ٢٥ (لغاية عشر اسطر) مقطوعة .
الاعلانات الرسمية : سطر عامود لل ٣
اعلانات السينما : سنتمتر عامود لل ٦

الاعلانات الملونة في الانوار
تستعمل على جميع الصفحات مع امكانية الطباعة باربعة الوان .
لونان : يضاف ٥٠ ٪ على تعرفة الصفحة الواحدة و ٧٥ ٪ على تعرفة نصف الصفحة و ١٠٠٪ على تعرفة ربع الصفحة .
اربعة الوان : يضاف ١٠٠ ٪ على تعرفة الصفحة الواحدة ، و ١٥٠ ٪ على تعرفة نصف الصفحة و ٢٠٠٪ على تعرفة ربع الصفحة .

تفاصيل تقنية :
المساحة : ١٢ — ١٦ صفحة ٥٦،٥ سم × ٤٣ سم
المساحة المخصصة للطباعة : ٥٣،٥ سم × ٣٩ سم
عرض العامود : ٤،٥ سم . عدد الاعمدة : ٨
الطباعة : اوفست روتاتيف
التوزيع : معدل ٧٥٤٠٠ نسخة يوميا .
القيود الفنية : يفضل استعمال الافلام والصور والرسوم .
الكليشيهات والبروفات تقبل ايضا .
نسبة الاعلانات للتحرير ٤٠ ٪ — ٦٠ ٪ .

انوار الأحد — ملحق أسبوعي — حجم الصفحة ٣٨ × ٢٥ سم

		رسوم وافلام	نصوص
غلاف خارجي (أربعة ألوان)	ل.ل.	١٥٠٠	
غلاف داخلي (أربعة ألوان)	ل.ل.	١٢٠٠	
صفحة داخلية (أربعة ألوان)	ل.ل.	١٠٠٠	١٢٥٠
صفحة داخلية (أسود وأبيض)	ل.ل.	٥٠٠	٧٥٠
نصف صفحة (أسود وأبيض)	ل.ل.	٢٥٠	٥٠٠
سنتمتر / عامود	ل.ل.	٣،٥٠	
سطر / عامود	ل.ل.		٤،٥٠

الاعلانات الملونة بانوار الاحد :
لونان : يضاف ٥٠ ٪ على التعرفة العادية
اربعة الوان : يضاف ٧٥ ٪ على التعرفة العادية .

دار الصياد — دائرة الاعلانات — مركز سان شارل — تلفون : ٣٦٠٥٢٠ (اربعة خطوط) ص.ب ١٠٣٨ بيروت — لبنان

جيمس بوند اميري !

■ الامير فيليب زوج الملكة البريطانية اليزابيت حضر العرض الاول لفيلم جيمس بوند الجديد « الرجل ذو المسدس الذهبي » . ويبدو اعلاه وهو يصافح الممثل الفرنسي القزم هيرفي فيليشيز تحيط به الممثلتان بريت ايكلاند (الى اليسار) ومود ادامز ■

١٩٧٥ : انفصال الخنافس الاربعة

■ الخنافس الاربعة عندما اجتمعوا من جديد

جورج هاريسون ، بول ماكارتني ، رنغو ستار وجون لينون او الخنافس سابقا سيطرحون في المزاد العلني .. عفوا ، اعمالهم ستطرح فقط للبيع في مزاد يعتقد انه سيكون اكبر ما شهدته صناعة الموسيقى .

وكان الاربعة الذين انطلقوا الى الشهرة عام ١٩٦٣ حققوا ارباحا وصلت الى ٢٠٠ مليون جنيه استرليني ، وهم سيعلنون رسميا انفصالهم في مطلع العام الجديد ، وهذا الانفصال سيدفع حتما شركات الاسطوانات لتقديم افضل العروض من اجل التعاقد معهم بشكل افرادي.

ويعمل الاربعة منذ اعوام في الولايات المتحدة حيث يقيمون حاليا ، وقد اتفقوا في نهاية العام ١٩٧٤ على الاجتماع معا للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٠ لتوقيع اتفاق رسمي يعلن حل شركة بيتلز ليمتد .

وكان اعترض على عملية الانفصال كل من لينون وهاريسون وستار واصر عليها ماكارتني مما جعلهم يصفونه « بالطفل المدلل » خلال المحاكمة التي جرت عام ١٩٧١ .

ويأتي الانفصال بالنسبة الى الخنافس في اسوأ وقت بعد ان خف بريق الشهرة واصبحوا يعملون لانهم موجودين بقوة الاستمرار ، والانفصال يعني ايضا ان عليهم مواصلة الاتفاقات التي تعاقدت عليها شركتهم حتى نهاية العام الحالي وبعدها يستطيع كل منهم العمل بمفرده .

ولا شك ان العروض التي ستقدم اليهم منفردين ستكون ضخمة ، وعلى سبيل المثال فان ماكارتني زعيم الانفصال كان انتج في الاعوام الاخيرة عدة مجموعات من الاسطوانات انتشرت على طرفي المحيط الاطلسي ، وهو واثق من ان الشركات ستعرض عليه مبلغا لا يقل عن ٨ ملايين جنيه استرليني مقابل احتكار جمهوره ، وكان مغني الروك الانكليزي التون جون حصل على عقد بهذا المبلغ اخيرا .

من جهة ثانية ، فان شركة ايمي الانكليزية التي تقوم بتوزيع اسطوانات الخنافس منذ عدة اعوام ستعرض مبالغ كبيرة عليهم من اجل المحافظة على دورها ، ويأمل المسؤولون عنها الحصول على تواقيع اكثر من « خنفس سابق » ..

الا ان اوساط الخنافس تؤكد بان جورج هاريسون ورنغو ستار لن يتعاقدا مع اي شركة لان كلا منهما اسس شركته الخاصة للاسطوانات..

مخرج افلام الحضارات يختصر المسافات والازمنة

البرنامج الذي اعده مركز البحوث البريطاني في بيروت لشهر كانون الثاني برنامج زاخر بالافلام والمحاضرات والمعارض والحفلات الموسيقية .

وقد بدأ نهار الاثنين الماضي في الساعة السابعة عارضا فيلما اوحلقة من افلام « الحضارات » ، وهي (الثمرات) جهود كينيث كلارك للبريطاني.

وكلارك هو بحاثة بريطاني جذبه التاريخ والحضارات الانسانية فراح ينبش في اعماقها ، ويغوص ليطلع بفكرة عظيمة : عظمة الانسان ومقدرته في الخلق والتطوير ، تنقل في وظائف عديدة تتعلق باهتماماته مثل وزارة الإعلام ومجلس الفنون الجميلة ، ومعهد الفنون في اكسفورد مسؤول في اقسام المتاحف البريطانية .

وعندما انجز افلامه الرائعة عن « الحضارات » العالمية خصوصا في اوروبا الغربية ، وعرضها على تلفزيون الى ب. ب. س ، البريطاني كان يؤكد انها ليست تاريخا للفنون ،وانما تاريخا للعطاء الانساني الذي اثر وتأثر بالمفاهيم والعادات السائدة في كل عصر وفي كل منطقة .



■ كنيث كلارك ■

فالفن هو المرآة الصادقة والوسيلة الاكثر امانة في نقل المعالم الحيادية ، وقد استقبلت هذه الافلام كما استقبل كتابه « الحضارات » بحماسة واعجاب يصوران مدى نجاح بحوثه ودراساته وتبني الناس لرؤيته الشخصية .

في افلامه كما في كتابه « الحضارات» يختصر كلارك معنا المسافات والازمان ليأخذنا في رحلة سحر .. قبل المسيح ، وبعد المسيح ، ومنذ سقوط الامبراطورية المسيحية الى عصرنا الحاضر ، في كل مكان من فرنسا واميركا وهولندا وانكلترا والمانيا وروما .. لا يحاول كينيث ان يعطي تسجيلا كاملا للاحداث التاريخية خلال كل حقبة زمنية . لكنه يركز على الفنون ، او الاعمال الفنية لعباقرة النحت والهندسة والرسم والفلسفة والشعر والموسيقى والعلوم . فيعطي بذلك اروع صورة للانسان .

ويربط كلارك هذه الانجازات ، او الاعمال الفنية ، بتاريخ الحضارات عارضا للمتفرج اشياء قد يعرفها (مثل مدرسة رافائيل الاثينية) او يجهل انها اكتشافات غذت ونمت الحضارة (جسر بروتيل الذي قام على الاصول والرسوم الهندسية العظيمة).

تغريد حامد

استاذ اميركي يحاضر ببيروت عن الشرق الاوسط

يلقي البروفسور وليم كوندت استاذ العلوم السياسية المشارك في جامعة بنسلفانيا ، وعضو مجلس الامن الوطني الاميركي سابقا ثلاث محاضرات في بيروت حول الشرق الاوسط .

وسيلقي المحاضرة الاولى وهي بعنوان « المفاوضات في الشرق الاوسط» يوم الاربعاء ، ٨ كانون الثاني الجاري، الساعة السابعة مساء برعاية اللجنة التنفيذية لطلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية ، وذلك في قاعة الكلية في الصنائع .

« مزيفون » ومضحكون !

■ غوار ، كما يبدو في « المزيفون » ■

دمشق — من شافع مزيك :

اعمال محمد سلمان للسينما السورية تلاقي مزيدا من النقاش والتقييم والجدل المتصاعد ، هنا ، بين مجالات الفن السابع .

فيلمه الاول « عروس من دمشق » احتل مساحات من الحوار ، استحوذ على عديد من الاراء والتفسيرات . الان يطل من شاشات العرض (الدنيا — ودمشق) فيلمه الثاني « المزيفون » يسير في اتجاه مغاير لفيلمه الاول .

يبتعد سلمان في « المزيفون » عن وجهات النظر السياسية — الوطنية. ففي «العروس من دمشق» «اسكتشات» اتية من رؤية سياسته ، وظل محافظا على اتجاهه السلماني المرتكز على اجتهادات سينمائية تختزنها اماكن العفوية . في « المزيفون » خطا عبر احداث مسرحية مضحكة ، نكات حوارية ومقلبات غير متوقعة رصدتها الكاميرا بذكاء ، باختصار وبسرعة فائقة تطلبت الانتباه التام للتمكن من الاستيعاب الكامل .

كوميديا المزيفون اتكأت على « كاريكاتورات » نموذجية ابتدعها سلمان ، ركبها على تعابير واداء ممثليه للوصول الى الاضحاك الشامل . فبالاضافة الى كاريكاتور غوار الطوشي (دريد لحام) وياسين الايلة (ياسين بقوش) ادار تعابير ممثلين جانبين ضمن اداء كاريكاتوري مضحك نسبيا .

ومع المحاولات السلمانية يتوارى الطرح الاجتماعي في نص « المفتش العام » ، تغيب رؤية غوغول لواقع ينتقل عبر الازمان ، وتخفت الاضواء المسلطة على قضايا مصيرية ، الرشوة ، الاختلاس الجماعي ، التواطؤ على مخصصات جماهيرية وانتهاك حقوق عامة ..

لكن سلمان يشير وسط ضحكاته الى مضمون النص الاساسي ، من خلال سؤال يوجهه بطله الى مجموعة المتنفعين ، عن قيمة القانون لديهم . وما تبقى : ضحكات توزعت على الخط السردي،احداث تتالت ضمن ايقاعات سريعة ، وحبكة تشويقية تمكنت من ارضاء الجمهور الباحث عن الترفيه والتسلية بعيدا عن واقع همومه اليومية .

حبكة الحكم الماضي

تدور حبكة « المزيفون » في قرية « تل الزرازير » على ارض الحكم العثماني . الباشا ، رئيس البلدية (نهاد قلعي) يتواطىء مع مجلس القرية على سرقة عائدات المرافق العامة .

الغريبان (دريد لحام وياسين بقوش) جاءا للبحث عن كنز مدفون في تراب القرية . لكنهما يستفيدان من اللعبة بعد اكتشاف اخطاء الخائفين على مصيرهم . هنا تصل احتفالات التكريم الى الذروة يحاط الغريبان بنفاق وتملق مجلس القرية . لكن تتكشف النفوس بعد وصول المفتشين الحقيقيين . يتلقى الغريبان التهديد بمقاضاة القانون لانتحالهما صفة التفتيش .

ومع النهاية يهرب المفتشان المزوران ، وتبقى « القرية » داخل اوضاعها السابقة ، دون ظهور المفتشين الحقيقيين .

لكن خطى الاحداث الى نهايتها الدالة تهيمن عليها متطلبات النوع السينمائي الكوميدي تبعدها عن اماكن الاستيعاب . فالشريط ينجح في الوصول الى هدف الترفيه . اجواؤه تنضح بالضحكات الاتية اغلبها من تحركات الممثلين الرئيسيين ، فدريد لحام وياسين بقوش اللذين يجعلهما السيناريو محورا للسياق العام . ياسين كان يفرش النكتة والموقف لدريد ومن ثم تضج الاصوات بالضحك . وياسين تحرك ضمن بلاهته المعهودة وادائه العفوي ليزيد حجم الضاحك . وكثيرا ما فاجأنا سلمان باشكال هزلية غريبة (قبلة غوار لياسين المسببة للاغماء ...) ليزيد في حجم الاضحاك.

ومن ناحية اخرى ، يغير سلمان « شريك » دريد لحام السينمائي ... هنا يحل ياسين بقوش بدل نهاد قلعي ، الذي تعود مشاركته في احتلال محاور الافلام . يبقى نهاد مع باقي الشخصيات ، ليدور في فلك « الكوميدي الواحد » ورفيقه . لكن يبقى لنهاد حضوره الدرامي المميز . كما تنضح مقدرة باقي الممثلين وتظهر ادارة الاخراج المتقنة لهم ويبدو حرص الكاميرا على ابراز الانفعالات الداخلية ، وخاصة حركة صباح جزائري (ياسين ، الخادمة) التي بدت ملفتة الاداء .

اخيرا ، « المزيفون » يظهر حرص مخرجه على تكريسه شريطا سلسا ، بسيطا وباحثا عن ارضية جماهيرية واسعة .

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠	موسيقى
٦،٢٠	ناني والاستاذ
٧،٠	الايام السعيدة
٧،٢٠	لوكاس تانر
٨،٢٠	جريدة التلفزيون
٩،٠٠	نساء ورجال
٩،٢٠	فيلم السهرة العربي
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٢٠	موسيقى
٧،٠٠	حفية همبورغ
	مسلسل بوليسي
٨،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٨،٢٠	مجلة الاسبوع المحلية
٩،٠٠	ماتيكس
١٠،٠٠	رجال ادب
١١،٢٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٢٠	انا والقرد
٧،٠٠	اعرف جيشك
٧،٢٥	العلم الابيض
٨،٢٠	الاخبار
٩،٠٠	العالم في حرب
١٠،٠٠	ماتيكس

السينما

● انوال : ٢٤٢٦١٦

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« وانتهى الحب » . مصري ملون . ماساة عاطفية . مع ميرفت امين ومحمود ياسين .

● امبير : ٢٢٣٢٧٢
« وريث الكونغ فو » . ملون . كاراتيه من صنع هونغ كونغ لهواة هذا النوع .

● اديسون : ٢٤٤٢٨٦
« القرية » . بريطاني ملون . فيلم مشوق يدور حول عملية خطف سفير . مع شون كونري واين ماكشين .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٢
« الصفقة » . فرنسي ملون . كوميديا ماساوية جيدة تدور حول صراع الاجيال في عائلة باريسية . مع لينو فنتورا واني جيراردو .

● الحمراء : ٢٤٢٠٤٤
«الجريمة في قطار الشرق» . بريطاني ملون . فيلم بوليسي مشوق عن قصة لاغاثا كريستي حشد له ١٤ نجما عالميا . من اخراج سيدني لوميت . مع البرت فيني وشون كونري .

● باتيون : ٣٥٢٢٢٨
« علاء الدين والمصباح السحري ». ايطالي ملون . مغامرات في اطار « الف ليلة وليلة » . مع تيرنس هيل .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥

● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« طريق التنين » . ايطالي ملون. كاراتيه في قالب قصة بوليسية . من اخراج وبطولة بروس لي .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
« غريبي والاشراف » . اميركي ملون . بوليسي ضاحك لا يخلو من التشويق والعنف . مع الان اركين وجيمس كين .

● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« من هو ابي ؟ » . هندي ملون . ماساة عائلية تدور حول صبي . لهواة الميلودراما الباكية .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« كاراتيه » من صنع هونغ كونغ . لهواة النوع .

● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
« عارية على الثلج » . يوناني ملون . من موجة الافلام الجنسية لمحبي هذا النوع المثير .

● روكسي : ٢٢١٦٥٦

● ذريساي : ٢٤٧٤٨٠
« لا يا من كنت حبيبي » . مصري ملون . ماساة عاطفية . مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« نغم في حياتي » . مصري ملون . قصة حب غنائية . من اخراج بركات. مع فريد الاطرش وميرفت امين وحسين فهمي .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« العاشقات » . مصري ملون . ميلودراما اجتماعية تدور في عالم الشباب . مع نيللي ونور الشريف وزيزي مصطفى .

● كومودور : ٣٥١٠٢٧
« الاخوة كارامازوف » . اميركي ملون . اعادة للماساة جيدة مقتبسة عن رواية دوستويفسكي . من اخراج ريتشارد بروكس . مع يول برينر وماريا شل .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« الحي الصيني » . اميركي ملون. تحفة بوليسية تدور في الثلاثينات حول جريمة قتل غامضة . من اخراج رومان بلانسكي . مع جاك نيكلسون وفاي دوناواي .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« وداعا باربرا » . فرنسي ملون . اعادة لقصة حب تدور في اجواء غامضة .

● سان شارل : ٣٦١٠٥٣
« الفالس العظيم » . اميركي ملون . فيلم استعراضي موسيقي يدور حول حياة الموسيقار يوهان شتراوس . مع هورست بوخولز وروساتو برازي .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« بورسالينو وشركاه » . فرنسي ملون . الجزء الثاني من الملحمة البوليسية التي تدور حول صراع المجرمين في مارسيليا الثلاثينات . مع الان ديلون وكاترين روفيل .

● كوليزيه : ٣٤٣٩٦٢
« الخردل يصعد الى انفي » فرنسي ملون . كوميديا هزلية جيدة مع بيار ريشار وجين بيركن .

المسارح

● المسرح الوطني . البرج ، ت : ٢٥٥٥٢٠
شوشو في « خيمة كركوز » تاليف فارس يواكيم اخراج روجيه عساف . مسرحية هزلية بطولة شوشو . حفلتان كل يوم .

● مسرح بيروت ، عين المريسة ، ت : ٣٦٣٤٦٦
« الرفيق سجعان » . تاليف واخراج جلال خوري وبطولة فيليب عقيقي . مسرحية هزلية ملحمية شعبية .

● مسرح الفينيسيا ، فندق فينيسيا ت : ٣٦٩١٠٠
« الشاطر حسن » تاليف انطوان غندور اخراج بيرج فازليان ، وبطولة نبيه ابو الحسن . مسرحية هزلية انتقادية .

● مسرح اورلي : شارع بلس ، ت : ٣٤٩٤٣٣ .
« نزل السرور » تاليف واخراج زياد الرحباني ، بطولة جوزف صقر . مسرحية غنائية فكاهية .

● مسرح الاليزيه — شارع سلسبين الاشرفية ، ت : ٣٢٠١٥٧
« ستكف سنكف » ، تاليف واخراج روميو لحود بطولة جورجينا رزق ، ورضى كبريت . مسرحية غنائية استعراضية .

● مسرح مهرجانات بعلبك — القنطاري ت : ٢٣٠٣٦٠
« موسم الهجرة »
اعداد واخراج يعقوب شدراوي ، بطولة محمود سعيد وموريس معلوف ، مسرحية ملخوذة عن رواية الروائي السوداني الطيب صالح .

المعارض

● متحف سرسق : حي السراسقة معرض الخريف ، مجموعة كبيرة لمعظم الفنانين اللبنانيين .

● غاليري واحد : شارع البطريركية ، مجموعة لفنانين اجانب ولبنانيين .

● غاليري كونتمبورين : شارع الحمراء ، معرض لرشيد وهبة . طبيعة ووجوه

● غاليري مودولار : حي الصنائع، معرض لبول غيراغوسيان ، يحمل موضوع « العائلة » مجموعة جديدة من الاعمال الصغيرة .

● غاليري كونتاكت : الحمراء . مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب .

● المركز الفني ٢ : عين المريسة ، مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب .

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٣٠ كانون اول ١٩٧٤ الى مساء الاحد ٥ كانون ثاني ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا). ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية المنطقة أو الحي	الهاتف
سنترال اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو ساحة الدباس	٢٢٣٠٧٣
افديسيان الصيفي	٢٢٣٣٥٢
يشوتي باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر الناصرة	٣٣٢٤٢٨
النصر الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
المنى الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
ابديال محطة العكاوي	٢٢١٣٥٧
ساسين . الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر الحمرا	٣٤١٥٨٥
فاخوري شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في.فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٣
ابليان برج حمود	٢٦٠٥٢١
رافي برج حمود	٢٦٢٤٣١
الاهلية سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
مار يوسف البوشرية	٢٦٣٤٢٢
خوري عمارة شلهوب	٢٦٧٨٠٠
الجديدة فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي بولفار الشياح	٢٧٢٧٤٣
نجار صبرا	٣٠٨٠٥١
الحياة الشياح	٢٧٠٨٨١
مطر الحدث	٤٦٠٣٢٢—٤٦٠٤٤٤

زحلة والمعلقة

حريصي	٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط	٧٢١٨٢١

صيدا

مظلوم بولفار الكيال	٦٢٢٣١٦—٦٢٢١٤
الفتح ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف الجديدة شارع محمد كرامي	٦٢٢٢٨٠
الحياة باب التبانة	٦٢٢٧٨٦
بور سعيد شارع بور سعيد	٦٠٠٨١٨

طرابلس والميناء

تريز جنال الدبس البولفار	٨٢٠٣٦٢
الامراء حوش الامراء	٨٢١٥٥٧
الدبس الجديدة ساحة الفحم	٨٢٠٤٤٩
البقاع المعلقة	٨٢٠٥٦٥

الابراج

الاربعاء ٨ كانون الثاني ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
افضل ما تصنعه اليوم هو ان تسجل كل شيء في مفكرة نظرا لما تعانيه من شرود ذهني .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
هذا اصلح وقت للتفكير ودراسة كافة الوسائل لتحسين أوضاعك الشخصية

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
شخص من الجنس الاخر يتعاون معك تعاونا وثيقا .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
قد تسمع نقدا قارسا لا تستحقه فحاول ان تسيطر على اعصابك .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ اب)
ستجد كل من يعمل معك اليوم عرضة للاضطراب أو قلة النظام .

● برج العذراء (من ٢٤ اب الى ٢٢ ايلول)
تمر بك اليوم لحظة رائعة يخفق فيها قلبك لشخص ينتمي الى برجك .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١)
احد الاشخاص يخلف موعده معك فينيرك ذلك نظرا الى انك كنت تقول كثيرا على هذا اللقاء .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
يوم يسوده الاضطراب تسمع فيه من مختلف المصادر اقوالا متقاربة وكل مصدر يؤكد لك انه هو الصادق .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
احذر التطرف في كل شيء لتتجنب الحس . الندم .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢)
وقت غير مناسب لاي نشاط اجتماعي . تجنب قيادة السيارات .

● برج الدلو (من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط)
شخص قريب اليك يسبب لك قلقا غير بسيط اليوم وقد يضطرك الى ركوب ما لا تحب .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
بعض النغمات الشاذة من حياتك الخاصة اليوم وقد تشعر برغبة قوية ان تواجه هذه الامور بالامبالاة .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — فيلم لفريد الاطرش وصباح
٢ — فيلم لفريد الاطرش ومريم فخر الدين
٣ — فيلم لفريد الاطرش وصباح
٤ — تعب ، ولد .
٥ — كلي ، قضاء .
٦ — عبر ، الاسم الثاني لنائب لبناني .
٧ — شديد السواد ، يابسة .
٨ — احرف متشابهة ، ضمير .
٩ — مسحوق للغسيل ، نحصي .

عموديا :
١ — نائب لبناني .
٢ — شجر معروف ، نترة .
٣ — عكسها مقيم بالاجنبية ، سنها .
٤ — الاسم الاول لشاعر جاهلي ، حرف عطف .
٥ — اداة استثناء ، صخر .
٦ — رسام هولندي مات منتحرا .
٧ — تنظف الثياب بالماء والصابون ، الشعر المجتمع بين كتفي الاسد .
٨ — دادا مبعثرة ، ثلم .
٩ — الاسم الاول للاديب ... عن جبل لبنان ، شبيه .

الحل السابق :
افقيا :
١ — حافظ الاسد
٢ — سلمان ، رج
٣ — از ، ي ، ي
٤ — بادورا
٥ — يم ، بلسور
٦ — رماع
٧ — نورد
٨ — نبي
٩ — يوسف حمود .

عموديا :
١ — حسلمي
٢ — الزامبيزي
٣ — ق
٤ — ظ م ، وبل
٥ — ا ، ن ، اراء
٦ — ان ، اسرف
٧ — منوعة
٨ — سري ، وارسو
٩ — دجى ، رشيد

هكذا ورد من الأصل

عرفات يرئس اجتماع اللجنة التنفيذية بدمشق

ترأس السيد ياسر عرفات في دمشق امس ، اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، تناول البحث فيه نتائج المؤتمر الرباعي الاخير في القاهرة .

وبحثت اللجنة ايضا في ارسال وفد الى الدول العربية لدعوتها الى تقديم مساعدات للبنان مادية وعسكرية .

أبو المجد : تهديدات كيسنجر لا تخدم قضية السلام

اعلن الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري امس ، ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها كيسنجر عن احتمال استخدام القوة ضد الدول المنتجة للبترول ، لا تخدم الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين العرب وأميركا ، كما انها لا تخدم قضية السلام في المنطقة .

وقال الدكتور ابو المجد انه لم تكن هناك ضرورة لمثل هذه التصريحات أو ما يبررها ، وهي لذلك غير مقبولة وجاءت في غير وقتها .

وقد ادلى الوزير بهذا التصريح في معرض رده على الاسئلة التي وجهت اليه في لقائه امس مع مندوبي وكالات الانباء والصحف العالمية والصحفيين المصريين .

القاهرة — أ.ش.أ

عرض عربي لانقاذ مؤسسة بريطانية منهارة

اجتمع عضو في مجلس ادارة شركة « استون مارتن » للسيارات الرياضية المنهارة في لندن امس ، مع ممثلي مجموعة عربيةبتسن عرضانقاذ محتمل، ولكن الحارس القضائي للشركة قال انه يفضل ابقاء المؤسسة بريطانية .

لندن — ر

أضراب المصالح المستقلة

اكد المجلس التنفيذي لاتحادي نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في اجتماع عقده امس ، على الاضراب العام المقترح ابتداء من ١٦ الجاري .

ولو.. الحكومة شو قاعدة تعمل؟!

يا سلام، كيف صحي الجو بالاستقبال مباح

فرنجية والاسد — تتمة

بزيارة رسمية الى لبنان تلبية للدعوة التي وجهها اليه اخوه فخامة الرئيس سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية وذلك يوم الثلاثاء في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٧٥ .

وقد احتفى لبنان حكومة وشعبا بضيفه الكبير تعبيرا منه عن شعور الاخوة والمحبة الذي يربط البلدين الشقيقين ، وتاكيدا منه لعميق الروابط التاريخية والاخوية الوثيقة بينهما .

ورافق سيادة الرئيس حافظ الاسد وفد مؤلف من السادة : محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء ، عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ، عبد الغني قنوت وزير الاشغال العامة ، علي ظاظا وزير الداخلية ، احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ، اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع قائد القوى الجوية والدفاع الجوي ، الدكتور اديب الداوودي المستشار السياسي للسيد رئيس الجمهورية .

كما رافق فخامة الرئيس سليمان فرنجية وفد مؤلف من السادة : رشيد الصلح رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ، فيليب تقلا وزير الخارجية والمغتربين ، جوزف سكاف وزير الدفاع الوطني ، الدكتور جورج سعاده وزير الاشغال العامة والنقل ، محمود عمار وزير الاعلام ، العماد اسكندر غانم قائد الجيش ، الدكتور بطرس ديب المدير العام لرئاسة الجمهورية .

وقد جرت خلال هذه الزيارة مباحثات رسمية بين الرئيسين اتسمت بروح الاخوة والثقة والود والصداقة واستعرض الرئيسان خلالها القضايا العربية عامة وتطورات القضية الفلسطينية بشكل خاص ، ولا سيما ما حققته من مكاسب على الصعيدين العربي والدولي وخاصة بعد مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط والدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة. وكانت وجهات النظر متفقة تماما تجاه هذه الامور جميعها .

واكد الرئيسان على اهمية تعزيز التضامن العربي وحشد الطاقات العربية في معركة التحرير ، كما اشادا بما حققه هذا التضامن في حرب تشرين التحريرية .

وعبر الرئيسان عن ارتياحهما للعلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بين الجمهورية العربيةالسورية والجمهورية اللبنانية ، واكدا العزم على بذل ما ينبغي لتنميتها واصدرا التوجيهات اللازمة لتعميقها وتعزيزها في مختلف الميادين .

مساندة لبنان عسكريا وسياسيا

وقد استعرض الرئيسان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية ، فاشاد الرئيس حافظ الاسد بصمود لبنان وبسالة شعبه وقواته المسلحة ، واعلن مساندة سوريا له بطاقاتها العسكرية والسياسية والاقتصادية ، واستعدادها لتلبية كل ما يطلبه لبنان ، وذلك لتمكينه من الصمود والتصدي للعدوان والحفاظ على سيادته وسلامة اراضيه ، وذلك انطلاقا من وحدة المصير امام العدو المشترك .

كما اعرب فخامة الرئيس سليمان فرنجية عن بالغ تقديره وتقدير شعب لبنان للبطولات التي ابداها الجيش العربي السوري خلال حرب تشرين والجولان التحريرية لاسترداد الاراضي العربية المحتلة وضمانالحقوق الوطنية الكاملة لشعب فلسطين . وعبر فخامته عن اعجابه بالمنجزات الكبيرة التي تمت في الجمهورية العربية السورية في مختلف الميادين بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

واعرب سيادة الرئيس حافظ الاسد عن شكره للبنان حكومة وشعبا على ما لقيه من حفاوة بالغة وترحيب احوي حار ، كما كرر فخامة الرئيس سليمان فرنجية التعبير عن اغتباطه بزيارة ضيفه الكبير للبنان ، تلك الزيارة التي اتاحت للشعب اللبناني فرصة لاظهار ما يكنه لسورية الشقيقة ولقائدها من عميق المحبة وعظيم الاجلال .

وقد وجه سيادة الرئيس حافظ الاسد الى اخيه فخامة الرئيس سليمان فرنجية الدعوة لزيارة سورية ، فقبلها فخامته ، وسيحدد موعد القيام بها في وقت لاحق .

خطه عمل مشتركة

هذا ، واوضحت مصادر الوفد اللبناني بان الرئيسين فرنجية والاسد اكدا في هذا اللقاء التاريخي تفاهمهما التام على جميع القضايا السياسية سواء على الصعيد الدولي او على الصعيد العربي .

ونسبت هذه المصادر الى احد اعضاء الوفد قوله بان الجانبين اتفقا على خطة عمل مشتركة لاستمرار التنسيق السياسي والعسكري بين لبنان وسوريا في اطار مجلس الدفاع العربي المشترك .

واوضحت هذه المصادر بان اللقاء اسفر عن نتائج مهمة للغاية تتناسب مع اهمية ودقة المرحلة التي يمر بها البلدان الشقيقان بشكل خاص ومنطقة الشرق الاوسط بوجه عام .

كلمة الاسد بنهاية الزيارة

وقد وجه الرئيس الاسد قبل عودته الى دمشق الكلمة التالية :

اذا كان لي من كلمة اقولها في هذه المناسبة ، فهذه الكلمة لا بد وان تكون اولا هي تحية قلبية اوجهها الى شعبنا العربي في لبنان . هذا الشعب الطيب هذا الشعب النبيل الذي لمسنا عواطفه الحارة خلال لقائنا به هذا اليوم .

تحركت صبيحة هذا اليوم من دمشق ، وانا اشعر انني احمل تحية حارة من كل فرد في سوريا الى كل فرد في لبنان ، تحركت من دمشق وانا اشعر انني اتحرك من مدينة في وطني لانتقل الى مدينة اخرى من الوطن نفسه ، تحركت وانا اشعر انني اغادر جزءا من شعبي لالتقي مع جزء اخر من هذا الشعب . وقد التقيت به فعلا صبيحة هذا اليوم .

نحن شعب واحد ومن امة واحدة منطلقنا واحد ومصيرنا واحد .

هذا ما يعلل ويبرر هذه المشاعر التي نتبادلها ، انها مشاعري نحو المواطنين العرب فيلبنان كمواطن عربي سوري قبل ان تكون مشاعري كرئيس للجمهورية العربية السورية ، كما قلت هذه المشاعر تطلها الحياة المشتركة والتاريخ المشترك والتاريخ الواحد بكل ما يعنيه تعبير التاريخ المشترك والتاريخ الواحد من معنى . فكما قلت نحن شعب واحد ومن امة عربية واحدة ، مصيرنا واحد ، هذه حقيقة خالدة خلود اجيالنا المتعاقبة حقيقة تفرض نفسهاعلى امتداد الزمان وما هذا الاستقبال الحار وهذه العواطف الحارة التي لمستها هذا اليوم ، الا شكل من اشكال التعبير عن هذه الحقيقة ساعدت مجمل الظروف التي نجتازها اليوم وما يتخلل هذه الظروف من مواجهات ، ساعدت في ابراز هذا الشكل من اشكال التعبير .

كلنا ندرك طبيعة الظروف التي نجتازها ، وندرك ان الطريق امامنا طويل وشائك ، ولكننا ندرك بنفس الوقت اننا بالسير الحثيث في ضوء الهدف الواضح ، بالتضحية ، بالصبر، وبالتصميم سوف نصل بنجاح الى نهاية الطريق حيث تنتهي الاتسواكوحيث الاطمئنان وراحة الضمير .

اننا في سوريا مع شعبنا في لبنان بدون تحفظ وبدون حدود ، ما يصيب لبنان يصيبنا ، ما يؤلم لبنان يؤلمنا ، ولا اقول هذا الكلام من قبيل المجاملة ، انها حقيقة عشناها في الماضي ونعيشها الان ، وسوف نعيشها على امتداد تاريخنا المقبل .

نحن واثقون من نجاح مسيرتنا في نهاية الامر . واثقون من انتصارناالاكيد في نهاية المعركة لاننا نناضل من اجل حق ولاننا الامة التي تملك من التراث، من الرصيد، من الامكانات الكبيرة ومنها امكانات التضحية بطبيعة الحال ، تملك من كل ذلك ما يمكنها من خوض مواجهة ناجحة ومن تحقيق النصر في نهاية هذه المواجهة .

انني في نهاية هذا الحديث ، مرة اخرى اوجه التحية من كل قلبي ، لكل مواطن في لبناننا العزيز ، في لبناننا الابي ، في لبناننا الجميل . واوجه التحية الى هؤلاء المواطنين من لبنان من جنوبي لبنان الذين يقفون صامدين امام اعتداءات اسرائيل ، يقدمون التضحية دفاعا عن لبنان ، دفاعا عن فلسطين ، دفاعا عن سورية ، دفاعا عن الامة العربية ، اوجه اليهم تحية حارة مخلصة من كل قلبي .

وفي نهاية الكلام ونهاية هذا الحديث اوجه تحيتي الى الاخ الصديق الرئيس سليمان فرنجية الذي اتبادل معه كما يعرف الجميع ، وهو الى جانبي الان نتبادل ثقة هي في مصلحة البلدين وفي مصلحة شعبنا في لبنان وشعبنا في سورية وشكرا .

كلمة فرنجيه

ووجه الرئيس فرنجية الكلمة التالية :

انا سعيد جدا بالزيارة التي قام بها الاخ الرئيس حافظ الاسد لبلده الثاني لبنان ، واحمل سيادة الرئيس تحيتي ومحبتي للشعب السوري ، واتمنى له التوفيق واتمنى له النصر النهائي ، ونصر سوريا ، ونصر لبنان، وكل العرب .

دمشق تستعد لاستقبال الملك فيصل

بدات الاستعدادات في سوريا لاستقبال الملك فيصل في زيارته الاولى لدمشق التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل وتستمر اربعة ايام .

وقد اعد قصر الضيافة في « ابي رمانة » ليكون مقرا للملك فيصل الذي سيرافقه وفد يضم عددا من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين .

وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان الملك فيصل والرئيس حافظ الاسد سيؤديان صلاة الجمعة يوم ١٧ كانون الثاني في المسجد الاموي الكبير بدمشق وذلك قبيل مغادرته لدمشق في اليوم ذاته .

دمشق — ر

عبد ربه : المؤتمر الرباعي لم يتطرق لقضايا جوهرية

قال السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ، ان الاجتماع الرباعي الذي عقد في القاهرة ، لم يتطرق الى البحث في القضايا الجوهرية والاساسية التي لخصها المشروع الفلسطيني الذي عرضه وفد المنظمة .

وابلغ السيد عبد ربه وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان من « يتحمل مسؤولية فشل اجتماع القاهرة هو الاطراف التي حاولت وتستمر في المحاولة لافراغ قرارات الرباط من مضمونها والترويج لمشروع فك الارتباط الاردني — الاسرائيلي ، والحلول الجزئية المنفردة التي تجري تحت غطاء اميركي كامل . »

القذافي : سنساند مصر اذا تجددت الحرب

اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ان ليبيا ستساعد الجيش المصري في حالة نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل .

شتونغارت — ا.ف.ب

مسلح يتخفى — تتمة

وكان الرجل المسلح قد استولى على طائرة الركاب وهي من نوع « بي.ايه.سي ١١١ » تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية قبل ان تهبط في مطار هيثرو بلندن اثناء قيامها برحلة محلية من مانشستر .

وقد سمح للركاب البالغ عددهم ٤٦ شخصا بالنزول ، ولكنه ابقى طيارين اثنين ومضيفا واحدا ومضيفتين رهائن لديه .

وقالت مصادر المطار ان الرجل هدد بقتل احدى المضيفات ما لم يحصل على المئة الف جنيه خلال عشر دقائق .

وكان الخاطف قد طالب اثناء مفاوضات جرت في وقت سابق بواسطة راديو الطائرة بان ينقل الى مطار اورلي بباريس .

ولم يتوفر دليل فوري على جنسية المسلح . ولكن الكابتن هارلي قائد الطائرة حذر من ان المسلح يبدو مريضا عقليا .

وقد زودت شركة الخطوط الجوية البريطانية الطائرة بالوقود ، وعرضت طائرة نفاثة من نوع « ترايدنت » ذات المدى الابعد فيما اذا اراد الرجل السفر الى الشرق الاوسط . ولكنه اصر على البقاء في الطائرة التي وصل عليها .

لندن — ر ، ا.ف.ب